

القيم الليبرالية لدى الرأي العام في فلسطين

إستطلاع للرأي بتفويض من مؤسسة فريدريش ناومان – من أجل الحرية
وبالتعاون مع
ملتقى الحريات - فلسطين

قام بالتنفيذ مؤسسة

الشرق الأدنى للإستشارات (نير إيست كونسالتينغ)



Near East Consulting

رام الله
فلسطين

كانون ثاني ٢٠٠٨

فهرس المحتويات

-----قائمة الجداول-----
-----قائمة الأشكال-----

1-----	مقدمة-----
2-----	النتائج الرئيسية-----
3-----	منهجية الدراسة-----
4-----	معلومات أساسية-----
5-----	تقبل المبادئ الليبرالية-----
6-----	سمات الهوية الفلسطينية-----
7-----	الدين، الفرد والمجتمع-----
8-----	الدين والدولة-----
9-----	الليبرالية الاجتماعية-----
10-----	الليبرالية الاقتصادية-----
11-----	تأييد الديمقراطية-----
12-----	نماذج تحتذي بها فلسطين-----
13-----	رسم صورة جانبية للليبرالية في فلسطين-----
14-----	التوجهات نحو السلام والتعايش السلمي-----
15-----	الخاتمة-----
16-----	الملاحق-----

قائمة الجداول

- جدول 1- التفاؤل حول المستقبل (وفقاً للجنس، العمر، والسكن)
- جدول 2- التفاؤل حول المستقبل (وفقاً للانتماء الحزبي، والسكن ومستوى الفقر)
- جدول 3- القضية الرئيسية التي تثير القلق (وفقاً للجنس، والعمر، والسكن)
- جدول 4- القضية الرئيسية التي تثير القلق (وفقاً للانتماء الحزبي، والسكن، ومستوى الفقر)
- جدول 5- الثقة بالأحزاب (وفقاً للجنس، والعمر، والسكن)
- جدول 6- الثقة بالأحزاب (وفقاً للسكن ومستوى الفقر)
- جدول 7- مستوى المشاركة في النشاطات المدنية مثل الأعمال التطوعية أو المشاركة في الأعمال الخيرية. (وفقاً للجنس، والعمر، ومنطقة السكن)
- جدول 8- مستوى المشاركة في النشاطات المدنية مثل الأعمال التطوعية أو المشاركة في الأعمال الخيرية (وفقاً للانتماء الحزبي، ومكان السكن، ومستوى الفقر)
- جدول 9- مصدر المعلومات الذي يعتمد عليها المستطلعين (وفقاً للجنس، والعمر، ومنطقة السكن)
- جدول 10- مصدر المعلومات الذي يعتمد عليها المستطلعين (وفقاً للانتماء الحزبي، مكان السكن، ومستوى الفقر)
- جدول 11- هل توافق أم لا توافق: الحقوق المدنية، والفرص المتساوية، ومنافسة السوق الحر، والتعددية، والانفتاح، والدور المحدود للحكومة (وفقاً للجنس، والعمر، ومنطقة السكن)
- جدول 12- هل توافق أم لا توافق: الحقوق المدنية، الفرص المتساوية، منافسة السوق الحر، التعددية، الانفتاح، والدور المحدود للحكومة. (وفقاً للانتماء الحزبي، مكان السكن، ومستوى الفقر)
- جدول 13- جميع الناس يجب أن يتمتعوا بحقوق متساوية بغض النظر عن الدين.
- جدول 14- ضمان الحرية والاستقلال لوسائل الاعلام.
- جدول 15- تدخل الدولة في الإقتصاد يجب أن يكون محدوداً (وفقاً للسكن، ومستوى الفقر والانتماء الحزبي)
- جدول 16- فساد الدولة خطر على الديمقراطية وتطبيق القانون (وفقاً للجنس، والعمر، والسكن)
- جدول 17- فساد الدولة خطر على الديمقراطية وتطبيق القانون (وفقاً للانتماء الحزبي، مكان السكن ومستوى الفقر).
- جدول 18- كيف تُعرّف نفسك؟ (وفقاً للانتماء الحزبي، ومكان السكن، و مستوى الفقر).
- جدول 19- تحديد الهوية (وفقاً للجنس، والعمر، ومنطقة السكن)
- جدول 20- هل تُعرّف نفسك كعلماني أم كمتدين؟ (وفقاً للجنس ، والعمر والسكن)
- جدول 21- هل تُعرّف نفسك كعلماني أم كمتدين؟ (وفقاً للانتماء الحزبي، والسكن، ومستوى الفقر)
- جدول 22- هل توافق أم لا توافق: هل يمكن للفرد أن يكون علمانياً ومتدين في نفس الوقت؟ (وفقاً للجنس، والعمر، والسكن)
- جدول 23- هل يمكن للفرد أن يكون علمانياً ومتديناً في نفس الوقت؟ (وفقاً للانتماء الحزبي، والسكن ومستوى الفقر)
- جدول 24- هل تُعرّف نفسك كعصري أم كتقليدي؟ (وفقاً للجنس، والعمر، والسكن)
- جدول 25- هل تُعرّف نفسك كعصري أم كتقليدي؟ (وفقاً للانتماء الحزبي، والسكن، ومستوى الفقر)
- جدول 26- هل يوجد تناقض بين أن تكون مسلماً ورعاً وأن تعيش في مجتمع عصري؟ (وفقاً إلى الحزب والسكن، ومستوى الفقر)
- جدول 27- هل يوجد تناقض بين أن تكون مسلماً ورعاً وأن تعيش في مجتمع عصري؟ (وفقاً للجنس، والعمر، والسكن)
- جدول 28- هل أنت متدين أكثر في المعتقدات أم في الممارسة، أم في كليهما بشكل متساو؟ (وفقاً للانتماء الحزبي، والسكن، ومستوى الفقر)
- جدول 29- هل أنت متدين أكثر في المعتقدات أم في الممارسة أم في كليهما بنفس المستوى؟ (وفقاً للجنس، والعمر، والسكن)

- جدول 30- دور أو تأثير الدين على حياتك الشخصية (وفقاً للجنس، والعمر، والسكن)
- جدول 31- دور أو تأثير الدين على حياتك الشخصية (وفقاً للانتماء الحزبي، ومكان السكن ومستوى الفقر)
- جدول 32- الدور الذي يلعبه الدين في المجتمع الذي تعيش فيه (وفقاً للجنس والعمر والسكن)
- جدول 33- الدور الذي يلعبه الدين في المجتمع الذي تعيش فيه (وفقاً للانتماء الحزبي، ومكان السكن ومستوى الفقر).
- جدول 34-) انطباع الفلسطينيين حول دور الاسلام في السياسات الفلسطينية؟ (وفقاً للجنس، والعمر، والسكن)
- جدول 35- انطباع الفلسطينيين حول دور الاسلام في السياسات الفلسطينية؟ (وفقاً للانتماء الحزبي، ومكان السكن ومستوى الفقر)
- جدول 36- السبب الرئيسي للتطرف الديني في المناطق الفلسطينية المحتلة (وفقاً للجنس، والعمر، ومنطقة السكن)
- جدول 37- السبب الرئيسي للتطرف الديني في المناطق الفلسطينية المحتلة (وفقاً للانتماء الحزبي)
- جدول 38- هل تفضل العيش في دولة علمانية أم دولة يحكمها الدين؟ (وفقاً للجنس، والعمر، ومنطقة ومنطقة السكن).
- جدول 39- هل تفضل العيش في دولة علمانية أم دولة يحكمها الدين؟ (وفقاً للانتماء الحزبي، مكان السكن ومستوى الفقر).
- جدول 40- المصدر الرئيسي للقانون (وفقاً للجنس، والعمر، ومنطقة السكن)
- جدول 41- المصدر الرئيسي للقانون (وفقاً للانتماء الحزبي، ومكان السكن، ومستوى الفقر)
- جدول 42- يجب أن تفرض الدولة على النساء إرتداء الحجاب (وفقاً للجنس)
- جدول 43- يجب أن تفرض الدولة على النساء إرتداء الحجاب (وفقاً لمكان السكن، ومستوى الفقر والانتماء الحزبي)
- جدول 44- في ظل الدولة الدينية فإن الحرية والحقوق الإنسانية سوف تزداد، تقل أم ستبقى نفس الشيء؟ (وفقاً للجنس، والعمر، ومكان السكن)
- جدول 45- في ظل الدولة الدينية فإن الحرية والحقوق الإنسانية سوف تزداد، تقل أم ستبقى نفس الشيء؟ (وفقاً للانتماء الحزبي، ومكان السكن ومستوى الفقر)
- جدول 46- يجب حماية الأقليات الدينية
- جدول 47- هل تؤيد أم تعارض المساواة بين المسلمين والمسيحيين في جميع الحقوق والواجبات (وفقاً للانتماء الحزبي، والسكن، ومستوى الفقر)
- جدول 48- هل توافق أم لا توافق على أن يكون الرئيس مسيحياً (وفقاً للجنس والعمر ومنطقة السكن)
- جدول 49- هل توافق أم لا توافق على أن يكون الرئيس مسيحياً (وفقاً للانتماء الحزبي ومكان السكن ومستوى الفقر) و
- جدول 50- يجب على الدولة عدم فرض قيود على الحريات الفردية (وفقاً لمكان السكن ومستوى الفقر والحزب)
- جدول 51- مرتكبو جرائم القتل يجب ألا يواجهوا عقوبة الإعدام (وفقاً لمكان السكن ومستوى الفقر والحزب)
- جدول 52- هناك تمييز عنصري ضد النساء في فلسطين (وفقاً للجنس، والعمر ومنطقة السكن)
- جدول 53- هناك تمييز عنصري ضد النساء في فلسطين (وفقاً للانتماء الحزبي، ومكان السكن ومستوى الفقر)
- جدول 54- هل تؤيد الديمقراطية إذا ما كانت تقول أن النساء يجب أن تكون متساوية مع الرجال في جميع المستويات؟ (وفقاً للجنس، والعمر ومنطقة السكن)
- جدول 55- هل تؤيد الديمقراطية إذا ما كانت تنادي بان تكون النساء متساوين مع الرجال على جميع المستويات؟ (وفقاً للانتماء الحزبي، ومكان السكن، ومستوى الفقر)
- جدول 56- تستطيع النساء السفر وحدهن دون إذن من الأب/أو الزوج/أو الأخ
- جدول 57- هل توافق أم لا توافق على أن يكون الرئيس امرأة (وفقاً للجنس، والعمر والمنطقة السكنية)
- جدول 58- هل توافق أم لا توافق على أن يكون الرئيس امرأة (وفقاً للانتماء الحزبي ومكان السكن ومستوى الفقر)

- جدول 59- من يجب أن يكون مسؤولاً عن المجموعات المهمشة في المجتمع؟ (وفقاً للجنس ، والعمر ومنطقة السكن)
- جدول 60- من يجب أن يكون مسؤولاً عن المجموعات المهمشة في المجتمع؟ (وفقاً للانتماء الحزبي ومكان السكن ومستوى الفقر)
- جدول 61- هل تؤيد أم تعارض أن تُحدّد الحكومة الحد الأدنى للأجور؟ (وفقاً للجنس ، والعمر و منطقة السكن)
- جدول 62- هل تؤيد أم تعارض أن تُحدّد الحكومة الحد الأدنى للأجور؟ (وفقاً للانتماء الحزبي ومكان السكن ومستوى الفقر)
- جدول 63- من يجب أن يكون مسؤولاً عن تحديد الأجور (وفقاً للجنس ، العمر ومنطقة السكن)
- جدول 64- من يجب أن يكون مسؤولاً عن تحديد الأجور (وفقاً للانتماء الحزبي ومكان السكن ومستوى الفقر)
- جدول 65- هل الديمقراطية جيدة لفلسطين؟ (وفقاً للجنس والعمر والسكن)
- جدول 66- هل الديمقراطية جيدة لفلسطين؟ (وفقاً للانتماء الحزبي والسكن ومستوى الفقر)
- جدول 67- لماذا تعتقد أن الديمقراطية جيدة لفلسطين؟ (وفقاً للجنس والعمر والسكن)
- جدول 68- لماذا تعتقد أن الديمقراطية جيدة لفلسطين؟ (وفقاً للانتماء الحزبي ومكان السكن ومستوى الفقر)
- جدول 69- هل ستنتج الديمقراطية في فلسطين؟ (وفقاً للجنس والعمر ومنطقة السكن)
- جدول 70- هل ستنتج الديمقراطية في فلسطين؟ (وفقاً للانتماء الحزبي ومكان السكن ومستوى الفقر)
- جدول 71- هل يمكن أن تكون الديمقراطية الاوروبية مثلاً يحتذي به فلسطين؟ (وفقاً للجنس، العمر ومنطقة السكن)
- جدول 72- هل يمكن أن تكون الديمقراطية الاوروبية مثلاً يحتذي به فلسطين؟ (وفقاً للانتماء الحزبي، مكان السكن ، ومستوى الفقر).
- جدول 73- انطباع الفلسطينيين عن أخلاقية الأوروبيين (وفقاً للجنس، ومنطقة السكن)
- جدول 74- انطباع الفلسطينيين عن أخلاقية الأوروبيين (وفقاً للانتماء الحزبي، ومكان السكن ومستوى الفقر)
- جدول 75- كيف ترى المبادئ الليبرالية؟ (وفقاً للانتماء الحزبي ومكان السكن ومستوى الفقر)
- جدول 76- من في فلسطين اليوم أفضل من يُمثل المبادئ الليبرالية؟ (وفقاً للجنس، والعمر ومنطقة السكن)
- جدول 77- من في فلسطين اليوم أفضل من يُمثل المبادئ الليبرالية؟ (وفقاً للانتماء الحزبي، مكان السكن ومستوى الفقر)
- جدول 78- هل تفكر بالإنضمام لحزب جديد إذا كانت أهدافه تتوافق مع أهدافك إلى حدٍ كبير؟ (وفقاً للحزب، مكان السكن ومستوى الفقر)
- جدول 79- الجنس (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 80- مكان السكن (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 81- العمر (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 82- الثقة الحزبية (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 83- منطقة السكن (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 84- لاجئ أم غير لاجئ (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 85- الفقر (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 86- مستوى المشاركة في النشاطات المدنية مثل الأعمال التطوعية أو المشاركة في الأعمال الخيرية (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 87- مستوى المشاركة في النشاطات المدنية مثل حضور الاجتماعات السياسية؟ (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 88- أكثر مصدر معلومات تستخدمه (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 89- كيف تُعرّف نفسك؟ (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 90- هل تُعرّف نفسك كعلماني أم كمتدين؟ (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 91- دور أو تأثير الدين على حياتك الشخصية (وفقاً لمؤشر الليبرالية)

- جدول 92- هل توافق أم لا توافق: هل من الممكن أن يكون الفرد علمانياً ومتديناً في نفس الوقت (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 93- هل توافق أم لا توافق: هل يوجد تناقض بين أن تكون مسلماً ورعاً وأن تعيش في مجتمع عصري ؟ (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 94- المصدر الرئيسي للقانون (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 95- هل تفضل العيش في دولة علمانية أم دولة يحكمها الدين ؟ (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 96- هل تؤيد الديمقراطية إذا ما كانت تنادي بأن تكون النساء متساوين في الحقوق مع الرجال في جميع المستويات ؟ (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 97- هل توافق أم لا توافق على أن يكون الرئيس امرأة ؟ (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 98- هل توافق أم لا توافق أن يكون الرئيس مسيحياً (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 99- هل تؤيد أم تعارض أن تُحدّد الحكومة الأجر الأدنى ؟ (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 100- من يجب أن يكون مسؤولاً عن تحديد الأجور ؟ (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 101- هل الديمقراطية جيدة لفلسطين ؟ (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 102- هل ستنتج الديمقراطية في فلسطين ؟ (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 103- هل يمكن أن تكون الديمقراطية الأوروبية مثلاً يحتذى به في فلسطين ؟ (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 104- الأوروبيون عادة (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 105- كيف تنظر إلى المبادئ الليبرالية؟ (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 107- هل أنت مع الصلح بين العرب واليهود؟ (وفقاً للجنس، والعمر ومنطقة السكن)
- جدول 108- هل أنت مع الصلح بين العرب واليهود؟
- جدول 109- أفضل طريقة للوصول إلى تسوية مع إسرائيل هي من خلال ؟ (وفقاً للجنس، والعمر، ومنطقة السكن)
- جدول 110- أفضل طريقة للوصول إلى تسوية مع إسرائيل هي من خلال..... (وفقاً للانتماء الحزبي ومكان السكن ومستوى الفقر)
- جدول 111- أفضل طريقة للوصول إلى تسوية مع إسرائيل هي من خلال..... (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 112- هل يمكنك أن تتخيل أن يكون أحد جيرائك يهودياً إذا ما تم إخلاء جميع اليهود من فلسطين ؟ (وفقاً للجنس، والعمر ومنطقة السكن)
- جدول 113- هل يمكنك أن تتخيل أن يكون أحد جيرائك يهودياً إذا ما تم إخلاء جميع اليهود من فلسطين ؟ (وفقاً للانتماء الحزبي ومكان السكن ومستوى الفقر)
- جدول 114- هل يمكنك أن تتخيل أن يكون أحد جيرائك يهودياً إذا ما تم إخلاء جميع المستوطنين من فلسطين؟ (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 115- هل يمكنك أن تتخيل أن يكون يهودياً مواطناً فلسطينياً إذا ما تم إخلاء جميع المستوطنين من فلسطين ؟ (وفقاً للجنس والعمر ومنطقة السكن)
- جدول 116- هل يمكنك أن تتخيل أن يكون يهودياً مواطناً فلسطينياً إذا ما تم إخلاء جميع المستوطنين من فلسطين ؟ (وفقاً للانتماء الحزبي ومكان السكن ومستوى الفقر)
- جدول 117- هل يمكنك أن تتخيل أن يكون يهودياً مواطناً فلسطينياً إذا ما تم إخلاء جميع المستوطنين من فلسطين ؟ (وفقاً لمؤشر الليبرالية)
- جدول 118- هل تقف إلى جانب الفلسطيني ضد غير الفلسطيني حتى إذا ما كان الفلسطيني على خطأ؟ (وفقاً للجنس والعمر ومنطقة السكن)
- جدول 119- هل تقف إلى جانب الفلسطيني ضد غير الفلسطيني حتى إذا كان الفلسطيني على خطأ ؟ (وفقاً للانتماء الحزبي، ومكان السكن ومستوى الفقر)

قائمة الأشكال

- الشكل 1- الخصائص الديمغرافية
الشكل 2- مستوى التفاؤل
الشكل 3- القضية الأساسية التي تثير القلق لديك.
الشكل 4- أي حزب سياسي أو ديني تثق به أكثر من غيره ؟
الشكل 5- ما هو مستوى مشاركتك في النشاطات المدنية مثل الأعمال التطوعية أو المشاركة في الأعمال الخيرية.
الشكل 6- أي مصدر معلومات تستخدمه أكثر من غيره ؟
الشكل 7- المبادئ السياسية الليبرالية التي تُمثل الحقوق المدنية، فرص المساواة، منافسة السوق الحر، التعددية، الانفتاح والدور المحدود للحكومة.
هل تؤيد أم تعارض على هذه الأيدولوجية ؟
الشكل 8- يجب أن تكفل الحكومة الحقوق الفردية والحريات.
الشكل 9- يجب أن تكفل الحكومة التعددية السياسية.
الشكل 10- يجب أن يتمتع جميع الناس بحقوق متساوية بغض النظر عن الدين.
الشكل 11- يجب أن تكفل الحكومة الحرية والاستقلال لوسائل الاعلام.
الشكل 12- يجب أن يكون تدخل الحكومة في الاقتصاد محدوداً
الشكل 13- المداك حول أهمية بعض سمات المعتقدات الاجتماعية والقضائية.
الشكل 14- فساد الدولة خطر على الديمقراطية وتطبيق القانون.
الشكل 15- كيف تُعرّف نفسك ؟
الشكل 16- هل تُعرّف نفسك كعلماني أم كمتدين ؟
الشكل 17- هل يمكن أن يكون الفرد علمانياً ومتديناً في نفس الوقت؟
الشكل 18- هل تعتبر نفسك من العصريين أم من التقليديين؟
الشكل 19- يقول البعض أنه يوجد تناقض ما بين أن تكون مسلماً ورعاً وأن تعيش في مجتمع عصري، فهل تؤيد أم تعارض على مثل هذا الرأي؟
الشكل 20- هل أنت متدين في المعتقدات، أم في الممارسة، أم في كليهما بشكل متساو؟
الشكل 21- ما هو دور/تأثير الدين على حياتك الشخصية؟
الشكل 22- الدور الذي يلعبه الدين في مجتمعك؟
الشكل 23- انطباع الفلسطينيين حول دور الاسلام في السياسات الفلسطينية
الشكل 24- حسب رأيك، ما هو السبب الرئيسي وراء التطرف الديني في المناطق الفلسطينية المحتلة؟
الشكل 25- هل تُفضل العيش في دولة علمانية أم دولة يحكمها الدين ؟
الشكل 26- الدين هو مصدر جميع القوانين.
الشكل 27- الناس هم مصدر جميع القوانين.
الشكل 28- حسب رأيك، ما الذي يجب أن يكون المصدر الرئيسي للقانون؟
الشكل 29- يجب السماح بالزواج المدني.
الشكل 30- على الدولة أن تفرض على النساء إرتداء الحجاب.
الشكل 31- في ظل الدولة الدينية فإن الحرية الشخصية وحقوق الإنسان سوف تزداد- تقل – أم ستبقى على ما هي عليه ؟
الشكل 32- يجب حماية الأقليات الدينية.
الشكل 33- هل تؤيد أم تعارض المساواة بين المسيحيين والمسلمين في جميع الحقوق والواجبات.
الشكل 34- يجب تعليم التسامح الديني والثقافي في المدارس.
الشكل 35- هل توافق أم لا توافق على الآتي: أن يكون رئيس الدولة مسيحياً؟
الشكل 36- يجب أن لا تفرض الدولة قيوداً على الحريات الفردية.
الشكل 37- يجب أن يكون بيع الكحول للراشدين مسألة شخصية.
الشكل 38- يجب أن لا يواجه مرتكبو جرائم القتل عقوبة الإعدام.
الشكل 39- يوجد تمييز عنصري ضد النساء في فلسطين ؟
الشكل 40- تنادي الديمقراطية أن النساء يجب أن تكون متساوية مع الرجال على جميع المستويات،

- فهل تؤيد الديمقراطية هذه؟
- الشكل 41- تستطيع النساء السفر وحدها دون إذن من الأب/ الزوج/ أو الأخ
- الشكل 42- هل توافق أم لا توافق على أن يكون الرئيس امرأة؟
- الشكل 43- هل يجب أن تكفل الدولة التعليم المجاني؟
- الشكل 44- من يجب أن يكون مسؤولاً عن المجموعات المهمشة في المجتمع؟
- الشكل 45- يجب أن تشارك الحكومة بشكل أوسع في الرفاه الاجتماعي.
- الشكل 46- هل تؤيد أم تعارض أن تُحدّد الحكومة الحد الأدنى للأجور؟
- الشكل 47- من في رأيك يجب أن يكون مسؤولاً عن تحديد الأجور؟
- الشكل 48- هل تعتقد أن الديمقراطية جيدة لفلسطين؟
- الشكل 49- لماذا يمكن أن تكون الديمقراطية جيدة لفلسطين؟
- الشكل 50- هل تعتقد أن الديمقراطية ستنتج في فلسطين؟
- الشكل 51- الدولة التي يرغب الفلسطينيون أن تحذو فلسطين حذوها هي -----.
- الشكل 52- هل يمكن أن تكون الديمقراطية الأوروبية مثلاً تحذو به فلسطين؟
- الشكل 53- هل تعتقد أن الأوروبيين بشكل عام.....
- الشكل 54- كيف تنظر إلى المبادئ الليبرالية؟
- الشكل 55- من في فلسطين اليوم أفضل من يُمثّل المبادئ الليبرالية؟
- الشكل 56- هل تفكر بالإنضمام إلى حزب جديد إذا كانت أهدافه تتوافق مع أهدافك إلى حدٍ كبير؟
- الشكل 57- نسبة الليبراليين في المجتمع الفلسطيني.
- الشكل 58- هل أنت مع الصلح بين العرب واليهود؟
- الشكل 59- أفضل طريقة للتوصل إلى تسوية مع إسرائيل هي من خلال.....
- الشكل 60- على إعتبار أنه تم إخلاء جميع المستوطنين من فلسطين، فهل يمكنك أن تتخيل أن يكون أحد جيرانك يهودياً؟
- الشكل 61- على إعتبار أنه تم إخلاء جميع المستوطنين من فلسطين، فهل يمكنك أن تتخيل أن يكون يهودياً مواطناً فلسطينياً؟
- الشكل 62- هل تقف إلى جانب الفلسطيني ضد غير الفلسطيني حتى إذا كان الفلسطيني على خطأ؟

1- مقدمة:

عند الدخول إلى الشبكة الالكترونية الخاصة بـ "الليبرالية الدولية"، وهي المنظمة الدولية للأحزاب السياسية والجمعيات الليبرالية وكذلك للأفراد الذين يمثلون أكثر من 50 دولة من القارات الأربعة، ستجد أن هذا التجمع يضم في عضويته عدد كبير من المفكرين الليبراليين. أما المقر الدائم لليبرالية الدولية فهو العاصمة البريطانية لندن.

تقوم "منظمة الليبرالية الدولية" بإعطاء الفلاسفة المشهورين، والاقتصاديين والسياسيين اللذين يعتبرون رواد ومبتكرين الفكر الليبرالي المنزلة والتقدير المناسبين لمثل هذه الشخصيات. ومن ضمن هؤلاء المفكرين الكبار يوجد شخصيات أوروبية تعود للقرون الثامنة عشرة، والتاسعة عشرة والعشرين. ومن بين هؤلاء مونتيسكيو، وتوكفيل، وجون ستورت ميل، وكارك بوبر وجون رولز. وبنفس الوقت، هناك شخصيات غير أوروبية، مثل بعض العلماء البارزين في التراث العربي، مثل ابن خلدون، وهو الفيلسوف البارز- والمفكر الاجتماعي والاقتصادي، ما يبرهن على أن الليبرالية لا تعتبر حكراً على الأوروبيين والأمريكيين الشماليين، لكنها مفهوم سياسي ذات مغزى وبعد عالمي.

إن مفاهيم الحرية الفردية، وسيادة القانون، واقتصاد السوق الفعال والدولة العلمانية الديمقراطية إنما هي قيم مهمة أساسية لبني البشر في جميع أنحاء العالم، بغض النظر عن لون البشرة، والخلفية الحضارية أو التراث الديني، فالليبرالية تخاطب وتنادي الجميع.

ومع ذلك، فالليبرالية والقيم الليبرالية لا يتوافق عليها الجميع. إذ يقوم بعض الناس ولأسباب مختلفة بمفاضلة مفاهيم سياسية أخرى، ومن أهم هذه الأسباب قلة المعرفة بما تقوم عليه الليبرالية أو التحيز الحاد لأفكار ومفاهيم أخرى. ويعتبر الليبراليين مسألة معرفة مدى موافقة العامة على القيم والمفاهيم الليبرالية والأسباب الكامنة وراء ذلك، أمراً مهماً وحساساً، إلا أنهم معينين أكثر بالتوصل إلى معيار لقياس مدى قرب أو بعد الناس من هذه القيم التي يعتبرها الليبراليين جوهرية. إن الليبراليين متحمسين لفهم الاعتراضات والتحفظات التي يقدمها الناس على القيم الليبرالية، لتساهم في تحفيز النقاش الليبرالي الداخلي لإعادة تقييم وتحليل المفاهيم السائدة. فالليبرالية مفهوم سياسي من صنع الإنسان، وليست دين، أو بمعنى آخر هي ليست دوماً غير قابلة للنقاش، ووفقاً للتجربة الإنسانية، تميل التغييرات بالعادة للتغيير مع الوقت.

نحن الليبراليون مقتنعون بأن الليبرالية قادرة على المساهمة البناءة لمصلحة جميع الأفراد، والشعب الفلسطيني في هذا الخصوص لا يعتبر حالة شاذة. فلذا، نود التوصل إلى فهم أفضل لكيفية تجاوز المواطنين الفلسطينيين مع القيم الليبرالية والمفاهيم السياسية الليبرالية. ومن بين هذه، نود أن نعرف رأي الناس بمفهوم الدولة، ومفهوم السوق الحر، ومفهوم التسامح وتقبل الآخر والعلمانية.

يهدف الاستطلاع إلى معرفة كيفية استشرف المواطنين الفلسطينيين لمستقبلهم الفردي ومستقبل دولتهم الوطنية التي ما زالت قيد البناء؟ وإلى أي مدى يثمنون ويقدرّون عالياً الديمقراطية والحرية العامة والفردية والحقوق المتساوية للأقليات، أم علينا أن نواجه ميولاً لمصلحة الدولة السلطوية أو الشمولية، التي تميل بدرجة كبيرة لتجاهل أو بكل بساطة لنفي حرية الأفراد والجماعات والأقليات الاجتماعية والدينية والأثنية؟

وبناءً على هذه التساؤلات وغيرها، فإن مؤسسة فريدريش ناومان -من أجل الحرية، وهي المؤسسة الألمانية الليبرالية للتحقيق المدني قامت باستطلاع الرأي هذا حول "القيم الليبرالية في المجتمع الفلسطيني"- من خلال مؤسسة الشرق الأدنى للاستشارات، وهي مؤسسة بحثية بارزة ومؤهلة جداً موجودة في رام الله. وهنا، نود تقديم الشكر الجزيل للخبير والمهني السيد جميل رباح وفريق العمل القائم معه، و ستعمل مؤسسة فريدريش ناومان- من أجل الحرية على تقديم ونشر نتائج هذا البحث للمواطنين الفلسطينيين، ولفئات أوسع من العامة على المستوى الدولي.

د. هانس -جورج فلك

مدير مكتب القدس

مؤسسة فريدريش ناومان الألمانية- من أجل الحرية

2- النتائج الرئيسية

أ- تقبل مبادئ الحرية:

رداً على السؤال إذا ما كان المستطلعون يوافقون على الحقوق المدنية، وفرص المساواة، ومنافسة السوق الحر، والتعددية، والانفتاح، والحكومة المقيدة، كان معظم المستطلعين مؤيدين لهذه المبادئ بقوة؛ فهناك 68% عبّروا عن موافقتهم الى حد ما، في حين أن 12% فقط لم يوافقوا.

وبالمثل فإن 96% من المستطلعين يريدون من الدولة أن تضمن الحقوق الفردية والحريات، 75% يشعرون بضرورة ضمان الحكومة للتعددية السياسية، كذلك فإن 86% من المستطلعين يعتقدون أن جميع الناس يجب أن يتمتعوا بحقوق متساوية بغض النظر عن دينهم، و 95% يريدون من الدولة أن تضمن لوسائل الإعلام الحرية والإستقلال.

ب- ملامح الهوية الفلسطينية:

- على الرغم من أن 59% من الفلسطينيين يعرفون أنفسهم من خلال تعبيرات قومية وإنسانية، فإن الهوية الدينية تؤثر بقوة على إحساسهم بهويتهم، فقد قال 41% منهم إنهم يعتبرون أنفسهم في المقام الأول مسلمين.
- كلما كان المستطلعون أكبر سناً كلما كانوا أقل ميلاً لأن يعرفوا أنفسهم- أولاً وقبل كل شيء- على أنهم مسلمين. ومن الملاحظ كذلك أن النساء الفلسطينيات أكثر ميلاً من الرجال في تعريف أنفسهن بهذه الطريقة.
- الإنتماء الرئيسي لهوية غير الإسلام لا يعني بالضرورة أن المستطلعين غير متدينين؛ حيث اعتبر 65% من المستطلعين أنفسهم مسلمين وعبر 15% فقط عن أنفسهم أنهم علمانيين. وقد انقسم أفراد العينة تقريباً بشكل متساو حول إذا ما كان هناك تناقض ما بين التدين الشخصي والعلمانية.
- 67% من الفلسطينيين قالوا إنهم يعتبرون أنفسهم عصريين أكثر من كونهم تقليديين. كما وأن نفس العدد يرى أنه ليس هناك تناقض ما بين كونه مسلماً ورعاً والعيش في مجتمع عصري.

ج- الدين والفرد والمجتمع:

يرى 84% من المستطلعين أن الدين يلعب دوراً رئيساً ومهماً في حياتهم. وللدين دور أقل أهمية لدى الرجال مما هو لدى النساء، ودور أكثر أهمية لدى كبار السن مما هو لدى الشباب، بل وأنه أقل أهمية في حياة المستطلعين ممن ينتمون لحزب فتح أو ممن لا ينتمون لأي من الأحزاب السياسية الرئيسية.

ويشعر 53% من المستطلعين أن الإسلام يلعب دوراً أكبر في بلورة السياسات الفلسطينية مما كان عليه الحال قبل ثلاث سنوات. ويرى 19% أن السبب الرئيسي وراء التطرف الديني في المناطق الفلسطينية المحتلة هو الإحتلال الإسرائيلي، وقال 16% أنه لا يوجد تطرف ديني، بينما يشعر 2% أن التطرف الديني ينسب إلى الخوف من العصرية.

د - الدين والدولة:

- يفضل 78% من المستطلعين العيش في دولة يحكمها الدين على العيش في دولة علمانية.
• رداً على السؤال " ما الذي يجب أن يشكل المصدر الأساسي للقانون؟" هل هو القانون المدني- أم القرآن والسنة أم كلاهما معاً بدرجة متساوية؟ أجاب 51% من المستطلعين على أنهم يفضلون إما "كلاهما معاً" أو القانون المدني.
- يرفض 83% من المستطلعين فكرة الزواج المدني رفضاً قاطعاً، وبالمقابل فإن 61% منهم يرفضون فكرة أن تفرض الدولة الحجاب عنوة. وكانت النساء في الواقع أقل ميلاً من الرجال لفكرة فرض الحجاب. وبالرغم من أن أغلبية ضئيلة من مؤيدي حزب حماس يوافقون على فرض الحجاب، فإن نسبة لا بأس بها (44%) قد رفضوا ذلك.
- يتفق 93% من المستطلعين على أنه يجب حماية الأقليات الدينية، ويؤيد 91% منهم مبدأ المساواة بين المسيحيين والمسلمين في جميع الحقوق والواجبات. كما وافق 96% على ضرورة تعليم مبدأ التسامح الديني والثقافي في المدارس.
- إلا أنه على الرغم من التأييد الشعبي الواسع لحقوق المساواة بين المسيحيين والمسلمين وللتسامح الديني والثقافي، فإن أغلبية المستطلعين لا يوافقون على أن يكون الرئيس الفلسطيني مسيحياً.

هـ- الحرية الإجتماعية:

- يؤيد 53% من المستطلعين مبدأ " عدم فرض الدولة قيوداً على الحريات الفردية"، ويؤيد 76% منهم فرض عقوبة الإعدام بحق مقترفي جرائم القتل.
- تعتقد أغلبية ضئيلة (53%) من المستطلعين أن هناك تمييزاً عنصرياً ضد المرأة- وتميل النساء لهذا الرأي أكثر من الرجال، كما أن الشباب أكثر ميلاً لتأييد مثل هذا الرأي من كبار السن، كذلك الحال بالنسبة للمستطلعين المنتمين لحزب فتح والأحزاب السياسية اليسارية مقارنة ببقية الأحزاب.
- إلا أنه فيما يتعلق في ما إذا يوافق المستطلعون على أن تكون رئيسة الدولة امرأة، أجاب 58% منهم ب "لا"
- رفض 88% من المستطلعين أيضاً فكرة أن تسافر المرأة وحدها دون إذن من أقرب أقربائها من الذكور، حيث كان مؤيدي الأحزاب اليسارية، أقل توجهاً لرفض مثل تلك الفكرة رفضاً قاطعاً، رغم أن أغلبية كبيرة منهم (63%) رفضت الفكرة.

و- الحرية الاقتصادية:

- تعتقد الأغلبية العظمى (95%) أن الحكومة يجب أن تضمن التعليم المجاني لجميع المواطنين.
- يشعر 46% من المستطلعين أن الحكومة يجب أن تكون المؤسسة الإجتماعية الوحيدة المسؤولة عن المجموعات المهمشة، بينما ترى البقية الغالبة من المستطلعين أن تتحمل كافة المؤسسات الإجتماعية بما في ذلك المؤسسات الدينية والمؤسسات الخاصة مسؤولياتها تجاه مثل هذه المجموعات.
- يشعر أيضاً 94% من المستطلعين أن على الحكومة أن تشارك بشكل أوسع في الرفاه الإجتماعي، كما يعتقد 81% أن على الحكومة أن تُحدّد الحد الأدنى للإجور.
- وبمناى عن مبادئ الحرية الكلاسيكية، يعتقد 79% من المستطلعين أن على الحكومة أن تتولى مسؤولية تحديد الرواتب الشهرية بشكل عام عوضاً عن أن تترك ذلك لقوى السوق.

ز - تأييد الديمقراطية:

- بالرغم من وجود تفاوت ضئيل ما بين المجموعات الفرعية، يرى 77% من المستطلعين أن الديمقراطية كنهج ملائمة للفلسطينيين.
-
- رداً على السؤال لماذا يعتقدون أن الديمقراطية ملائمة للفلسطينيين؟ أجاب 37% من المستطلعين أن السبب الأول أن من شأن الديمقراطية غالباً أن تحسّن من حقوق الإنسان، أمّا السبب الثاني أنها تقلّل من الفساد.
-
- المستطلعون من مؤيدي حماس كانوا أكثر تأييداً لأهمية الحد من الفساد من غيرها من القضايا الأخرى مثل تحسين حقوق الإنسان والحريات الفردية، إذا ما قورنوا مع مؤيدي فتح أو الأحزاب السياسية الأخرى.
-
- يعتقد 62% من الفلسطينيين أن من شأن الديمقراطية أن تنجح في فلسطين.

ح- مثال يحتذي به الفلسطينيون:

- حول سؤال " أي دولة يحب المستطلعون أن تكون مثلاً تحتذي به فلسطين؟" قال أغلبية المستطلعين أن على فلسطين أن تحذو حذو الدول العربية، وأجاب 14% منهم بأن أي من الدول الأوروبية يمكن أن يمثل النموذج الأمثل، ورأى 4% أن الولايات المتحدة هي المثال الذي يمكن أن يحتذي به، في حين قال 26% أنه لا يوجد دولة يمكن أن تمثل نموذجاً يحتذي به الفلسطينيون.
- يعتقد 67% من الفلسطينيين أن الأوروبيين يتمتعون بأخلاق أقل من الفلسطينيين.
 - يشعر 44% من المستطلعين أنه يمكن تطبيق مبادئ الحريات إما كلياً أو جزئياً في جميع المجتمعات، بما في ذلك العالم العربي، بينما يشعر 32% منهم أنه يمكن تطبيقها فقط في المجتمعات الغربية.
 - يشعر ما يقارب 50% من مؤيدي حركة فتح أنه يمكن تطبيق كامل لمبادئ الحريات أو جزءاً منها في أنحاء أخرى من العالم، في حين أن 32% فقط من بين مؤيدي حركة حماس يعتقدون بذلك.
 - وحول سؤال " أي من الأحزاب السياسية يمكن أن يُمثل اليوم مبادئ الحرية أفضل من غيره من الأحزاب؟" اشار معظم المستطلعين من مؤيدي حركة فتح إلى أن الحزب الأفضل هو حزبهم "حزب فتح"، إلا أن أغلبية المستطلعين بشكل عام يشعرون أنه لا يوجد أي حزب في المناطق الفلسطينية المحتلة يمكن أن يُمثل مبادئ الحرية

ط - رسم صورة جانبية لليبرالية السياسية في فلسطين:

- وفقاً لمجموع علامات (17) من الأسئلة الفرعية، وكذلك وفقاً لحساب الانحراف المعياري عن الوسط الحسابي لمختلف الفئات المشاركة، يمكن تصنيف 27% من الفلسطينيين على أنهم ليبراليين، و29% على أنهم غير ليبراليين، و45% ما بين البينين.
- إنسجاماً مع النتائج في الأجزاء السابقة، فإن الصورة الجانبية لليبرالية تشير إلى أن الليبراليين الذكور أكثر من الإناث، ومتوسطي وكبار العمر من الليبراليين أكبر عدداً من الشباب، كذلك فإن المنتمين لأحد الأحزاب السياسية المهمشة الصغيرة أو لحركة فتح هم أكثر ليبرالية من المنتمين لحماس أو من غير المنتمين لأي حزبٍ مطلقاً. كما أن سكان الضفة الغربية أكثر ميلاً لليبرالية بقليل من أبناء قطاع غزة.
- الليبراليون أكثر ميلاً من أقرانهم غير الليبراليين في تعريف أنفسهم على أنهم فلسطينيون في الدرجة الأولى بدلاً من النظر إلى أنفسهم كمسلمين في المقام الأول. كما وأن عدد الليبراليين الذين ينظرون لأنفسهم على أنهم علمانيون يعادل ضعف عدد غير الليبراليين. إلا أن القسم الأكبر 40% من الليبراليين يشعرون أن كل من القرآن والسنة والقانون المدني يجب أن تُشكل الأساس للقوانين الوطنية، كما وأن 38% من الليبراليين قالوا أيضاً أنهم يريدون أن يتم اشتقاق القوانين القومية من مصادر دينية.

ي- الميول والتوجهات نحو السلام والتعايش السلمي:

- يؤيد 71% من المستطلعين الصلح ما بين العرب واليهود، وتمثل هذه النسبة أغلبية ما بين جميع فئات المستطلعين بإستثناء أولئك المؤيدين لحماس حيث أن 44% منهم فقط قد أيد الصلح.
- انقسم المستطلعون بالتساوي حول ما إذا كان يمكنهم أن يتخيلوا أن يكون أحد جيرانهم من اليهود وذلك إذا ما قام جميع المستوطنين بمغادرة فلسطين، كما أن 42% فقط من الفلسطينيين يمكنهم أن يتخيلوا أن يكون يهودياً مواطناً في دولة فلسطين.
- كانت فئة الشباب أكثر تشاؤماً في هذا المجال، حيث أن 41% منهم فقط أجابوا بنعم مقارنة بـ 69% من المستطلعين ممن تزيد أعمارهم عن 55 عاماً.
- يعتقد 56% من المستطلعين أن أفضل طريقة للتوصل إلى تسوية مع إسرائيل هي المفاوضات فقط، بينما يرى 21% من الفلسطينيين أن كلاً من المفاوضات والخيار العسكري ضروريان.
- بشكل عام، فإن المستطلعين المصنفين كليبراليين كانوا أكثر ميلاً من أقرانهم غير الليبراليين لتفضيل المفاوضات على الخيار العسكري، وكذلك في تقديم إجابات إيجابية حول إذا ما باستطاعتهم أن يتخيلوا أن يكون أحد جيرانهم يهودياً في حالة إنهاء الصراع وإجلاء المستوطنين اليهود من الضفة الغربية. إلا أن الليبراليين لم يكونوا أكثر ميلاً لأن يتخيلوا أن يكون يهودياً من مواطني دول فلسطين.

3- منهجية الدراسة

الإستبانة:

(Friedrich Nauman) بالتعاون مع مؤسسة فردريش نومان (NEC) قامت شركة الشرق الأدنى للإستشارات) وبتكليف من المشرفين على الدراسة بإعداد نسخة المسودة للإستبانة. وقد أخذت الإستبانة بالإعتبار Foundation الأدبيات العالمية والإقليمية حول موضوع الليبرالية. كما روعي في إعداد الإستبانة الخصائص الاستثنائية للمجتمع الفلسطيني، وبذلك إشتملت الإستبانة على أسئلة عن بنية الأسرة وذلك لتسهيل إجراء التحليل المتعلق بمستويات دخل المستطلعين ومستوى الفقر لديهم. وبعد إعداد مسودة الإستبانة تمت ترجمتها وإجراء اختبار تجريبي على (60) أسرة وذلك للتأكد من وضوحها وثباتها ومدى اتساقها. وبعد الاختبار التجريبي أجريت تغييرات وتعديلات طفيفة.

أ- العينة:

قامت شركة الشرق الأدنى للإستشارات بإجراء استطلاع للرأي باستخدام أسلوب المقابلة الهاتفية المتصلة بالحاسوب (حيث تم اختيار أرقام هواتف عشوائية بهدف اختيار عينة عشوائية من العائلات في جزئي فلسطين المحتلة: الضفة CATI الغربية وقطاع غزة. وتمثل العينات المختارة أغلبية سكان فلسطين في كل من المنطقتين. وقد كانت الإحتمالات متساوية لأن تشمل العينة أشخاصاً ممن أرقام هواتفهم موجودة وممن أرقام هواتفهم غير موجودة في الدليل.

وفيما يتعلق بإختيار المستطلعين، فقد أجريت المقابلات الهاتفية ما بين التاسعة صباحاً والتاسعة مساءً وذلك لضمان وجود أفراد الأسرة المؤهلين للإختيار للمشاركة في الإستطلاع. وكان المستطلع هو أول شخص يرفع سماعة الهاتف بشرط أن يكون عمره أكثر من 18 عاماً.

ج- العمل الميداني:

تم إجراء الاستطلاع ما بين 25 أيلول و 18 تشرين الأول من عام 2007. وتم اختيار (1608) مستطلع (من أصل 1900 إتصال هاتفي) من كلا المنطقتين. وقد أجرى المقابلات الهاتفية مجموعة تكونت من 35 شخصاً من ذوي الخبرة في إجراء مثل تلك المقابلات، وقد زدوا بمعلومات مسبقة عن الإستبانة. كما تم تدريب القائمين على المقابلات على كيفية توزيع الإستبانة وكذلك على كيفية الرد على الاستفسارات التي يطرحها المستطلعون. وكان معدل المشاركة في هذا النوع من الاستطلاع عالٍ حيث بلغت النسبة المئوية للممتنعين عن المشاركة (16%)

د- تفرغ ومعالجة البيانات:

تم تفحص البيانات ومعالجة أية مشاكل أثناء إدخال البيانات في الحاسوب، كما تم استخلاص بعض النتائج مثل عامل الفقر وفهرس الحريات.

هـ- التوازن في العينة:

نظراً لاختلاف حجم السكان في قطاع غزة عنه في الضفة الغربية، وبهدف دراسة المناطق الفلسطينية المحتلة كعينة واحدة، قامت شركة الشرق الأدنى للإستشارات بجمع العينتين في عينة واحدة وإجراء توازن في العينة المُجمّعة وذلك باستخدام معلومات عن التقديرات السكانية أعدها مركز الإحصاء الفلسطيني للسكان منتصف العام 2007.

و- تحليل البيانات:

لتحليل البيانات استخدمت تكرارات الأسئلة الخاصة (ذات الدلالة) وجداول التقاطع لستة متغيرات مستقلة. ولتحليل البيانات (وهي أدوات إحصائية تستخدم لقياس التباين t-tests) واختبارات ANOVA الخاصة بالحريرات أستخدم تحليل التباين (في المتوسطات الحسابية. إشمتم التحليل على متغير تابع واحد هو " الليبرالية"، وعلى ستة متغيرات مستقلة هي: الجنس، والعمر، ودائرة السكن، ومنطقة السكن، والإنتماء الحزبي ومستوى الفقر. وقد استخدمت هذه المتغيرات أيضاً في تحليل جميع الأسئلة الأخرى.

تم قياس مستوى الفقر عن طريق حساب دخل الأسرة مقارنة بحجم الأسرة (عدد المُعالين وعدد الراشدين) وقد شكلت "الأسرة المرجعية" الأساس لحساب مستوى الفقر. ويتكون عدد أفراد الأسرة المرجعية هنا من ستة أشخاص: اثنان من الراشدين وأربعة اطفال ما دون الثامنة عشرة- وتم تحديد دخل هذه الأسرة المرجعية عند (2000) شيكل شهرياً.

لقياس الليبرالية تم صياغة (17) سؤال تتعلق بالليبرالية، وتم قياس الإجابة على كل سؤال وفقاً لسلم من (0-10)، حيث أن الصفر يشير إلى الرفض التام لليبرالية بينما الرقم (10) يشير إلى تقبل مطلق لها. وتم حساب علامة الليبرالية لكل حالة بجمع قيم الأسئلة السبعة عشرة ثم تحويل الناتج إلى نسبة مئوية وذلك بتقسيم المجموع على (170) (وهي القيمة الأعلى للسلم الأصلي) وضربه ب (100).

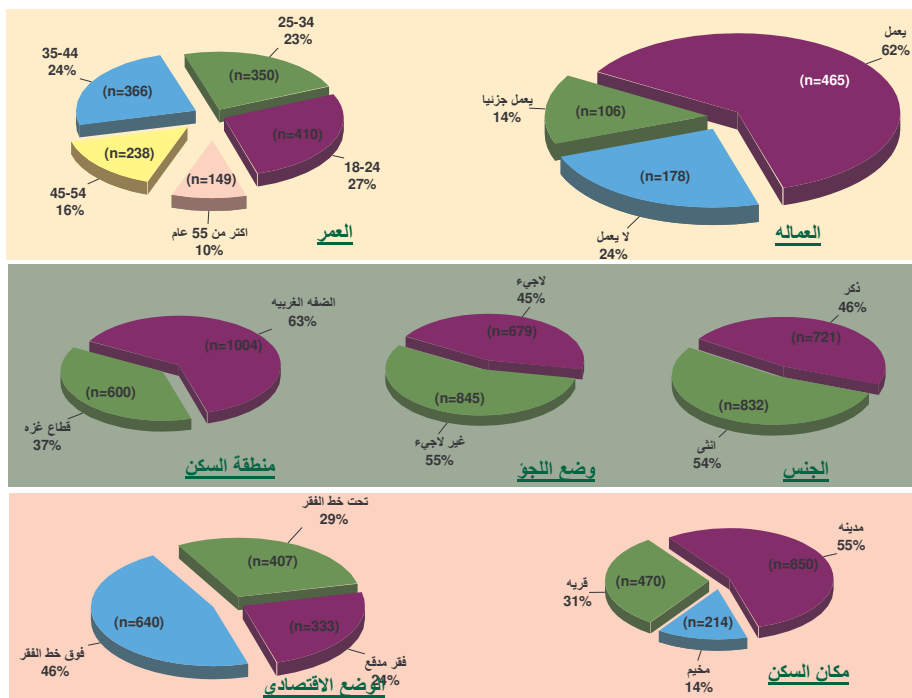
4- معلومات أساسية:

يسعى هذا الجزء لرسم صورة جانبية عن أفراد العينة: خصائصهم الديمغرافية، أحوالهم السياسية والاجتماعية، إنتمائهم السياسية والمصادر الإعلامية التي يعتمدون عليها في إستقاء معلوماتهم.

أ-الخصائص الديمغرافية والاجتماعية:

يتوافق توزيع العينة إلى حدٍ كبير مع التوزيع الديمغرافي للمناطق الفلسطينية المحتلة وكذلك مع الخصائص الديمغرافية للمجتمع الفلسطيني ككل. وكما يتضح من الجداول فإن 27% من المستطلعين هم من الفئة العمرية (19-24) و 23% تقع أعمارهم ما بين 25-34 عاماً، و 24% من القوى العاملة عاطلين عن العمل، و 53% من الفلسطينيين إما فقراء أو يعانون من فقر شديد. ويشكل سكان الضفة الغربية 63% من أفراد العينة، 55% منهم يقطنون المدن، و 31% يقطنون القرى، و 14% فقط منهم يقيمون في مخيمات اللاجئين علماً أن 45% من أفراد عينة الضفة الغربية ينحدرون من أصول لاجئين.

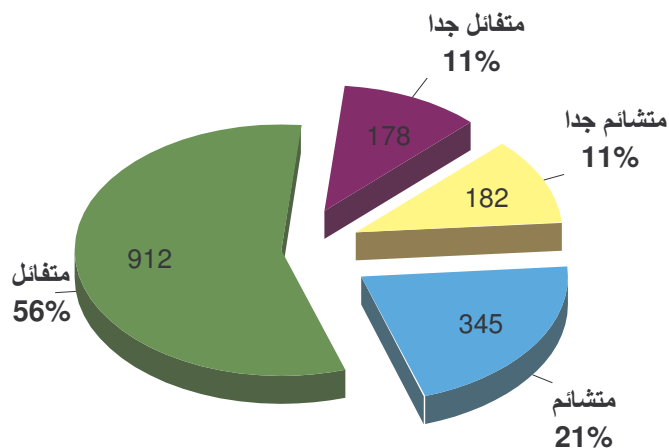
الشكل (1): التوزيع الديمغرافي



ب- التفاوض حول المستقبل:

على الرغم من الصعوبات الاقتصادية السائدة والأوضاع السياسية المتغيرة، قال 67% من المستطلعين أنهم كانوا إما متفائلين أو متفائلين جداً إزاء المستقبل و34% فقط أجابوا بأنهم متشائمين. وكما هو مبين في النماذج فقد كان معدل التفاؤل أعلى لدى جيل الشباب. ويتمتع مؤيدو حماس والمستطلعون عامة بمستوى أعلى من المعيشة نسبياً. ويتوافق المستوى العالي من التفاؤل مع استطلاعات الرأي التي أجريت في الآونة الأخيرة والتي أظهرت وجود تحسن مقارنة باستطلاعات الرأي التي أجريت في أوج حظر المساعدات الدولية المفروض على السلطة الفلسطينية، وفي أوج الاقتتال السياسي الدموي الداخلي الذي رافق الحظر. إلا أن هذا التفاؤل يعتبر طارئاً إلى حد ما وناتج عن تأثير التطورات السياسية قصيرة المدى على مشاعر عامة الناس في المناطق الفلسطينية المحتلة.

الشكل (2): التفاؤل بالمستقبل



الجدول(1): : التفاؤل بالمستقبل (حسب الجنس و الفئة العمرية و منطقة السكن)

	منطقة السكن							الفئة العمرية		الجنس	
	الاجموع	مخيم	قرية	مدنية	55سنة فما فوق	54-45 سنة	44-35 سنة	34-25 سنة	24-18 سنة	تنظيمي	انفرادي
متفائل جداً	11%	14%	10%	10%	11%	10%	9%	11%	10%	11%	10%
متفائل	58%	55%	59%	57%	57%	50%	58%	56%	62%	60%	55%
متشائم	22%	18%	23%	22%	22%	29%	18%	23%	20%	21%	22%
متشائم جداً	10%	13%	8%	11%	10%	10%	14%	10%	8%	8%	13%

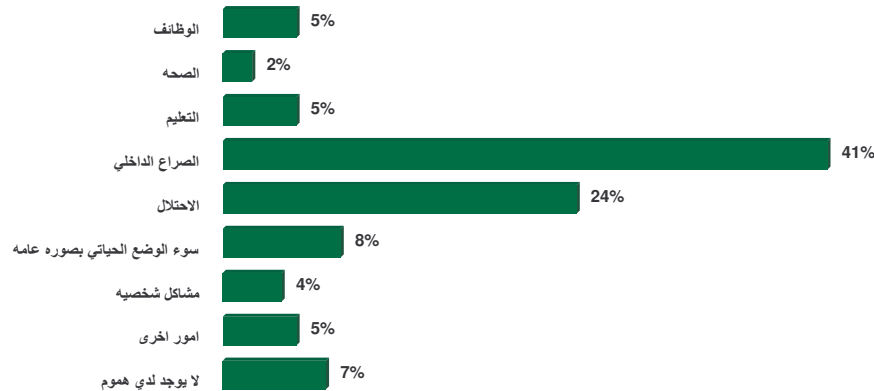
الجدول(2): : التفاؤل بالمستقبل (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	مكان السكن				معدل الفقر			الثقة الحزبية	
	قرية	مخيم	مدنية	الاجموع	فقر خط	تحت خط	الفقر	قطع	حاصل
متفائل جداً	10%	9%	11%	11%	11%	11%	11%	17%	17%
متفائل	58%	58%	54%	60%	57%	58%	54%	48%	55%
متشائم	21%	24%	21%	22%	21%	24%	21%	22%	25%
متشائم جداً	10%	9%	15%	7%	11%	9%	15%	13%	4%

ج- قضايا تشغل أذهان الناس:

كان الصراع الداخلي (41%)، والاحتلال الإسرائيلي (24%) في مقدمة القضايا التي تشغل أذهان الفلسطينيين وتثير لديهم القلق إلى حد كبير. ويتضح عمق انشغال الفلسطينيين في هذه القضايا في أن 6% من المستطلعين فقط اعتبروا التوظيف وعدم توفر مستوى جيد من المعيشة من الأمور التي تشغل أذهانهم في الدرجة الأولى، على الرغم من أن 24% من المستطلعين عاطلين عن العمل و53% منهم يعيشون دون مستوى خط الفقر. وربما أن أحد الأسباب وراء ذلك أن المستطلعين يعتقدون أن الصعوبات الاقتصادية السائدة سببها الوضع السياسي.

الشكل (3) القضية الرئيسية التي تشعرك بالقلق



الجدول(3): القضية الرئيسية التي تشعرك بالقلق (حسب الجنس و الفئة العمرية و منطقة السكن)

	مكان السكن							الفئة العمرية		الجنس
	مجموع	مخيم	قرية	مدينة	55سنة فما فوق	44-54سنة	34-44سنة	24-34سنة	أنتى	ذكر
(التوظيف)العمل:	6%	4%	6%	6%	7%	4%	5%	8%	5%	6%
الصحة	3%	1%	2%	4%	6%	3%	3%	1%	3%	3%
التعليم	6%	4%	9%	4%	4%	2%	6%	8%	7%	5%
صراع القوى الداخلي	41%	58%	32%	43%	44%	46%	42%	43%	37%	46%
الاحتلال	27%	14%	31%	27%	22%	28%	25%	29%	29%	24%
الافتقار العام لجودة الحياة	8%	8%	9%	8%	5%	11%	9%	4%	9%	8%
المشاكل الشخصية والعائلية	4%	7%	5%	3%	3%	3%	4%	7%	6%	3%
أسباب أخرى	5%	4%	7%	4%	8%	2%	7%	5%	5%	5%

الجدول(4): القضية الرئيسية التي تشعرك بالقلق (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

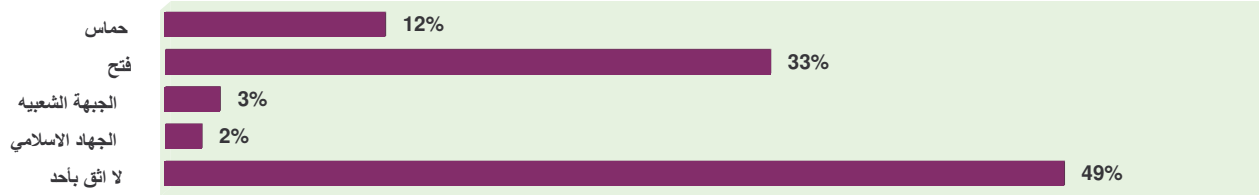
	مكان السكن				الثقة الحزبية			
	معدل الفقر	تحت خط الفقر	قطاع غزة	الضفة الغربية	م أنتى	فصيل آخر	حساس	قطاع
(التوظيف)العمل:	5%	7%	6%	5%	7%	6%	3%	4%
الصحة	4%	2%	2%	3%	3%	2%	1%	3%
التعليم	4%	6%	3%	7%	6%	9%	4%	4%
صراع القوى الداخلي	41%	43%	55%	33%	39%	34%	50%	47%
الاحتلال	30%	22%	18%	33%	27%	22%	29%	24%
الافتقار العام لجودة الحياة	8%	9%	8%	8%	9%	13%	4%	8%
المشاكل الشخصية والعائلية	3%	4%	3%	5%	3%	6%	5%	5%
أسباب أخرى	4%	6%	4%	6%	5%	10%	3%	4%

إلا أن قضيتي الصراع الداخلي والاحتلال الإسرائيلي لم تشغل أذهان الناس بشكل متماثل لدى المجتمع الفلسطيني. فكما هو مبين في القوائم فإن الرجال أكثر انشغالا في هذه الأمور من النساء، كما وأن أهالي قطاع غزة أكثر إنشغالا بها من سكان الضفة الغربية. والعكس صحيح فيما يتعلق بإنشغال الناس بموضوع الاحتلال. فأهالي قطاع غزة أقل إنشغالا بموضوع الاحتلال من سكان الضفة الغربية على الرغم من أن قطاع غزة عامة كان أكثر متأثراً بالاغلاقات الخارجية والحصار وعانى من نسبة وفيات ناتجة عن مثل هذه الاغلاقات والحصار أكثر مما هو الحال في الضفة الغربية في العام الماضي. وأحد الأسباب الممكنة من وراء ذلك أن الصراع السياسي أكثر شدة في القطاع مما هو في الضفة الغربية إلى أنه حل محل الأمور

الأخرى حالياً كمصدر قلق يُشغل بال الفلسطينيين. كما أن موضوع الاحتلال الإسرائيلي يشغل بال فئة الشباب ممن تتراوح أعمارهم ما بين 18-24 عاماً أكثر مما يشغل بال المستطلعين من الفئات العمرية الأكبر سناً. كما وأن موضوع الاحتلال يُشغل بال سكان القرى أكثر مما يشغل بال سكان المدن والمخيمات، وربما يعود ذلك إلى أن ليس جميع الفلسطينيين يعانون من آثار الإغلاقات ومصادرة الاراضي بنسب متساوية. ولعل من الأمور الملفتة للنظر في مثل هذه الإجابات أن هناك اختلافات قليلة ما بين المستطلعين تُعزى لانتماءهم السياسية.

د- التوجهات السياسية:

الشكل (4): الثقة الحزبية



الجدول (5): الثقة الحزبية (حسب الجنس و الفئة العمرية و منطقة السكن)

	الفئة العمرية							منطقة السكن		
	الجنس نكر	حتى سنة 24-18	25- سنة 34	44- سنة 35	54- سنة 45	فما فوق 55 سنة	مدنية	قرية	لادنية	
فتح	38%	28%	35%	35%	31%	24%	36%	30%	32%	42%
حماس	12%	13%	15%	10%	15%	11%	7%	13%	11%	15%
فصيل اخر	9%	4%	5%	9%	5%	6%	6%	6%	5%	8%
لا أتق أحد	42%	55%	45%	46%	50%	59%	51%	51%	52%	35%

الجدول (6): الثقة الحزبية (حسب مكان السكن و معدل الفقر)

	مكان السكن		معدل الفقر	
	الضفة الغربية	قطاع غزة	فما فوق الفقر	فما فوق الفقر
فتح	30%	36%	33%	33%
حماس	12%	12%	14%	12%
فصيل اخر	7%	5%	4%	8%
لا أتق أحد	51%	47%	49%	46%

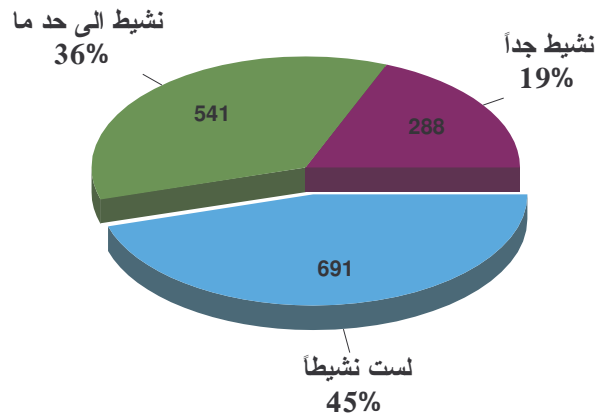
إن عاماً من الاقتتال السياسي الداخلي والذي أدى إلى إنقسام المجتمع الفلسطيني جعل الفلسطينيين ينفرون من الأحزاب السياسية حيث اعترف نصف المستطلعين بأنهم لا يتقون بأي من الأحزاب السياسية الرئيسية. ومن بين هذه الأحزاب، تتمتع " فتح " بالتأييد الأقوى بما يعادل ضعف التأييد الذي تتمتع به حماس – المنافس الأقوى واللدود لحركة فتح، وذلك لأن حركة حماس قد عانت من انخفاض شديد في صعودها ونجاحها منذ فوزها في انتخابات عام 2005.

عدم الإيمان بأي من الأحزاب السياسية سائد ما بين النساء والفلسطينيين من فئة العمر المتوسطة وكذلك بين سكان المخيمات بشكل أوسع أكثر مما هو عليه بين سكان القرى والمدن. وتتمتع حركة حماس في قطاع غزة بتأييد أقوى بقليل من التأييد الذي يتمتع به في الضفة الغربية. إلا أن وضع حماس لدى فئة المستطلعين من الفقراء ليس بأفضل من وضع فتح. أما التأييد الذي يتمتع به حركة فتح فلا يختلف بشكل ذو دلالة إحصائية ما بين فئات العمر المختلفة، إلا أن هناك اختلافاً في التأييد الحزبي يعزى لمكان السكن حيث تلاقي حركة فتح تأييداً أوسع في مخيمات اللاجئين.

هـ- الانهماك في الشؤون المدنية:

الإجابات الواردة تؤدي بنا للشك من أن نسبة كبيرة من المستطلعين ليسوا نشيطين في المجالين السياسي والمدني وذلك بغض النظر عن العمر أو منطقة أو مكان السكن ومستوى الفقر. إلا أنه وكما هو متوقع فإن الرجال أكثر نشاطاً في الشؤون السياسية من النساء. وفيما يتعلق بالتوجهات السياسية نلاحظ أن النشاط السياسي كان أعلى ما بين مؤيدي الأحزاب باستثناء مؤيدي فتح وحماس. فقد قال 72% من المستطلعين المؤيدين لهذه الأحزاب أنهم نشيطون سياسياً إلى حد ما، بينما احتل المستطلعين ممن يتقنون بفتح المرتبة الثانية في النشاط السياسي بنسبة 62%، وجاء المؤيدون لحماس في المرتبة الثالثة بنسبة 55%. وتوضيحاً لهذه النتائج يمكننا أن نقول بأنه في البيئة السياسية الحالية فإن المستطلعين من المنتمين لحماس لا يميلون للإعلان طواعية عن أنهم نشيطون سياسياً حيث أن مثل هذا الإعلان يجعل منهم هدفاً لقوات الأمن الاسرائيلية.

الشكل (5) مدى المشاركة في الأنشطة المدنية مثل التطوع و النشاطات الخيرية



الجدول رقم(7): مستوى المشاركة في الأنشطة المدنية مثل التطوع و النشاطات الخيرية (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

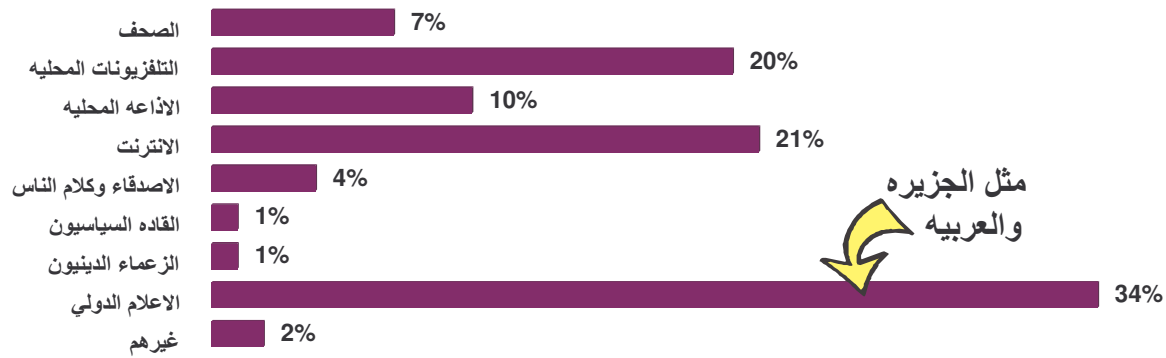
	الجنس		الفئة العمرية						منطقة السكن		
	انثى	ذكر	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	فما فوق 55سنة	مدنية	قرية	لجئي	
نشيط جداً	13%	25%	18%	17%	18%	21%	23%	18%	21%	19%	
نشيط إلى حد ما	32%	41%	37%	40%	35%	31%	33%	36%	36%	37%	
غير نشيط	55%	34%	45%	43%	47%	47%	44%	47%	43%	44%	

الجدول رقم(8): مستوى المشاركة في الأنشطة المدنية مثل التطوع و النشاطات الخيرية (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية				مكان السكن		معدل الفقر	
	نقيض	حساس	فصيل اخر	لا أتفق أبداً	الضفة الغربية	قطاع غزة	تحت الخط	فوق الخط
نشيط جداً	26%	17%	21%	14%	19%	19%	19%	21%
نشيط إلى حد ما	36%	38%	51%	34%	37%	34%	35%	38%
غير نشيط	38%	45%	28%	52%	44%	47%	46%	41%

و- مصادر المعلومات:

الشكل (6) المصدر الأكثر اعتماداً للحصول على المعلومات



الجدول رقم(9): المصدر الأكثر اعتماداً للحصول على المعلومات (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن			المجموع
	ذكور	إناث	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فما فوق	مدنية	قرية	مخيم	
الصحف	10%	7%	7%	10%	5%	14%	8%	8%	11%	5%	8%
التلفزيونات المحلية	16%	23%	15%	19%	21%	22%	31%	17%	24%	22%	20%
الإذاعات المحلية	8%	11%	7%	8%	11%	11%	15%	10%	10%	9%	10%
الانترنت	26%	15%	36%	24%	12%	9%	4%	23%	14%	24%	20%
الأصدقاء/كلام الناس	5%	3%	4%	5%	5%	4%	2%	5%	4%	4%	4%
القادة السياسيين	1%	0%	0%	0%	1%	1%	1%	1%	0%	0%	1%
رجال الدين	1%	2%	0%	1%	3%	1%	0%	1%	2%	2%	1%
الإعلام العالمي	31%	36%	28%	31%	40%	37%	36%	34%	33%	34%	34%
آخرين	2%	2%	3%	2%	2%	0%	4%	2%	2%	2%	2%

الجدول رقم (10): المصدر الأكثر اعتماداً للحصول على المعلومات (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية			مكان السكن			معدل الفقر	
	فلاح	حضر	أخر	مناطق الريفية	قطاع غزة	مناطق الريف	مناطق الحضر	مناطق الريف
الصحف	8%	13%	8%	7%	10%	5%	9%	9%
التلفزيونات المحلية	17%	16%	15%	23%	21%	19%	24%	17%
الإذاعات المحلية	9%	11%	13%	9%	9%	11%	9%	8%
الانترنت	25%	16%	36%	17%	19%	23%	18%	24%
الأصدقاء/كلام الناس	3%	4%	4%	5%	4%	4%	4%	5%
القادة السياسيين	0%	0%	3%	0%	1%	0%	0%	1%
رجال الدين	1%	5%	0%	1%	2%	1%	2%	1%
الإعلام العالمي	35%	33%	19%	35%	33%	35%	32%	33%
آخرين	2%	2%	3%	2%	2%	2%	2%	1%

وفقاً للبيانات فإن وسائل الإعلام الدولية وخصوصاً قنوات الأخبار الفضائية العربية مثل "قناة الجزيرة" وقناة " العربية" هي المصدر الرئيسي الذي يستقي منه المستطلعون معلوماتهم. وربما من المدهش أن الإنترنت يحتل المرتبة الثانية بنسبة 21% كمصدر للمعلومات، بل وأن الإنترنت كان أكثر أهمية لدى المستطلعين كمصدر للمعلومات من محطات الراديو والتلفزيون المحلية. إلا أنه ليس من المدهش أن نجد أن الإنترنت كان مصدراً أساسياً للمعلومات لدى المستطلعين من الفئة العمرية (18-24) أكثر مما هو الحال لدى الفئات العمرية الأكبر سناً، كما وكانت الإنترنت مصدراً أساسياً لدى الذكور أكثر مما هي لدى الإناث. وبشكل عام فإن مؤيدي حماس أقل ميلاً للإعتماد على الإنترنت من مؤيدي حركة فتح. وفي قطاع غزة كان الإعتماد على الإنترنت كمصدر للمعلومات أكثر مما هو الحال في الضفة الغربية وربما يعود ذلك لقلّة توفر محطات التلفزة المحلية في القطاع.

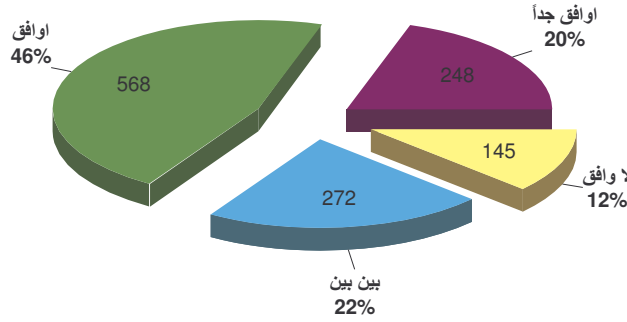
5 - تقبل المبادئ الليبرالية

يكشف هذا الجزء عن التفاصيل المتعلقة بدرجة ارتباط الفلسطينيين بالمبادئ العامة لليبرالية ومدى تأييدهم لها، وذلك بهدف إجراء تفحص أكثر عمقاً لميولهم وتوجهاتهم إزاء بعض القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية المحددة. وتبين الإجابات أن الأيدولوجية الليبرالية بمختلف عناصرها تلاقى تأييداً قوياً لدى الفلسطينيين بشكل عام، لا سيما مبادئ الحقوق الفردية، والانفتاح السياسي، والتعایش الديني وحرية وسائل الاعلام. ويمكن أن تُعزى هذه المشاعر إلى حدٍ ما إلى كبح مثل هذه الحقوق في ظل الاحتلال الاسرائيلي. ونسبياً فإن الفلسطينيين أقل تحمساً لما تؤكد عليه الليبرالية دائماً على أن يكون للحكومات دوراً اقتصادياً محدوداً.

وحول سؤال " هل تتفق مع المبادئ السياسية الليبرالية كرزمة واحدة، بما في ذلك الحقوق المدنية، فرص المساواة، منافسة السوق الحر، والتعددية، والانفتاح والحكومة المحدودة"، أجاب الفلسطينيون أنهم يتفقون مع هذه المبادئ. فقد أبدى 68% موافقة إلى حد ما بينما 12% فقط لم يتفقوا معها.

وفقا للجداول فإن المستطلعين الذين يميلون لتأييد حماس كانوا إلى حد ما أقل ميلاً للإتفاق مع الأغلبية في تقبلهم للليبرالية، ولكن حتى حماس، فإن 52% من أفرادها عبّروا عن تقبلهم للليبرالية إلى حد ما. وغير ذلك، لم يكن هناك سوى اختلافات قليلة في الآراء ما بين الفئات الفرعية.

الشكل (7): موافق أم غير موافق: مبادئ الليبرالية السياسية ترتكز على الحقوق المدنية و تكافؤ الفرص و منافسة السوق الحرّة و التعددية و الانفتاح و الدور المحدود للحكومة



الجدول رقم (11): موافق أم غير موافق: مبادئ الليبرالية السياسية ترتكز على الحقوق المدنية و تكافؤ الفرص و منافسة السوق الحرّة و التعددية و الانفتاح و الدور المحدود للحكومة (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن			
	ذكر	أنثى	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فأكثر	ريفية	حضرية	البلد	البحر
موافق جداً	21%	18%	15%	21%	20%	27%	22%	21%	19%	16%	19%
موافق	44%	48%	50%	48%	41%	41%	46%	47%	41%	51%	46%
بين موافق و غير موافق	21%	24%	24%	23%	23%	19%	18%	22%	24%	25%	23%
غير موافق	14%	11%	11%	8%	16%	13%	14%	11%	16%	8%	12%
غير موافق نهائياً	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%

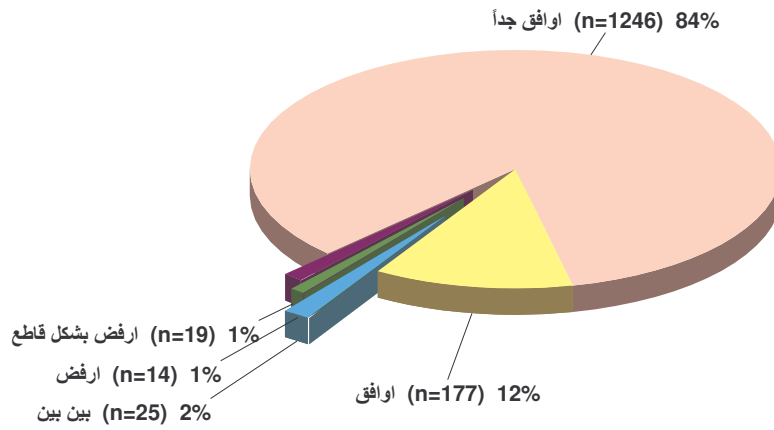
الجدول رقم (12): موافق أم غير موافق: مبادئ الليبرالية السياسية ترتكز على الحقوق المدنية و تكافؤ الفرص و معدل منافسة السوق الحرّة و التعددية و الانفتاح و الدور المحدود للحكومة (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية				مكان السكن		معدل الفقر	
	فتح	حماس	فصيل آخر	لا أتق	الريفية	قطاع غزة	مناطق الفقر	مناطق الفقر
موافق جداً	24%	10%	28%	20%	18%	22%	18%	20%
موافق	50%	42%	49%	45%	43%	49%	45%	48%
بين موافق و غير موافق	18%	30%	15%	22%	25%	19%	24%	21%
غير موافق	9%	18%	8%	13%	14%	10%	12%	11%

غير موافق نهائياً	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%
المجموع	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

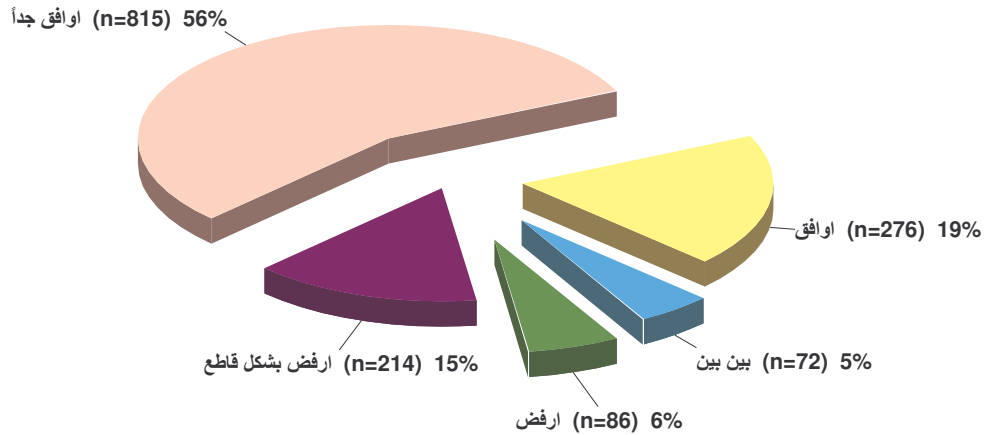
وعلى نفس الصعيد، فإن الغالبية العظمى من المستطلعين يريدون من الدولة أن تكفل الحقوق الفردية والحريات، وقد عبّر 96% من المستطلعين عن تقبلهم لهذا الرأي إلى حد ما.

الشكل (8): على الدولة ضمان الحقوق الفردية والحريات...



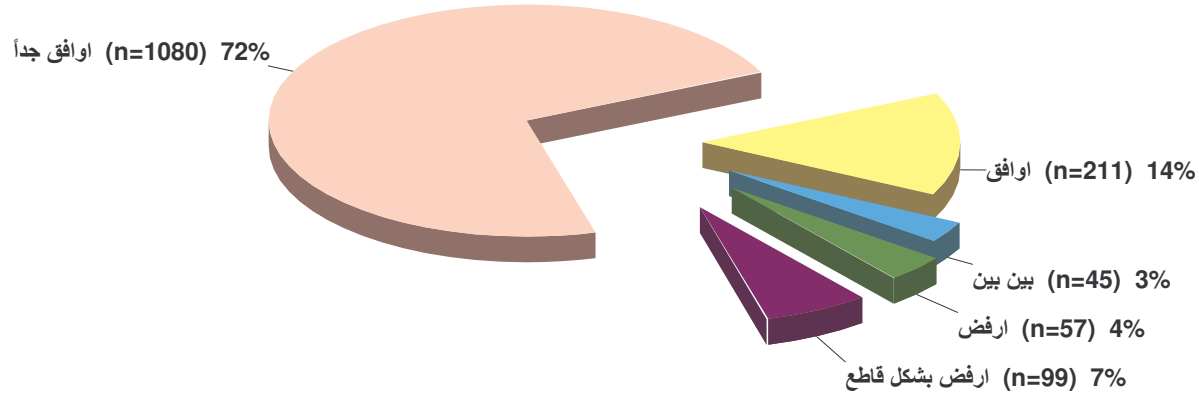
كما يشعر 75% من الفلسطينيين أن على الدولة أن تضمن كذلك التعددية السياسية.

الشكل (9): يجب ضمان التعددية السياسية



ويرى 86% أن جميع المواطنين يجب أن يتمتعوا بحقوق متساوية بغض النظر عن الدين. و فقط 11% رفضوا هذا الرأي. كما أنه ليس هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية في هذا المجال ما بين المستطلعين في كل من قطاع غزة والضفة الغربية، ولا ما بين المنتمين للأحزاب المختلفة.

الشكل (10): يجب أن يحصل جميع الناس على حقوق متساوية بغض النظر عن الدين

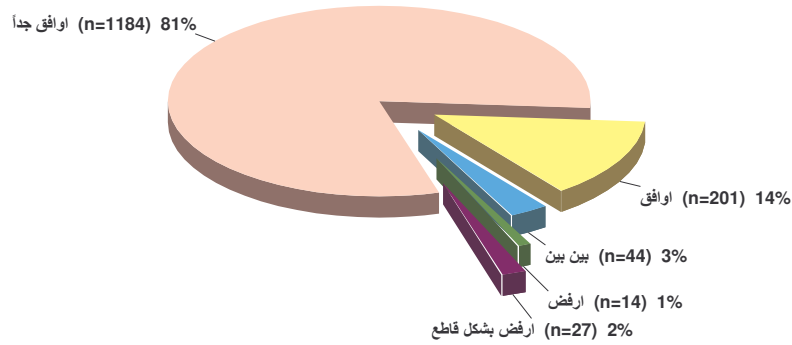


الجدول رقم (13): يجب أن يحصل جميع الناس على حقوق متساوية بغض النظر عن الدين

	مكان السكن		معدل الفقر		الثقة الحزبية		
	الضفة الغربية	قطاع غزة	معدل الفقر	معدل الفقر	فلاح	حساس	فلسطين
ارفض نهائياً	7%	6%	6%	7%	7%	5%	9%
ارفض	4%	4%	3%	5%	4%	4%	5%
وسط	2%	4%	3%	3%	3%	6%	5%
موافق	13%	15%	15%	14%	14%	16%	8%
موافق جداً	73%	71%	72%	72%	72%	68%	73%

وبشكل مشابه فقد شعر 95% من المستطلعين أن على الدولة أن تكفل الحرية والاستقلال لوسائل الاعلام، وهذا ليس بالأمر المدهش، وذلك لأن الفلسطينيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي قد عانوا إلى حد كبير من الحرمان المتواصل لحرية التعبير. وقد كانت هذه المشاعر كسابقتها قوية بين مختلف الشرائح السياسية، وكذلك في كل من قطاع غزة والضفة الغربية، كما وجدت مثل هذه المشاعر القوية ما بين الفقراء مثلما هي ما بين من هم افضل حالاً.

الشكل (11): على الدولة حماية حرية و استقلالية الإعلام



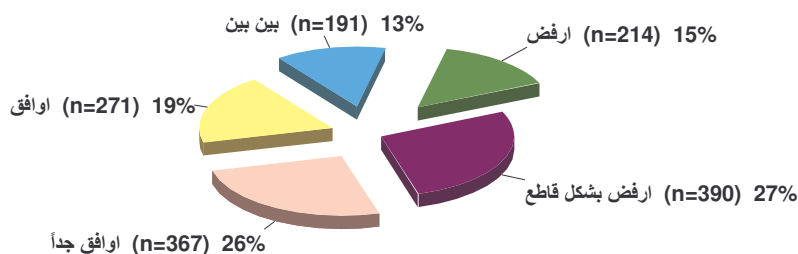
الجدول رقم(14): على الدولة حماية حرية و استقلالية الإعلام

	مكان السكن		معدل الفقر		الثقة الحزبية			
	الغربية	قطاع غزة	تحت الخط	فوق الخط	فتح	حماس	الخط	الأمن
ارفض نهائياً	3%	1%	2%	2%	2%	1%	3%	2%
ارفض	1%	1%	1%	1%	1%	0%	2%	1%
وسط	3%	3%	4%	3%	1%	6%	2%	4%
موافق	14%	14%	12%	15%	12%	19%	9%	14%
موافق جداً	80%	81%	82%	78%	83%	73%	84%	79%

وقد يكون السبب في قوة هذه المشاعر واضح لا سيما وأن الصحف ومحطات التلفزة المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة كانت تربطها علاقات قوية بالأحزاب السياسية. فمثلاً نجد أن الصحف الفلسطينية الرئيسية الثلاثة التي تصدر يومياً وهي " القدس"، " الأيام" و " الحياة الجديدة" تربطها علاقات قوية بحركة فتح الذي تولت الحكم لفترة طويلة، بينما نجد أن صحيفة " الرسالة" الصادرة في قطاع غزة والتي تعتبر المنافس الرئيسي للصحف الثلاثة تربطها علاقات قوية بالحركة الإسلامية. إلا أن السلطة الفلسطينية أقل تشدداً من الدول العربية المجاورة في دعوتها لفرض مراقبة شديدة على المطبوعات ووسائل الاعلام.

وكما أشرنا سابقاً كان المستطلعون أقل حماساً تجاه مسألة التدخل المحدود للدولة في الإقتصاد. فبينما نجد أن 45% من المستطلعين كانوا إلى حد ما ميالين لتقبل هذا الرأي، فإن 42% منهم قد رفضوه مما يعني أنه ليس هناك غالبية تؤيد مثل هذا الرأي، كما لم يكن هناك اختلافات ذات دلالة احصائية بين مختلف المجموعات الفرعية.

الشكل (12): تدخل الدولة في الاقتصاد يجب أن يكون محدوداً



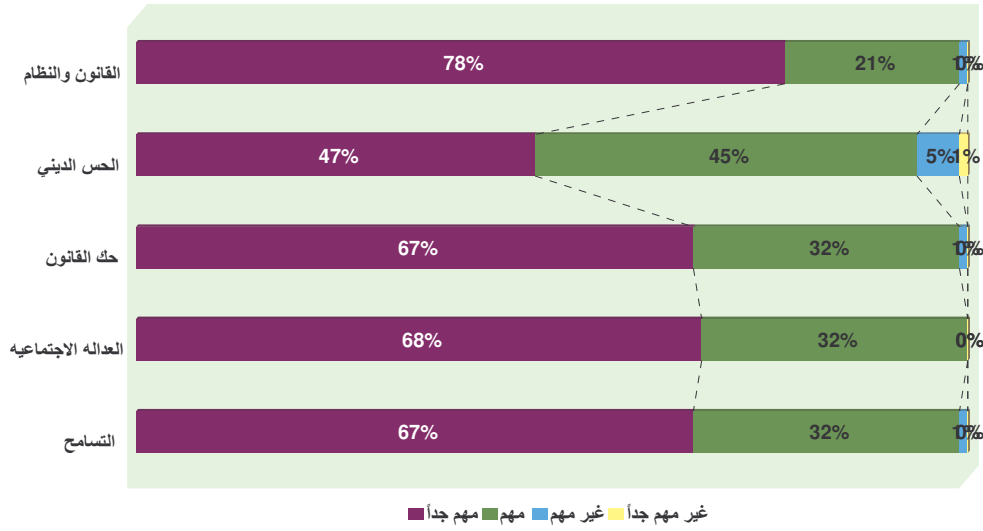
الجدول رقم (15): تدخل الدولة في الاقتصاد يجب أن يكون محدوداً

	مكان السكن		معدل الفقر		الثقة الحزبية			
	ريف	قطاع غزة	منخفض	متوسط	فد	حزب	التيار	
ارفض نهائياً	27%	28%	28%	27%	29%	23%	23%	26%
ارفض	14%	16%	14%	15%	14%	15%	15%	15%
وسط	14%	12%	14%	13%	12%	18%	18%	14%
موافق	17%	21%	19%	18%	18%	17%	12%	19%
موافق جداً	29%	22%	24%	27%	27%	27%	32%	26%

يمكن أن نلاحظ أن عدداً كبيراً من المستطلعين يعتمدون على رواتب تدفعها لهم السلطة الفلسطينية التي عملت منذ نشأتها كآلية لتوفير الوظائف بهدف تقليل المعاناة الناتجة عن الإغلاقات الإسرائيلية. و أدت الإغلاقات الإسرائيلية المتكررة إلى شل الاقتصاد الفلسطيني و تدمير البنية التحتية اللازمة لإقامة سوق حر في المناطق الفلسطينية المحتلة. وبذلك فإن كثير من الفلسطينيين يعتقد أنه طالما بقي الاحتلال الإسرائيلي قائم، فإن دور الدولة الفلسطينية المتوقع قيامها في مجال الاقتصاد سيبقى محدوداً. وسيتم الحديث عن توجهات الفلسطينيين تجاه دور الدولة في مجال الاقتصاد بشكل مفصل لاحقاً في هذا التقرير.

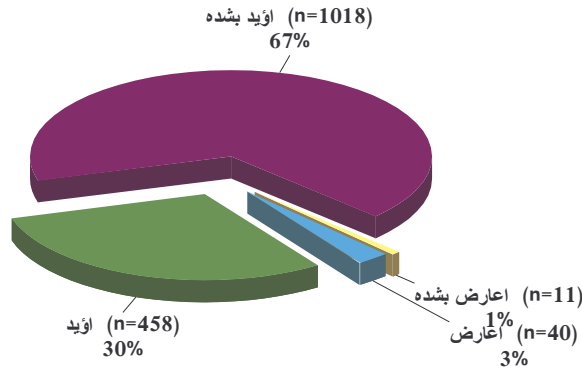
وعندما طُلب من المستطلعين أن يُحددوا الأولويات التي يجب أن تعمل الحكومة على توفيرها، قال الفلسطينيون أن الأولويات يجب أن تُعطى للعدالة الاجتماعية والقانون والنظام، يليها تطبيق القانون والتسامح. أما التدين فقد كان الأقل أهمية في سلم الأولويات، سواء من حيث عدد الأشخاص الذين يرون أن التدين مهم إلى حد ما أو الذين يرون أن التدين مهم جداً.

الشكل (13): الانطباعات حول أهمية بعض جوانب المعتقدات الاجتماعية والقانونية



في ضوء التأييد القوي لمبدأ تطبيق القانون فإنه ليس من المدهش أن نجد أن الغالبية العظمى 97% يرون بأن فساد الدولة يُشكل خطراً على الديمقراطية وعلى تطبيق القانون ولم يكن هناك سوى اختلافات قليلة ما بين المجموعات الفرعية.

الشكل (14): الفساد في الدولة خطر على الديمقراطية و سيادة القانون



الجدول رقم (16): الفساد في الدولة خطر على الديمقراطية و سيادة القانون (حسب الفئة العمري و الجنس و مكان السكن)

	الجنس		الفئة العمرية					مكان السكن			المجموع
	ذكر	أنثى	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فما فوق	مدنية	قرية	مخيم	
موافق جداً	70%	66%	64%	66%	67%	73%	76%	69%	67%	62%	68%
موافق	26%	31%	31%	31%	31%	25%	19%	28%	29%	36%	29%
غير موافق	3%	2%	4%	2%	2%	2%	5%	2%	4%	2%	3%
غير موافق نهائياً	1%	1%	2%	1%	0%	0%	0%	1%	1%	0%	1%

الجدول رقم (17): الفساد في الدولة خطر على الديمقراطية و سيادة القانون (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

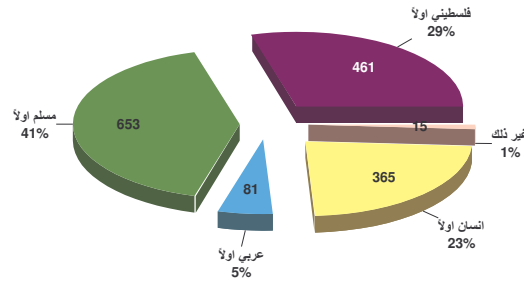
	الثقة الحزبية			مكان السكن			معدل الفقر	
	نقح	حساس	أقل	أكثر	الريفية	قطاع غزة	أقل	أكثر
موافق جداً	68%	67%	75%	67%	70%	63%	66%	71%
موافق	29%	31%	24%	29%	27%	33%	30%	27%
غير موافق	2%	2%	1%	3%	2%	3%	3%	2%
غير موافق نهائياً	1%	0%	0%	1%	1%	1%	1%	1%
المجموع	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

6 - سمات الهوية الفلسطينية:

يسعى هذا الجزء من التقرير لأن يتفحص بمزيد من التفصيل بعض عناصر المعتقدات الفلسطينية وكذلك توجهات الفلسطينيين إزاء بعض القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحددة التي توضح مدى تأييد الفلسطينيين لمبادئ الليبرالية. ولتوفير غطاءً ملائماً يساعدنا على تفحص المعتقدات، يعمل هذا الجزء على تفحص كيف يُعرّف الفلسطينيون أنفسهم كأفراد- فهل يعرفون أنفسهم وفقاً للهوية الدينية أم وفقاً للهوية الوطنية أم وفقاً لإنتماءات أوسع. كما يسعى هذا الجزء لتفحص إتجاهات الفلسطينيين تجاه العلمانية ومدى توافقها مع التدين الشخصي. كذلك يسعى لتفحص مدى إعتبارهم لأنفسهم على أنهم "تقليديون" أم "عصريون".

على الرغم من أن أغلبية ضئيلة من المستطلعين استخدموا التعبيرات القومية أو الإنسانية لتعريف أنفسهم، فقد أثر الدين والإسلام بقوة على إحساس الفلسطينيين بهويتهم. فقد قال 41% أنهم ينظرون لأنفسهم أولاً كمسلمين، بينما قال 29% أنهم ينظرون لأنفسهم كفلسطينيين في المقام الأول، أما 23% فقد عرفوا أنفسهم على أنهم بشر قبل كل شيء.

الشكل (15): كيف تعرف عن نفسك؟



الجدول رقم (18): كيف تعرف عن نفسك (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية			مكان السكن			معدل الفقر	
	نقح	حساس	أقل	أكثر	الريفية	قطاع غزة	أقل	أكثر
فلسطيني أولاً	36%	18%	41%	28%	28%	31%	30%	28%
مسلم أولاً	33%	58%	26%	42%	43%	40%	43%	40%
عربي أولاً	6%	2%	8%	5%	6%	5%	5%	6%
إنسان أولاً	25%	22%	24%	24%	22%	24%	22%	25%
أخرى	0%	0%	1%	1%	1%	1%	1%	1%
المجموع	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

الجدول رقم(19): كيف تعرف عن نفسك-تحديد الهوية (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

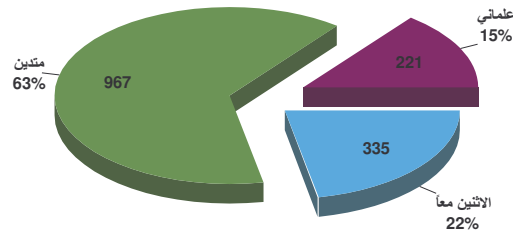
	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن			المجموع
	انثى	ذكر	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فما فوق	مدينة	قرية	مخيم	
فلسطيني أولاً	25%	33%	28%	29%	25%	28%	35%	28%	30%	32%	29%
مسلم أولاً	45%	38%	44%	40%	45%	37%	35%	42%	42%	36%	42%
عربي أولاً	4%	7%	5%	3%	4%	8%	10%	5%	6%	4%	5%
انسان أولاً	26%	20%	22%	27%	23%	25%	19%	24%	21%	28%	23%
أخرى	1%	1%	1%	0%	1%	2%	1%	1%	1%	0%	1%

وليس من المدهش أن نجد أن اتباع الحركة الاسلامية-حماس- أكثر ميلاً من أقرانهم في حركة فتح – وبشكل ملحوظ- لتعريف أنفسهم على أنهم مسلمين في المقام الأول، كما كانت هذه الفئة أيضاً الفئة الفرعية الوحيدة من بين فئات المستطلعين التي عبّر أغلبية أفرادها عن مثل هذه المشاعر. ومقارنة بالقومية العربية، فإن الاسلام السياسي في الشرق الأوسط ظاهرة حديثة نسبياً يعود تاريخ هيمنتها إلى الثمانينات من القرن العشرين.

وبذلك فليس من المدهش أنه كلما كان المستطلع أكبر عمراً، كلما كان أقل ميلاً لأن يُعرّف نفسه كمسلم في المقام الأول. ومن الجدير بالملاحظة كذلك أن النساء الفلسطينيات كانت أكثر ميلاً من الرجال لتعريف أنفسهن بهذه الطريقة.

إلا أن الإلتزام السياسي لهوية غير الاسلام لا يعني بالضرورة أن المستطلع غير متدين. وفي الحقيقة عندما سؤل المستطلعون إذا ما كانوا متدينين أم علمانيين، قال 63% أنهم متدينين بينما 15% فقط قالوا أنهم علمانيون.

الشكل (16): هل تعرف عن نفسك بأنك علماني أم متدين



الجدول رقم(20): هل تعرف عن نفسك بأنك علماني أم متدين (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن			المجموع
	انثى	ذكر	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فما فوق	مدينة	قرية	مخيم	
علماني	11%	21%	14%	18%	17%	14%	14%	17%	16%	10%	16%
متدين	68%	56%	66%	59%	60%	65%	60%	62%	61%	66%	62%
الاثنان معاً	22%	23%	20%	23%	23%	21%	26%	21%	24%	24%	22%

الجدول رقم(21): هل تعرف عن نفسك بأنك علماني أم متدين (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

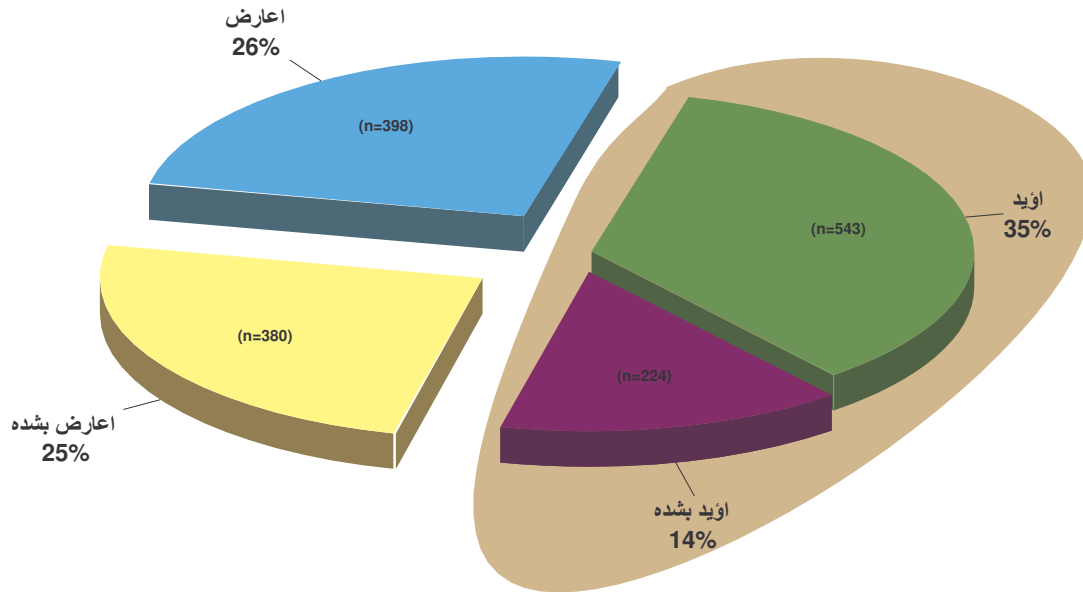
	الثقة الحزبية			مكان السكن			معدل الفقر	
	قوى	مماس	اليسار	مناطق	الريفية	قطاع غزة	مناطق الفقر	مناطق التطور
علماني	25%	6%	31%	12%	19%	10%	13%	20%
متدين	48%	85%	48%	64%	60%	67%	67%	59%
الاثنان معاً	27%	9%	20%	24%	21%	23%	20%	21%
المجموع	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

ومرة أخرى نجد أن 85% من بين أولئك الذين يثقون بحماس مقابل 48% فقط من المنتمين لفتح قالوا أنهم متدينون. كما كانت النساء أكثر ميلاً من الرجال للتعبير عن مشاعر مشابهة، كذلك الحال بالنسبة للمستطلعين الأصغر سناً وبالنسبة للذين يعيشون دون خط الفقر.

وفي ضوء النتائج السابقة فإنه من المهم أن نلاحظ أن السكان أكثر إنقساماً حول مسألة ما إذا كان هناك تناقضاً ما بين التدين الشخصي والعلمانية حيث إنقسم المستطلعون إلى قسمين متساويين في العدد تقريباً- قسم يرى أن ليس هناك تناقض وقسم يرى أن التناقض وارد.

والعلمانية كما تراها معظم المجتمعات الغربية لا تنكر وجود أو حتى انتشار المعتقدات الدينية ما بين عامة الناس، إلا أنها تؤكد على ضرورة الفصل ما بين هذه المعتقدات وبين أسلوب الحكم السائد في المجتمع. وكما تشير الجداول فإن المجموعة الفرعية الوحيدة التي انحرفت عن هذه الإجابة العامة هي " مؤيدي حماس" حيث شعر 30% منهم فقط أن هناك توافقاً ما بين العلمانية والتدين الشخصي.

الشكل (17): موافق أو غير موافق: يمكن للفرد أن يكون علمانياً و مؤمناً في نفس الوقت



الجدول رقم(22): موافق أو غير موافق: يمكن للفرد أن يكون علمانياً و مؤمناً في نفس الوقت (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

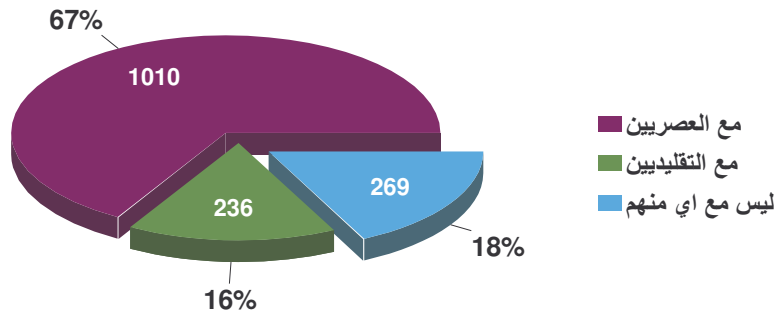
	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن			المجموع
	انثى	ذكر	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فما فوق	مدينة	قرية	بلد	
أوافق جداً	13%	15%	12%	14%	12%	24%	12%	14%	14%	15%	14%
أوافق	37%	32%	32%	33%	37%	32%	44%	36%	33%	33%	35%
غير موافق	28%	27%	28%	32%	25%	24%	26%	28%	29%	22%	27%
غير موافق نهائياً	22%	27%	29%	21%	26%	20%	18%	22%	25%	29%	24%

الجدول رقم(23): موافق أو غير موافق: يمكن للفرد أن يكون علمانياً و مؤمناً في نفس الوقت (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية				مكان السكن		معدل الفقر	
	حزب	حزب	لا أتق	لا أتق	الضفة الغربية	قطاع غزة	تحت الخط الفقر	فوق الخط الفقر
أوافق جداً	5%	16%	13%	16%	13%	16%	11%	15%
أوافق	25%	40%	42%	34%	33%	37%	38%	31%
غير موافق	35%	24%	24%	27%	30%	21%	25%	31%
غير موافق نهائياً	35%	19%	21%	23%	23%	26%	25%	23%
المجموع	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

على الرغم من أن الأغلبية العظمى من الفلسطينيين يعتبرون أنفسهم متدينين، إلا أن أغلبية أيضاً يعتبرون أنفسهم عصريين وليس تقليديين. فكما تبين الجداول، فقد قال 67% من المستطلعين أنهم عصريين مقابل 16% ممن اعتبروا أنفسهم تقليديين.

الشكل (18): هل تعرف عن نفسك بأنك عصري/تقدمي أم تقليدي



الجدول رقم(24): هل تعرف عن نفسك بأنك عصري/تقدمي أم تقليدي (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

الجنس	الفئة العمرية	منطقة السكن
-------	---------------	-------------

	سنة							مدينة	قرية	منهم	المجموع
	سنة 24-18	سنة 34-25	سنة 44-35	سنة 54-45	سنة 64-55	سنة 74-65	سنة 84-75				
عصري-تقدمي	65%	67%	74%	68%	66%	61%	53%	68%	63%	70%	66%
تقليدي	17%	14%	14%	15%	14%	15%	24%	14%	18%	18%	16%
ليس بأحد منهم	17%	19%	12%	16%	20%	24%	23%	18%	19%	13%	18%

الجدول رقم(25): هل تعرف عن نفسك بأنك عصري/تقدمي أم تقليدي (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

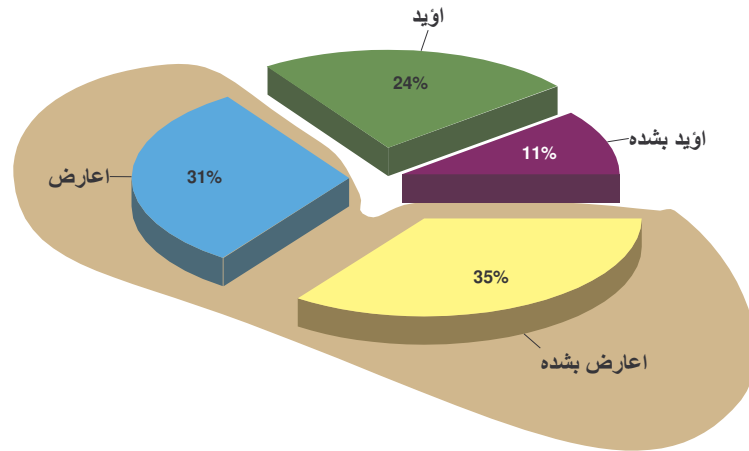
	الثقة الحزبية			مكان السكن			معدل الفقر	
	نعم	لا	لا أعلم	في القرية	في المدينة	في الضواحي	في القرية	في المدينة
عصري-تقدمي	72%	64%	64%	66%	65%	69%	66%	69%
تقليدي	14%	16%	20%	16%	16%	15%	16%	13%
ليس بأحد منهم	13%	20%	16%	18%	19%	16%	18%	18%
المجموع	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

وقد كان هناك توافقاً في هذه النتائج ما بين مختلف شرائح المجتمع الفلسطيني بغض النظر عن الجنس، والانتماء الحزبي والعمر. ومثل هذه النتائج لا تثير الدهشة، فالتقدمية الإجتماعية والحركة الطليعية – خصوصاً من منظور دول العالم العربي – كانت مصدر إلهام للقوموية الفلسطينية العلمانية. أما الحركة الاسلامية فهي أيضاً ترى نفسها في كثير من المجالات كحركة تغيير ترفض مبدأ الدولانية – الذي يعني أن تسيطر الدولة على الاقتصاد والتخطيط الاقتصادي- كما وأنها ترفض التقاليد الدينية المحلية لأنها تعتبرها غير مطابقة للإسلام إلى حدٍ كافٍ.

كما أن فهم الاسلاميين لمصادر السطة الدينية في العالم الحديث وللدور الذي يجب أن يلعبه الاسلام في السياسة يختلف أيضاً في كثير من المجالات عن التقليد السائد في الشرق الأوسط- هذا التقليد كان مُثلاً في علاقة المجاملة والتوافق السائدة ما بين السلطات الدينية والحكومات في دول الشرق الأوسط، سواء في القرن التاسع عشر أم في القرن العشرين. وبذلك نرى أن الإجابات على هذا السؤال تفترض أن تقسيم الأمور إلى تقليدي وعصري قد لا يكون ذو فائدة في تحليل الوضع السياسي الاجتماعي في المناطق الفلسطينية المحتلة أو حتى في مجتمعات الشرق الأوسطية الأخرى. ومما يؤيد مثل هذا الرأي أن غالبية كبيرة (67%) من المستطلعين لا يرون أن هناك تناقضاً بين أن تكون مسلماً ورعاً والعيش في مجتمع عصري. وبدراسة الإجابات للمجموعات الفرعية نجد أن الإنحراف الطفيف عن هذه الإجابة كان واضحاً لدى المستطلعين الذين لا يؤيدون أي من الأحزاب السياسية حيث أن عدداً كبيراً منهم هم من الموالين للأحزاب الماركسية اليسارية أو من الموالين لحركة الجهاد الاسلامي.

ولكن حتى بين مؤيدي الأحزاب الماركسية اليسارية فإن 37% فقط أيدوا هذا الرأي. ومن الجدير بالملاحظة هنا أن المجموعات الماركسية لم تعبر طوال تاريخها عن عداً علني للدين في سياساتها، بل عبّرت عن أيديولوجيتها فيما يتعلق بالعلمانية والتغيير الاجتماعي التقدمي.

الشكل (19): هل هناك تناقض بين أن تكون مسلم ورع و العيش في مجتمع حديث



الجدول رقم(26): هل هناك تناقض بين أن تكون مسلم ورع و العيش في مجتمع حديث (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية				مكان السكن			معدل الفقر
	فتح	حساس	قطيل آخر	ماتق باحد	الضفة الغربية	قطاع غزة	تحت الخط الفقر	فوق خط الفقر
أوافق جداً	11%	9%	7%	11%	10%	11%	10%	11%
أوافق	23%	17%	30%	24%	21%	26%	23%	22%
غير موافق	33%	35%	25%	33%	35%	26%	35%	33%
غير موافق نهائياً	33%	39%	38%	32%	33%	36%	32%	35%
المجموع	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

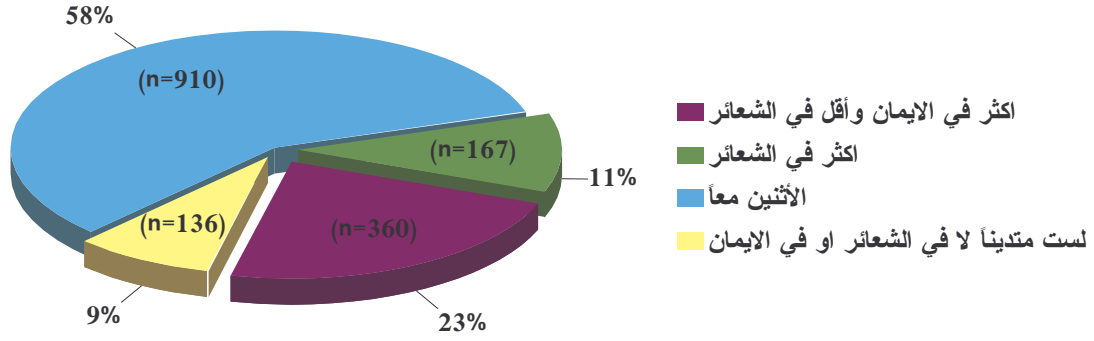
الجدول رقم(27): هل هناك تناقض بين أن تكون مسلم ورع و العيش في مجتمع حديث (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن			المجموع
	انثى	ذكر	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فما فوق	مدينة	قرية	بلدة	
أوافق جداً	10%	11%	8%	11%	10%	14%	13%	10%	11%	13%	11%
أوافق	23%	23%	27%	20%	25%	20%	20%	23%	24%	25%	23%
غير موافق	30%	33%	32%	37%	28%	31%	32%	30%	37%	31%	32%
غير موافق نهائياً	37%	32%	33%	31%	37%	34%	35%	38%	28%	32%	34%

7- الدين والفرد والمجتمع:

نظراً لأهمية الدين والهوية الدينية للمجتمع الفلسطيني المعاصر، يعمل الفصل التالي على تفحص عدد من العوامل المتعلقة بالتدين الشخصي والتدين الاجتماعي.

الشكل (20): هل أنت متدين أكثر في الإيمان أم في التطبيق أم في الاثنين معاً



الجدول رقم (28): هل أنت متدين أكثر في الإيمان أم في التطبيق أم في الإثنين معاً (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية			مكان السكن			معدل الفقر	
	فتح	حماس	فصيل آخر	مأشق بياض	الغزبية	قطاع غزة	القطاع	فوق الخط
الإيمان أكثر من التطبيق	28%	23%	26%	22%	26%	20%	22%	25%
التطبيق أكثر من الإيمان	11%	16%	15%	10%	11%	10%	10%	14%
الائتنان معاً بالتساوي	48%	59%	40%	61%	53%	62%	60%	51%
لست متديناً	13%	2%	19%	7%	10%	8%	9%	10%

الجدول رقم (29): هل أنت متدين أكثر في الإيمان أم في التطبيق أم في الإثنين معاً (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

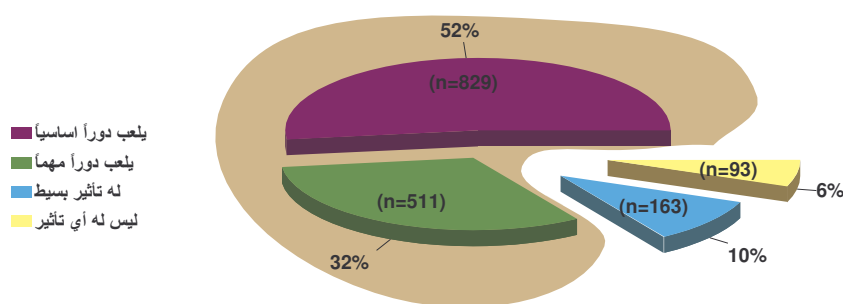
	الفئة العمرية							منطقة السكن			الجنس
	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فما فوق	مدنية	قرية	مختلج	المجموع		
الإيمان أكثر من التطبيق	24%	23%	28%	29%	18%	20%	24%	22%	25%	27%	24%
التطبيق أكثر من الإيمان	12%	10%	11%	10%	12%	11%	12%	12%	11%	7%	11%
الائتنان معاً بالتساوي	49%	63%	53%	51%	60%	62%	61%	57%	54%	60%	56%
لست متديناً	14%	4%	9%	10%	10%	7%	4%	9%	10%	6%	9%

في حين نجد أن 63% من الفلسطينيين يُعرفون أنفسهم على أنهم متدينين، فإن عدداً أقل بقليل (58%) يشعرون أنهم متدينون في معتقداتهم وفي ممارساتهم، وقال 23% منهم أنهم أكثر تديناً في معتقداتهم. إن مستوى المعتقدات قوي ما بين جميع شرائح المجتمع، ومع ذلك فإن المستطلعين المؤيدين لحماس كانوا أكثر ميلاً من مؤيدي حركة فتح للقول بأنهم متدينين في ممارساتهم أكثر مما هم في معتقداتهم، كذلك كانوا أكثر ميلاً للإحساس بأنهم متدينين في معتقداتهم وممارساتهم على حدٍ سواء.

وكما لاحظنا سابقاً فقد شعرت النساء أنهن أكثر ورعاً من الرجال، بمعنى أن التزامهم العملي بالدين يتوافق مع معتقداتهم. وغير ذلك، لم يُلاحظ وجود سوى القليل من الاختلافات الملحوظة ما بين فئات المستطلعين المختلفة.

نظراً للإرتباط القوي للمستطلعين بالاسلام والدين فليس من المدهش أن نجد 84% يرون أن الدين يلعب دوراً مهماً ورئيسياً في حياتهم و16% فقط قالوا أن الدين يلعب دوراً ثانوياً.

الشكل (21): الدور أو التأثير الذي يلعبه الدين في حياتك الخاصة



الجدول رقم(30): الدور أو التأثير الذي يلعبه الدين في حياتك الخاصة (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن			المجموع
	ذكر	انثى	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فما فوق	مدنية	قرية	مخيم	
يلعب دور رئيسي	45%	56%	49%	50%	53%	56%	53%	52%	50%	51%	51%
يلعب دور مهم	32%	33%	31%	36%	34%	27%	26%	31%	32%	36%	32%
له تأثير بسيط	14%	7%	14%	9%	7%	10%	12%	10%	12%	10%	11%
ليس له أي تأثير	9%	4%	6%	4%	5%	7%	9%	6%	6%	3%	6%

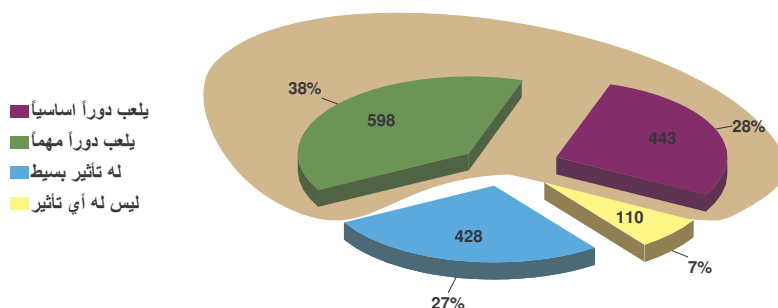
الجدول رقم(31): الدور أو التأثير الذي يلعبه الدين في حياتك الخاصة (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية			مكان السكن		معدل الفقر	
	فتح	حساس	فصيل آخر	لا أتق بأحد	الضفة الغربية	قطاع غزة	تحت خط الفقر
يلعب دور رئيسي	44%	65%	37%	52%	49%	54%	53%
يلعب دور مهم	35%	28%	36%	33%	33%	31%	31%
له تأثير بسيط	12%	3%	19%	11%	11%	9%	11%
ليس له أي تأثير	9%	3%	8%	5%	6%	5%	5%

وكما تبين الجداول فإن تأثير الدين على الرجال أقل من تأثيره على النساء، وعلى الفئات الأكبر عمراً أكثر مما هو على جيل الشباب، كما وأنه أقل شأنًا في حياة المستطلعين من مؤيدي حركة فتح أو في حياة أولئك الذين لا يؤيدون أي من الأحزاب السياسية الرئيسية. فمثلاً بينما قال 23% من مؤيدي حركة فتح أن للدين تأثير ثانوي على حياتهم، فإن النسبة ما بين مؤيدي حركة حماس لم تتجاوز 6%. إلا أنه وبشكل عام فإن الاختلافات في الرأي فيما يتعلق بهذا السؤال كانت طفيفة نسبياً.

في حين قال 84% من المستطلعين أن الدين يلعب دوراً رئيسياً في حياتهم، إلا أن النسبة إنخفضت إلى 66% عندما سئلوا عن الدور الذي يلعبه الدين في مجتمعهم. ولم يكن هناك اختلافات في الإجابات ما بين المجموعات الفرعية.

الشكل (22): مدى الدور الذي يلعبه الدين في المجتمع الذي تعيش فيه



الجدول رقم(32): مدى الدور الذي يلعبه الدين في المجتمع الذي تعيش فيه (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن			المجموع
	انثى	ذكر	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	فئة 55 سنة	مدنية	قرية	مختلج	
يلعب دور رئيسي	29%	27%	25%	24%	29%	32%	33%	29%	27%	23%	28%
يلعب دور مهم	36%	38%	34%	40%	39%	37%	37%	37%	34%	48%	37%
له تأثير بسيط	28%	28%	33%	27%	27%	25%	22%	27%	32%	23%	28%
ليس له أي تأثير	8%	7%	7%	9%	6%	6%	8%	7%	7%	5%	7%

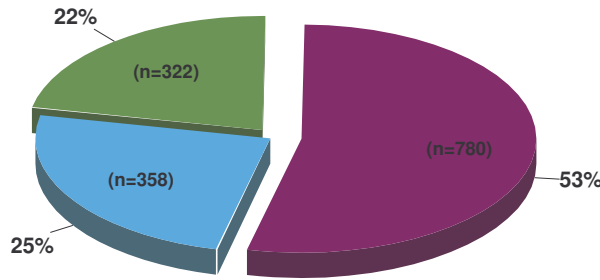
الجدول رقم(33): مدى الدور الذي يلعبه الدين في المجتمع الذي تعيش فيه (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية			مكان السكن			معدل الفقر	
	فتح	حماس	قطييل آخر	لا أتق بأحد	الضفة الغربية	قطاع غزة	تحت خط الفقر	فوق خط الفقر
يلعب دور رئيسي	23%	30%	25%	27%	28%	28%	28%	26%
يلعب دور مهم	38%	36%	44%	36%	35%	41%	37%	38%
له تأثير بسيط	31%	29%	23%	28%	30%	24%	29%	30%

يشعر 53% من المستطلعين أن الاسلام يلعب دوراً أكبر في السياسات الفلسطينية مما كان عليه الحال قبل ثلاث سنوات. فبينما كانت معظم فئات المستطلعين تؤيد هذا الرأي، فإن 40% من الفئة الأصغر سناً (18-24) أيدوا ذلك، في حين ارتفع عدد المؤيدين لهذا الرأي في الفئة العمرية (55 فأكثر) إلى 60%. وكما لاحظنا من قبل فإن المستطلعين من الفئات العمرية الأصغر سناً كانوا أكثر ميلاً لتعريف أنفسهم على أنهم مسلمين في المقام الأول، بينما المستطلعين من الفئة العمرية الأكبر سناً كانوا الأقل ميلاً للتعريف هذا.

وربما أن أحد الأسباب وراء وجود مثل هذا الاختلاف الطفيف قد يكون أن جيل الشباب أقل احتمالاً لأن يلاحظوا إذا ما كان التدين السائد يفرس في النفوس فن الخطابية السياسية والتطبيق العملي.

الشكل (23): انطباع الفلسطينيين حول دور الاسلام في السياسات الفلسطينية



- يلعب الاسلام دوراً أكثر اهمية مما كان عليه قبل ثلاث سنوات
- له نفس الدور الذي كان له قبل ثلاث سنوات
- يلعب دوراً أقل اهمية مما كان عليه قبل ثلاث سنوات

الجدول رقم (34): انطباع الفلسطينيين حول دور الاسلام في السياسات الفلسطينية. (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن			المجموع
	انثى	ذكر	24-18 سنة	25-34 سنة	35-44 سنة	45-54 سنة	فئة 55 سنة فما فوق	مدنية	قرية	مختلطة	
يلعب/لعب دوراً كبيراً في السياسة الفلسطينية مقارنة مع قبل ثلاث سنوات	54%	51%	46%	50%	57%	56%	60%	54%	49%	53%	52%
يلعب نفس الدور الذي كان يلعبه قبل ثلاث سنوات	21%	24%	24%	21%	21%	25%	25%	22%	25%	21%	22%
يلعب دور أقل مقارنة مع قبل ثلاث سنوات	25%	25%	31%	29%	22%	19%	14%	24%	26%	26%	25%

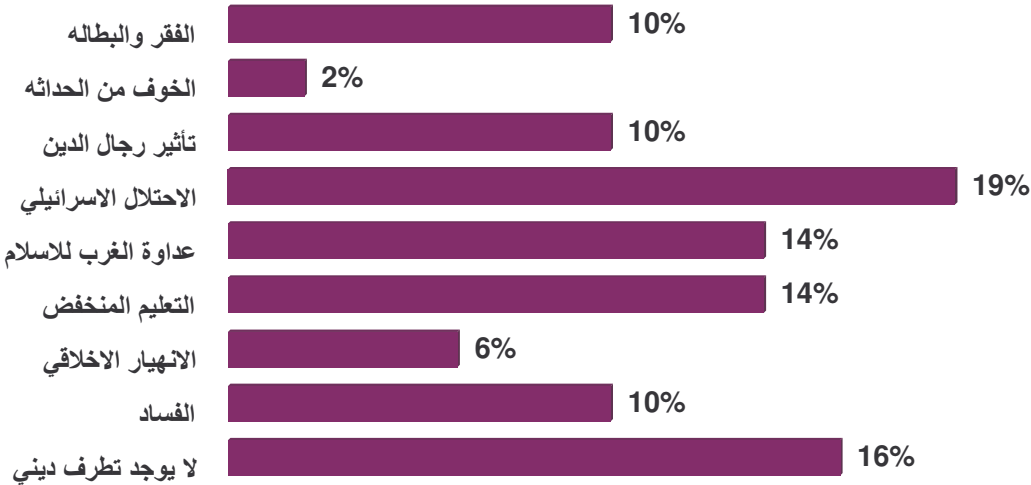
الجدول رقم (35): انطباع الفلسطينيين حول دور الاسلام في السياسات الفلسطينية.. (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

معدل الفقر	مكان السكن	الثقة الحزبية
------------	------------	---------------

	فقط	حسب	فقط أقر	لا أتقياً بأحد	الضفة الغربية	قطاع غزة	تحت خط الفقر	فوق خط الفقر
يلعب/لعب دوراً كبيراً في السياسة الفلسطينية مقارنة مع قبل ثلاث سنوات	51%	59%	58%	51%	49%	58%	53%	52%
يلعب نفس الدور الذي كان يلعبه قبل ثلاث سنوات	21%	22%	20%	25%	24%	21%	22%	24%
يلعب دور أقل مقارنة مع قبل ثلاث سنوات	28%	19%	22%	23%	27%	22%	25%	24%

وحول سؤال " عن السبب الرئيسي وراء التطرف الديني في المناطق الفلسطينية المحتلة؟" فقد قدم المستطلعون عدداً متنوعاً من الإجابات. جاء الاحتلال الاسرائيلي (19%) في المرتبة الأولى من بين قائمة الأسباب، تلاه في المرتبة الثانية الإجابة التي تؤكد عدم وجود تطرف ديني في المناطق الفلسطينية المحتلة. ومن بين أولئك الذين اعتقدوا أن التطرف الديني في ازدياد فإن 2% منهم فقط يشعرون أن هذا التطرف يعزى إلى الخوف من العصرية – وهو السبب الذي تردد بشكل واسع في وسائل الاعلام الغربية على أنه وراء التطرف الديني. وهذا ليس بالأمر المدهش في ضوء الإجابات التي ادلى بها المستطلعون على الأسئلة السابقة المتعلقة بمدى التوافق ما بين الاسلام والعصرية أو تلك المتعلقة بصورتهم عن أنفسهم كعصريين. وهناك 10% فقط اعتبروا الفقر والبطالة سبباً رئيسياً وراء التطرف الديني، كما يعتقد الكثير من المحليين الغربيين. 14% من المستطلعين اعتبروا مستوى التعليم المتدني أحد الأسباب التي تقود إلى التطرف الديني وربما قد يعود ذلك إلى أن هؤلاء المستطلعين يفترضون أن التطرف الديني غير موجود في العقائد الحقيقية لدينهم. وكذلك مما يلفت الانتباه أن 14% من المستطلعين اعتبروا عداوة الغرب تجاه الاسلام هو السبب الرئيسي وراء التطرف الديني.

الشكل (24): السبب الرئيسي وراء التعصب الديني في الأراضي الفلسطينية



الجدول رقم(36): السبب الرئيسي وراء التعصب الديني في الأراضي الفلسطينية (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

منطقة السكن	الفئة العمرية	الجنس
-------------	---------------	-------

	الجميع	مخيم	قرية	مدينة	55 سنة فما فوق	54-45 سنة	44-35 سنة	34-25 سنة	24-18 سنة	أكثر	أقل
الفقر و البطالة	10%	7%	10%	10%	9%	8%	10%	11%	8%	10%	9%
الخوف من العصرية و الحداثة	2%	2%	2%	2%	1%	2%	3%	2%	2%	2%	2%
تأثير رجال الدين (الخطاب الديني):	9%	10%	5%	11%	11%	9%	8%	10%	10%	9%	10%
الاحتلال الإسرائيلي	19%	13%	21%	20%	23%	15%	19%	21%	19%	19%	20%
عداوة الغرب للإسلام	14%	13%	15%	14%	14%	15%	16%	11%	15%	15%	14%
التعليم المنخفض	14%	19%	11%	14%	9%	16%	15%	15%	15%	13%	14%
التدهور الأخلاقي	6%	7%	5%	6%	3%	4%	6%	4%	8%	6%	5%
الفساد	11%	10%	13%	9%	8%	15%	9%	11%	9%	11%	10%
لا يوجد تطرف ديني	15%	18%	17%	13%	22%	16%	13%	15%	13%	15%	15%

الجدول رقم(37):السبب الرئيسي وراء التعصب الديني في الأراضي الفلسطينية (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية			مكان السكن			معدل الفقر	
	فتح	حماس	فصيل آخر	لا أتق بأحد	الضفة الغربية	قطاع غزة	تحت خط الفقر	فوق خط الفقر
الفقر و البطالة	10%	8%	11%	9%	10%	9%	10%	10%
الخوف من العصرية و الحداثة	3%	0%	4%	2%	3%	2%	2%	3%
تأثير رجال الدين (الخطاب الديني):	11%	8%	8%	9%	8%	11%	11%	8%
الاحتلال الإسرائيلي	20%	18%	29%	18%	21%	17%	19%	19%
عداوة الغرب للإسلام	10%	19%	9%	17%	17%	10%	13%	17%
التعليم المنخفض	16%	10%	7%	14%	13%	16%	12%	17%
التدهور الأخلاقي	4%	9%	1%	6%	5%	6%	6%	4%
الفساد	12%	13%	10%	9%	11%	10%	11%	9%
لا يوجد تطرف ديني	14%	15%	19%	16%	13%	18%	16%	13%

- ولربما من المدهش أن نجد أن عدد المستطلعين الذين قالوا أنه لا يوجد تطرف ديني في المناطق الفلسطينية المحتلة لم يكن عددهم في حماس أكثر من عددهم في فتح أو من المنتمين لأي حزب سياسي آخر، إلا أن المنتمين للأحزاب السياسية الأخرى عدا حماس وفتح كانوا أكثر ميلاً من بقية الفئات للإعتقاد بأن الاحتلال الإسرائيلي هو السبب الرئيسي وراء التطرف الديني (29%). كما ومن الجدير بالملاحظة أن المستطلعين من الفئة الأصغر عمراً كانوا أقل ميلاً (13%) -إذا ما قورنوا بفئة كبار العمر (22%) - للإحساس بأن التطرف

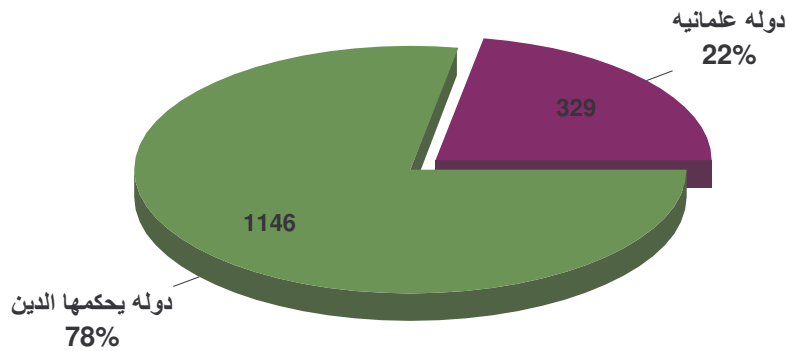
الديني يُمثل مشكلة في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقد يعود السبب هنا إلى أن الجيل الأصغر عمراً أكثر تديناً من الأجيال الأكبر سناً لا سيما الذين نشأوا وترعرعوا في أحضان الاشتراكية العربية ولذلك كانوا أكثر ميلاً للإحساس بأن السياسات الفلسطينية طبيعية ولا تطرف فيها.

8- الدين والدولة:

بعد إبراز دور الدين في تحديد هوية الفلسطينيين والتأثير على الحياة اليومية في المناطق الفلسطينية المحتلة، يعمل هذا الجزء على تفحص مدى إحساس المستطلعين بأن الدين يجب أن يوجّه الحكومة والقوانين. وكما تبين الجداول، فإن الإتجاهات في هذا المجال تختلف بشكل ملحوظ في بعض المجالات عن تلك الإتجاهات المتعلقة بالليبرالية الغربية بينما تتفق معها في مجالات أخرى.

في ضوء إجاباتهم على الأسئلة السابقة، ليس من المدهش أن نجد أن 78% من المستطلعين يفضلون العيش في دولة يحكمها الدين بدلاً من العيش في دولة علمانية.

الشكل (25): هل تفضل العيش في دولة علمانية أم دولة يحكمها الدين



الجدول رقم(38): هل تفضل العيش في دولة علمانية أم دولة يحكمها الدين (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن			الاجموع
	انثى	ذكر	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فما فوق	مدينة	قرية	بلدة	
دولة علمانية	17%	30%	20%	25%	24%	26%	23%	26%	19%	21%	23%
دولة يحكمها الدين	83%	70%	80%	75%	76%	74%	77%	74%	81%	79%	77%

الجدول رقم(39): هل تفضل العيش في دولة علمانية أم دولة يحكمها الدين (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية			مكان السكن			معدل الفقر	
	فتح	حساس	قوي	لا أتق بأحد	الضخمة الغربية	قطاع غزة	تحت خط الفقر	فوق خط الفقر
دولة علمانية	35%	5%	47%	20%	25%	20%	19%	27%
دولة يحكمها الدين	65%	95%	53%	80%	75%	80%	81%	73%

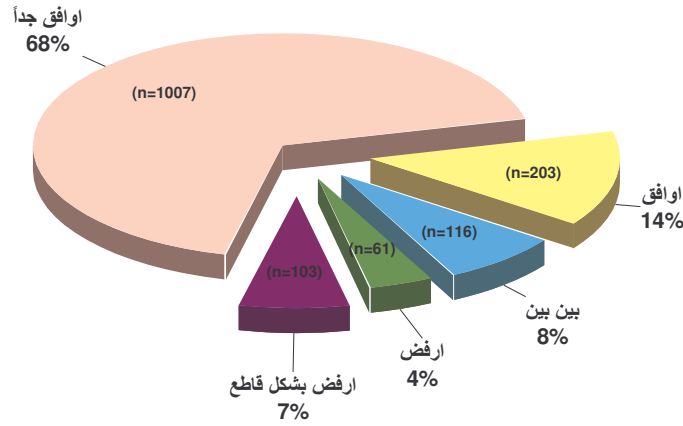
وبالتوافق مع الاتجاهات الملاحظة سابقاً، فقد كانت النساء أكثر ميلاً من الرجال في الإدلاء بمثل هذا الرأي، ولم يكن هناك إختلاف ملحوظ في تأييد العيش في دولة يحكمها الدين ما بين الفئات العمرية. كما وأن المستطلعين الذين يعيشون دون خط الفقر كانوا أيضاً أكثر ميلاً من غير الفقراء لتفضيل دولة يحكمها الدين.

وليس من المدهش أن نجد أن مؤيدي حركة حماس هم الأكثر تأييداً لهذا الرأي (95%)، يليهم مؤيدي حركة فتح (65%)، ثم أقل نسبة من المستطلعين (58%) الذين أعلنوا تأييدهم لهذا الرأي هم أولئك الذين ينتمون إلى أحزاب أخرى خاصة الأحزاب الصغيرة واليسارية منها. وربما أن إحدى المشاكل المحتملة في مثل هذا السؤال أنه قد يفرض على المستطلعين أن يرسموا خطأ فاصلاً ما بين العلمانية والتدين وهو الأمر الذي قد لا يكون واضحاً لكثير منهم. فكما لاحظنا سابقاً فإن 50% من المستطلعين يشعرون أنه من الممكن أن يكون الفرد علمانياً ومتديناً في نفس الوقت، ومع ذلك فإن أقلية منهم أيدوا العيش في دولة علمانية.

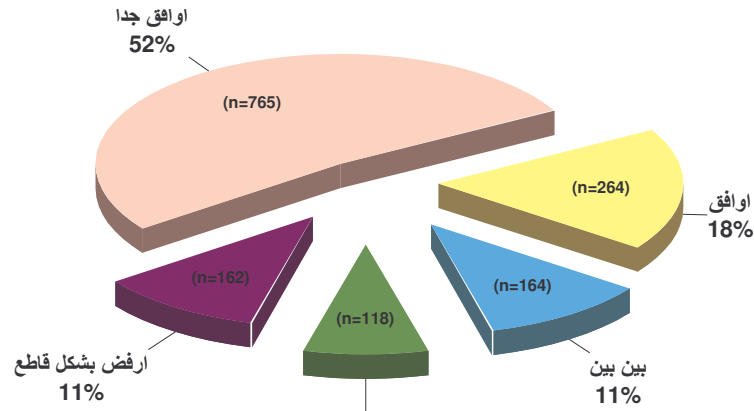
نلاحظ بشكل عام أن اللغة السياسية والقوانين في الدول الغربية الليبرالية والعلمانية منها مثل الولايات المتحدة وألمانيا متأثرة إلى حدٍ بعيد بالقيم المسيحية كما يتضح من المناقشات والتشريعات التي تدور حول موضوعي الإجهاض والزواج المثلي في الولايات المتحدة.

أما في الشأن الفلسطيني فهناك أدلة تبين أن مثل هذا الموضوع ما زال يسوده التشويش وعدم الوضوح. ففي الإجابة على سؤالين منفصلين يبحث الأول فيما إذا ما يجب أن يكون الدين مصدراً لجميع القوانين، بينما يبحث الثاني فيما إذا ما يجب أن يكون الناس هم مصدر جميع القوانين، فإن الأغلبية الساحقة (82%) أشارت إلى الدين كمصدر للقوانين بينما (70%) قالوا أن الناس يجب أن يكونوا مصدر القوانين. وهذا ليس بالأمر الغريب، فإذا ما أدركنا أن معظم المستطلعين يشعرون بأنهم متدينين ويعتقدون أن الدين يلعب دوراً رئيسياً في مجتمعهم، ندرك أنه ليس هناك تناقضاً ما بين هذين الموقفين.

الشكل (26): هل تؤيد أم تعارض أن يكون الدين مصدر القوانين



الشكل (27): هل تؤيد أم تعارض أن يكون الشعب مصدر القوانين



الجدول رقم(38): هل تفضل العيش في دولة علمانية أم دولة يحكمها الدين (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

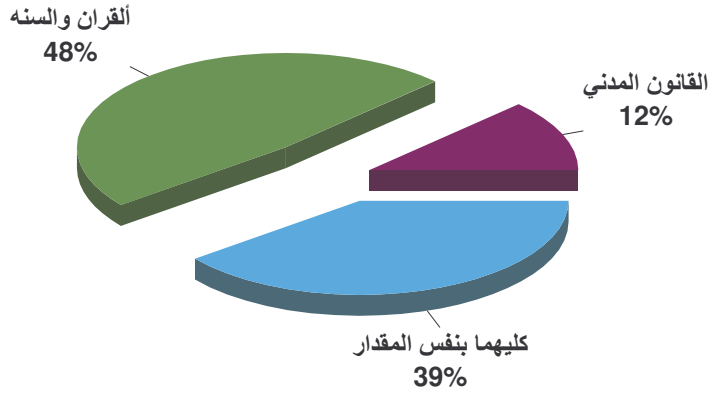
	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن			
	انثى	ذكر	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فما فوق	مدينة	قرية	بلدة	الاجموع
دولة علمانية	17%	30%	20%	25%	24%	26%	23%	26%	19%	21%	23%
دولة يحكمها الدين	83%	70%	80%	75%	76%	74%	77%	74%	81%	79%	77%

الجدول رقم(39): هل تفضل العيش في دولة علمانية أم دولة يحكمها الدين (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية			مكان السكن			معدل الفقر	
	تفتح	حماس	فصيل آخر	لا اتفق بالحد	الضفة القريبة	قطاع غزة	تحت الفقر	فوق الفقر
دولة علمانية	35%	5%	47%	20%	25%	20%	19%	27%
دولة يحكمها الدين	65%	95%	53%	80%	75%	80%	81%	73%

وإذا ما تفحصنا هذه التوجهات من زاوية أخرى مختلفة نجد أن الاستطلاع قد طرح سؤالاً آخرًا هو: ما الذي يجب أن يكون المصدر الرئيسي للقانون؟ وكان هناك الخياران الآتيان: القانون المدني – القرآن والسنة – وكلاهما بنفس المستوى. وكما تبين الجداول، فقد كانت إجابات 51% من المستطلعين إما (كلاهما بنفس المستوى) أو (القانون المدني)، أما بقية المستطلعين فقد كانت إجاباتهم (القرآن والسنة). وبناءً على ما ورد سابقاً، فإن الفئة التي كانت إجاباتها (القرآن والسنة) يجب أن يكونا المصدر الرئيسي للقانون، من المرجح أن يكون عدد أفرادها من النساء أكبر من عدد الرجال، وعدد الشباب أكبر من عدد كبار السن الذين تزيد أعمارهم عن 55 سنة، وكذلك أن يكون عدد الفقراء فيها أكثر من عدد غير الفقراء، كما ومن المرجح أن يكون عدد أبناء القرى فيها أكبر من عدد الذين يسكنون المدن والمخيمات. وليس من المدهش هنا أيضاً أن نجد أن المستطلعين الذين يميلون لحركة حماس كان عددهم في هذه الفئة (71%) حيث يعادل ما يقارب ضعف الذين يميلون لحركة فتح (36%).

الشكل(28): المصدر الرئيسي للقانون



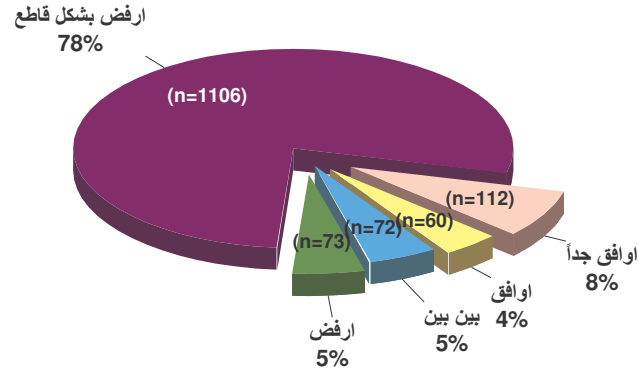
الجدول رقم(40): المصدر الرئيسي للقانون (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن			المجموع
	ذكر	انثى	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فما فوق	مدنية	قرية	مخيم	
القانون المدني/الوضعي	18%	9%	11%	11%	14%	15%	19%	15%	9%	14%	13%
القران و السنة	45%	52%	53%	47%	48%	50%	42%	45%	56%	48%	49%
الاثنين معاً بنفس المستوى	37%	39%	36%	41%	38%	36%	39%	40%	35%	39%	38%

الجدول رقم(41): المصدر الرئيسي للقانون (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

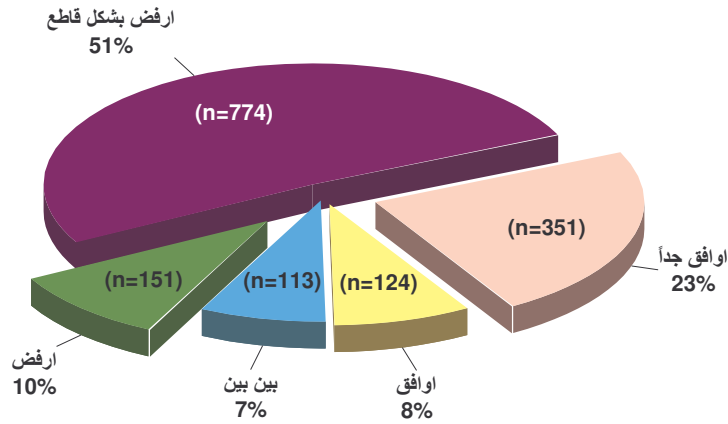
	الثقة الحزبية				مكان السكن		معدل الفقر	
	فتح	حماس	فصيل آخر	لا اتق بأحد	الضفة الغربية	قطاع غزة	تحت خط الفقر	فوق خط الفقر
القانون المدني/الوضعي	19%	4%	26%	12%	14%	10%	11%	17%
القران و السنة	36%	71%	44%	51%	51%	46%	53%	45%
الاثنين معاً بنفس المستوى	44%	25%	29%	37%	35%	44%	36%	38%

الشكل (29): هل تؤيد أم تعارض الزواج المدني



ويمكننا أن نحصل على بعض المؤشرات حول الحدود التي يرسمها الفلسطينيون لدولة يحكمها الدين وذلك من الإجابات التي قدمها المستطلعون رداً على الأسئلة "هل يجب السماح بالزواج المدني؟" و"هل يجب أن تفرض الدولة إرتداء الحجاب؟". فكما بيئنا سابقاً فقد رفض 83% من المستطلعين فكرة الزواج المدني رفضاً قاطعاً بينما بالمقابل نرى أن المستطلعين كانوا أقل تأييداً لفكرة أن تفرض الدولة على النساء إرتداء الحجاب، حيث نرى أن 61% من الفلسطينيين قد رفضوا فكرة فرض الدولة لإرتداء الحجاب بينما 31% فقط وافقوا عليها.

الشكل (30): هل تؤيد فرض الدولة للحجاب من قبل الدولة



الجدول رقم(42): هل تؤيد فرض الدولة للحجاب (حسب الجنس)

هل تؤيد فرض الحجاب من الدولة؟	الرد	الجنس	
		ذكر	أنثى
هل تؤيد فرض الحجاب من الدولة؟	أرفض نهائياً	54%	48%
	أرفض	10%	9%
	وسط	9%	6%
	أوافق	8%	9%
	أوافق بشدة	20%	27%

الجدول رقم(43): هل تؤيد فرض الدولة للحجاب (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

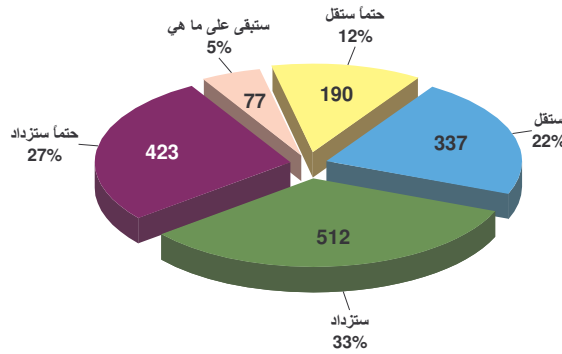
	مكان السكن		معدل الفقر		الثقة الحزبية			
	أرض نهائيا	أرض	وسط	أوافق	أوافق بشدة	حزب	حزب	حزب
أرض نهائيا	50%	53%	49%	53%	60%	35%	55%	51%
أرض	9%	11%	9%	10%	9%	9%	8%	9%
وسط	7%	8%	7%	9%	8%	5%	8%	7%
أوافق	8%	8%	8%	10%	7%	10%	3%	9%
أوافق بشدة	26%	20%	28%	18%	16%	41%	25%	24%

وكما يتضح من الجدولين أدناه، فقد كانت النساء أكثر ميلاً من الرجال لتقبّل فكرة أن تفرض الدولة إرتداء الحجاب. كما أنه من الجدير بالملاحظة هنا أنه على الرغم من أن أغلبية ضئيلة من مؤيدي حماس أبدوا موافقتهم على هذا الاقتراح، فإن 44% منهم قد رفضوه. وبالمقابل فإن 69% من مؤيدي حركة فتح قد رفضوا هم أيضاً فكرة فرض الدولة لإرتداء الحجاب. ومن ناحية دينية، يجب أن نلاحظ أنه يوجد حالياً جدل ما بين المسلمين مفاده أن التقيد والإلتزام بتطبيق الأحكام الدينية يجب أن تبقى مسألة شخصية حتى وإن كانت القوانين الدينية تفرض مثل هذا الإلتزام.

وبشكل عام، فقد رسم المستطلعون علاقة قوية نوعاً ما بين دولة يحكمها الدين من ناحية وبين الحريات الشخصية وحقوق الإنسان من ناحية أخرى. فقد شعر 60% أنه سيزداد تطبيق مثل هذه الحقوق في ظل دولة يحكمها الدين، بينما اعتقد 34% فقط أن ممارسة هذه الحقوق ستقل في ظل مثل هذه الدولة.

وتتوافق مثل هذه الإجابات مع الإجابات المتعلقة بالثقة الحزبية وذلك وفقاً لما بيّنته الردود على الأسئلة السابقة. كما وتتفق هذه الإجابات مع الاعتقاد السائد لدى المستطلعين من أن معدل حدوث العنف وسوء استخدام السلطة سينخفض في ظل دولة توجهها المبادئ الدينية.

الشكل(31): تحت إطار الدول الدينية الحريات الشخصية و حقوق الإنسان ستزداد، ستقل، أم تبقى كما هي



الجدول رقم(44): تحت إطار الدول الدينية الحريات الشخصية و حقوق الإنسان ستزداد، ستقل، أم تبقى كما هي (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

الجنس	الفئة العمرية	منطقة السكن
-------	---------------	-------------

	الجموع	مخيم	قرية	مدنية	سنة 55، فما فوق، سنة 54-45	سنة 44-35	سنة 34-25	سنة 24-18	أبني	نظر
ستزاد بالتأكيد	28%	25%	30%	27%	29%	28%	26%	32%	27%	28%
ستزاد	33%	35%	35%	31%	33%	32%	32%	34%	34%	31%
ستقل	22%	25%	20%	24%	19%	20%	26%	20%	23%	22%
ستقل بالتأكيد	13%	10%	11%	14%	12%	15%	12%	11%	10%	15%
ستبقى كما هي	5%	5%	4%	4%	7%	5%	4%	4%	5%	4%

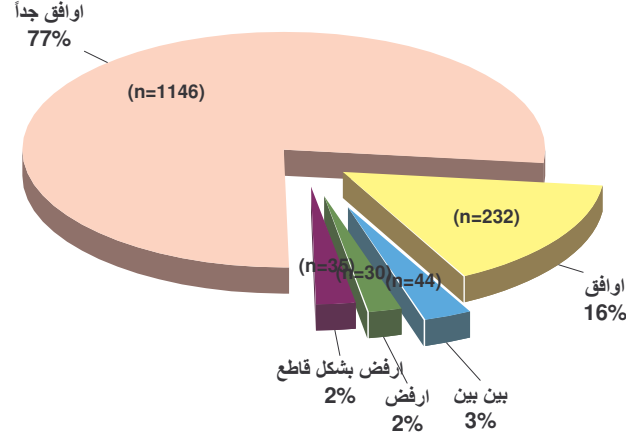
الجدول رقم(45): تحت إطار الدول الدينية الحريات الشخصية و حقوق الإنسان ستزاد، ستقل، أم تبقى كما هي (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية			مكان السكن			معدل الفقر	
	فتح	حماس	فصيل الخ	مأثق بآل	الغزبية	قطاع غزة	تحت خط الفقر	فوق خط الفقر
ستزاد بالتأكيد	19%	38%	25%	30%	28%	27%	28%	29%
ستزاد	29%	36%	29%	35%	32%	34%	36%	28%
ستقل	29%	16%	25%	21%	24%	20%	21%	25%
ستقل بالتأكيد	20%	7%	19%	9%	13%	12%	11%	13%

وكما تبين الجداول فإنه لم يكن هناك اختلافات ذات دلالة في هذا الرأي يمكن أن تُعزى إلى الجنس والعمر والسكن. إلا أنه ليس من الغريب أن نجد أن مؤيدي حماس كانوا أكثر ميلاً من مؤيدي الأحزاب الأخرى بما فيهم مؤيدي فتح لأن يروا أن ممارسة الحريات والحقوق سيزداد في ظل الدولة الإسلامية، كذلك الحال بالنسبة للفقراء عند مقارنتهم بغير الفقراء.

قامت الحركة القومية الفلسطينية طوال تاريخها بالتركيز بقوة في خطاباتها على الوحدة بين الفلسطينيين على مختلف دياناتهم. كما أن هناك عدد من القرى والمدن الفلسطينية يعيش فيها فلسطينيون من أديان مختلفة منذ تاريخ قيامها. وعلى ضوء حقيقة من أن الديانة الإسلامية تحتوي على نصوص لحماية الأقليات الدينية، فليس من المستغرب أن نجد أن 93% من المستطلعين قد وافقوا على ضرورة حماية الأقليات الدينية. وكما تبين الجداول أدناه فإن هناك إتفاق شبه مُماثل حول هذا الموضوع ما بين مختلف الأحزاب السياسية بغض النظر عن مناطق سكنهم، أو مستوى فقرهم.

الشكل (32): هل تؤيد أم تعارض حماية الأقليات الدينية

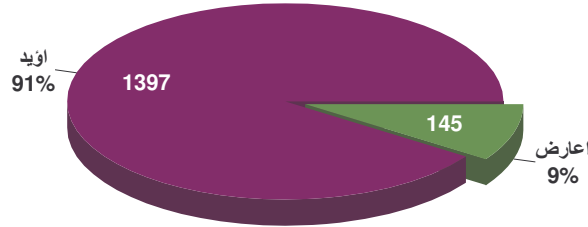


الجدول رقم(46): يجب حماية الأقليات الدينية

	مكان السكن		معدل الفقر		الثقة الحزبية			
	القرية	قطاع غزة	القطاع	القطاع	نعم	لا	لا أعرف	أوافق بشدة
أرفض نهائياً	3%	1%	3%	3%	3%	1%	3%	3%
أرفض	2%	2%	2%	2%	2%	2%	2%	3%
وسط	2%	3%	3%	3%	3%	5%	2%	2%
أوافق	15%	16%	15%	15%	16%	16%	14%	16%
أوافق بشدة	77%	77%	76%	77%	77%	76%	79%	77%

وعلى نفس الصعيد، فقد أبدى 91% من المستطلعين تقبلهم لمبدأ المساواة بين المسيحيين والمسلمين في جميع الحقوق والواجبات بالرغم من ان القوانين الاسلامية لا تركز بشدة على مثل هذا المبدأ.

الشكل (33): هل توافق أم تعارض على المساواة بين المسلمين و المسيحيين في الحقوق و الواجبات في فلسطين



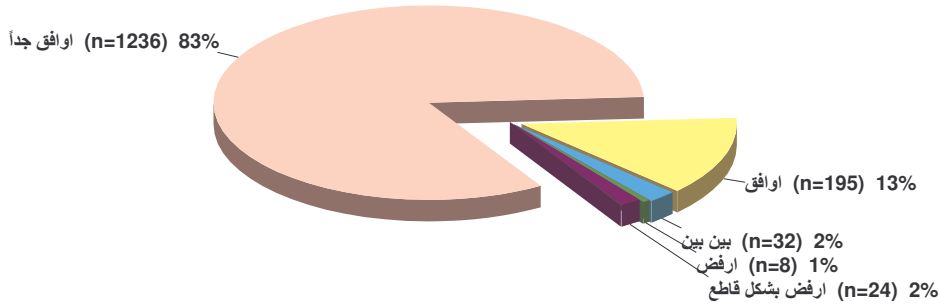
الجدول رقم(47): هل توافق أم تعارض على المساواة بين المسلمين و المسيحيين في الحقوق و الواجبات في فلسطين (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

معدل الفقر	مكان السكن	الثقة الحزبية
------------	------------	---------------

	فقط	حساس	فصيل آخر	لا أتفق أبداً	الخطئة الغربية	قطاع غزة	تحت الخط	فوق الخط
مؤيد	92%	89%	88%	90%	90%	91%	91%	92%
معارض	8%	11%	12%	10%	10%	9%	9%	8%

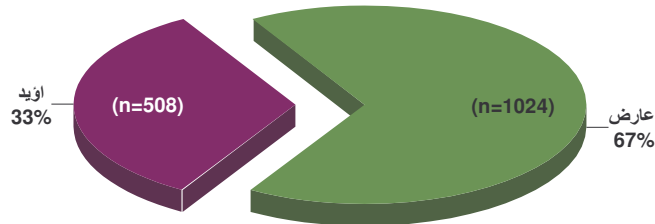
ومرة أخرى نرى جميع الفئات الفرعية تتفق على هذا المبدأ. كذلك نجد أن 96% من المستطلعين قد قبلوا فكرة أن يتم تعليم مبدأ التسامح الديني والثقافي في المدارس.

الشكل (34): هل تؤيد أم تعارض ضرورة تعليم التسامح الديني والثقافي في المدارس



إلا أنه وعلى الرغم من التأييد الشعبي الواسع للمساواة في الحقوق ما بين المسلمين والمسيحيين، وعلى الرغم من تأييد المستطلعين لمبدأ التسامح الديني والثقافي، نجد أن أغلبية المستطلعين لم يوافقوا على أن يكون الرئيس الفلسطيني مسيحياً. إلا أنه من غير الواضح في مثل هذا السؤال إذا ما كان ذلك يعني أن المستطلعين لن يُصوتوا لرئيس مسيحي أم أنهم يعارضون الفكرة كمبدأ دستوري. كما وأن السؤال السابق لا يُبين إذا ما كان هناك اتجاه ليبرالي لدى الفلسطينيين تجاه التنوع الديني. ومع ذلك فإن معارضة المستطلعين لأن يكون الرئيس مسيحياً لا يعني بالضرورة أن الفلسطينيين يختلفون في هذا المضمار عن عدد من الدول الغربية الديمقراطية، حيث أننا في مثل هذه الدول – حتى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ذات الحضور الطويل والراسخ في هذا المضمار والتي تتمتع بوحدة جيدة بين أطرافها-- نادراً ما نجد أبناء الأقليات الدينية كاليهود قد فازوا بمكتب الرئاسة أو حتى تنافسوا على هذا المنصب.

الشكل (35): توافق أم تعارض: رئيس مسيحي لفلسطين



الجدول رقم (48): توافق أم تعارض: رئيس مسيحي لفلسطين (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

الجنس	الفئة العمرية	منطقة السكن
-------	---------------	-------------

	المجموع	مخيم	قرية	مدنية	55 سنة فما فوق،	54-45 سنة	44-35 سنة	34-25 سنة	24-18 سنة	أبني	نكر
نعم	34%	28%	29%	39%	44%	45%	35%	34%	24%	27%	42%
لا	66%	72%	71%	61%	56%	55%	65%	66%	76%	73%	58%

الجدول رقم(49): توافق أم تعارض: رئيس مسيحي لفلسطين (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

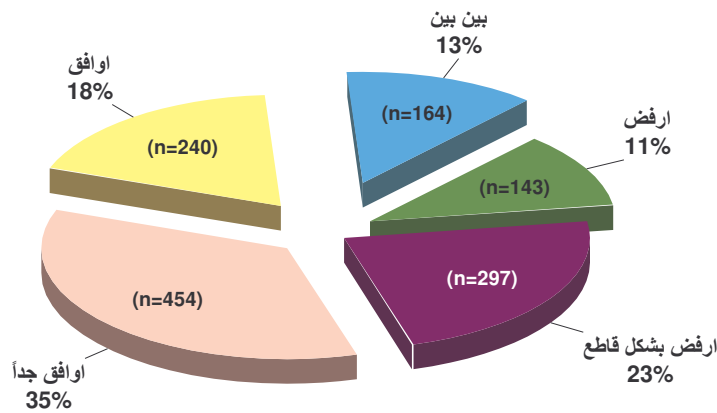
	معدل الفقر	مكان السكن			الثقة الحزبية				
		فوق الفقر	تحت الفقر	قطاع غزة	الضفة الغربية	لا تقع بالحد	فقط الخ	حماس	فتح
نعم	39%	30%	30%	30%	36%	33%	50%	21%	38%
لا	61%	70%	70%	70%	64%	67%	50%	79%	62%

والنساء أكثر معارضة من الرجال لأن يكون الرئيس مسيحياً، كما أن الشباب أكثر معارضة من كبار السن، وأبناء المخيمات أكثر معارضة من سكان المدن، بل ومن الجدير بالملاحظة أنه بالرغم من أن 79% من مؤيدي حركة حماس يعارضون أن يكون الرئيس مسيحياً فإن 69% من مؤيدي حركة فتح يعارضون ذلك أيضاً.

9 - الليبرالية الاجتماعية:

كما بيئنا سابقاً في هذا التقرير، فقد أيدّ الفلسطينيون بشكل عام مبدأ أن تكفل الدولة الحقوق الفردية والحريات كمبدأ عام. ويكشف لنا هذا الجزء عن مزيد من الإتجاهات المحددة تجاه قضايا تقع ضمن فئة الليبرالية الاجتماعية مثل المساواة الاجتماعية والحقوق الاجتماعية، مع التركيز بشكل خاص على حقوق المرأة.

الشكل (36): حرية الفرد لا تقيد من الدولة



الجدول رقم(50): حرية الفرد لا تقيد من الدولة (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

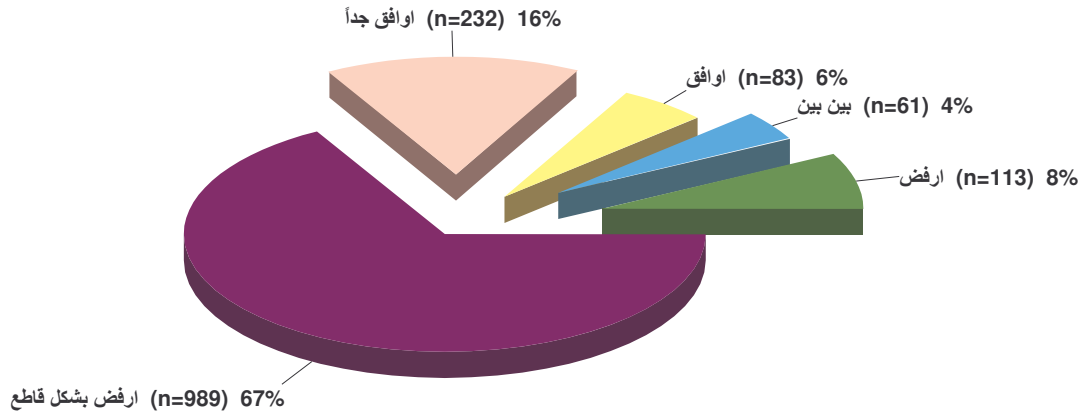
الثقة الحزبية	معدل الفقر	مكان السكن
---------------	------------	------------

	القطعة الفرعية	قطاع غزة	قطاع القدس	قطاع الضفة الغربية	قطاع	حماس	قطاع القدس	لا أتفق أبداً
أرفض نهائياً	23%	23%	24%	21%	22%	19%	18%	25%
أرفض	11%	12%	12%	11%	9%	11%	21%	11%
وسط	12%	13%	11%	16%	11%	17%	6%	14%
أوافق	16%	22%	18%	19%	21%	20%	11%	18%
أوافق بشدة	37%	31%	34%	33%	37%	33%	44%	33%

وكما بيّنا سابقاً فقد كان هناك أغلبية ضئيلة (53%) تؤيد فكرة عدم فرض الدولة قيوداً على الحريات الفردية، بينما 34% يعارضون و13% كانوا محايدين تجاه هذا الموضوع. وقد كان مثل هذا الغموض متوقعاً إلى حد ما ، فكما هو الحال في معظم أنظمة المعتقدات الدينية فإن كل من الاسلام والمسيحية تفرض بعض القيود على الحريات الفردية، كما وأن المجتمع العربي بصفته مجتمعاً شريعياً يعطي قيمة عالية للمسؤولية الاجتماعية الجمعية. وكما تُبين النسب أدناه أنه لم يكن هناك اختلافات ملحوظة في إجابات المجموعات الفرعية الرئيسية في العينة على هذا السؤال.

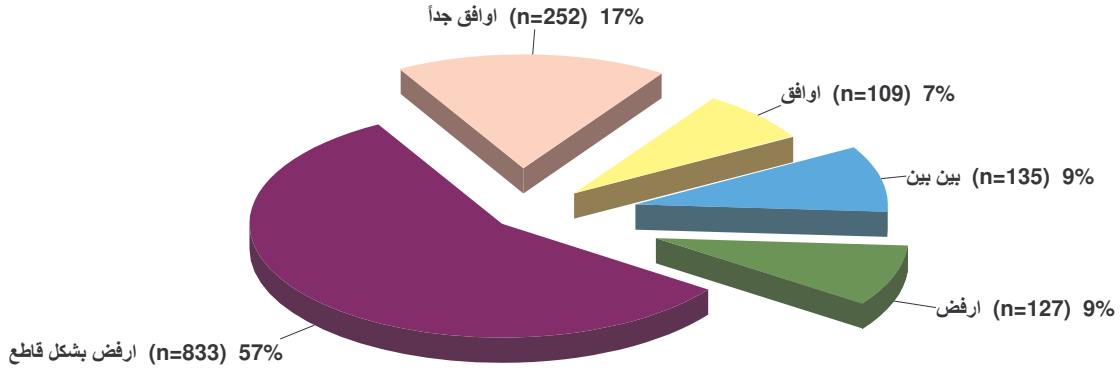
إن تعاطي الكحول ممنوع في الاسلام، ومع ذلك فالكحول يُباع بشكل واسع ومشروع في المدن والقرى الفلسطينية التي يعيش فيها سكان مسيحيون، كما أن جزءاً من المسلمين الذين يعتبرون أنفسهم علمانيين يتعاطونه. وبقدر ما يكون بيع الكحول مُرخص فقط في المناطق التي يقطنها المسيحيون، بقدر ما يوجد هناك بعض القيود على بيعه. وكما تُبين النسب أدناه فإن 72% من المستطلعين يوافقون على ضرورة فرض قيود على بيع الكحول، وتشمل هذه النسبة أولئك الذين يعتقدون أن بيع الكحول للراشدين يجب أن لا يترك كمسألة شخصية، وذلك ليس بالأمر المدهش طالما أن الكحول يُعتبر رذيلة هدامة داخل المجتمع الاسلامي. وتنسجم الإجابات في هذا المجال مع الدرب الذي تسلكه معظم المجتمعات الغربية تجاه بيع المخدرات مثل الماريجوانا. ومن غير الممكن أن نتأكد ما اذا كانت الإجابات ستختلف لو أضفنا إلى السؤال الحظر الشرعي- علماً بأن ذلك يتعلق ببيع الكحول داخل المجتمعات المسيحية. إلا أنه بغض النظر عن ذلك فإن أغلبية قوية من المستطلعين تشعر أنه بغض النظر عمّن يبيع الكحول وعمّن يستهلكه، يجب أن لا يُعتبر التعاطي بالكحول حرية شخصية، بل يجب النظر إليه على أنه حرية على الدولة أن تُحرمها.

الشكل (37): هل تؤيد أم تعارض على أن بيع الكحول للبالغين هي مسألة شخصية



على الرغم من أن 24% من المستطلعين يعارضون عقوبة الإعدام حتى في حالة ارتكاب المجرمين لجرائم القتل، فمن الواضح أن أغلبية الفلسطينيين يعتقدون عكس ذلك (66%)، وليس هناك سوى اختلافات قليلة ما بين الفئات الفرعية.

الشكل (38): الناس المدانون بالقتل يجب أن لا يحكموا بالإعدام

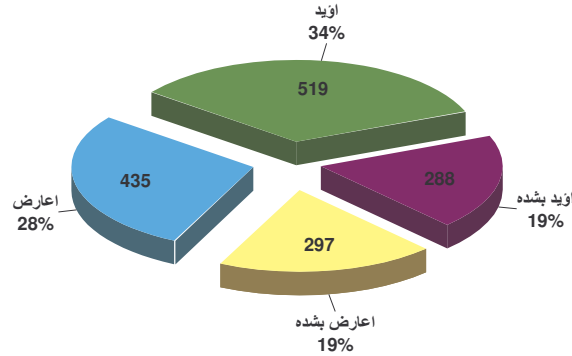


الجدول رقم(51): الناس المدانون بالقتل يجب أن لا يحكموا بالإعدام (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	مكان السكن		معدل الفقر		الثقة الحزبية			
	القطاع الزراعي	قطاع غزة	قطاع غزة	قطاع الضفة	فدح	حماس	فصيل آخر	لا شيء
أرفض نهائياً	52%	62%	59%	51%	53%	66%	47%	56%
أرفض	8%	10%	8%	9%	11%	5%	8%	8%
وسط	10%	9%	10%	10%	9%	10%	8%	10%
أوافق	8%	7%	6%	10%	9%	4%	11%	7%
أوافق بشدة	22%	13%	18%	20%	18%	15%	25%	18%

وفقاً للمعلومات الواردة في الإشكال أدناه يرى 53% من المستطلعين أن هناك تمييزاً عنصرياً ضد المرأة في فلسطين، والنساء أكثر ميلاً لهذا الرأي من الرجال. كما وأن فئة الشباب الأصغر عمراً أكثر ميلاً من الفئات الأكبر عمراً لأن توافق بشدة على مثل هذا الرأي، وكذلك الحال بالنسبة للمستطلعين المنتمين للأحزاب السياسية اليسارية، أو بالنسبة للمؤيدين لحركة فتح. أما مؤيدو حماس فقد كانوا الأقل ميلاً للموافقة على مثل هذا الرأي.

الشكل (39): هناك اضطهاد ضد المرأة في فلسطين



الجدول رقم(52): هناك اضطهاد ضد المرأة في فلسطين (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن			المجموع
	نكر	انثى	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	فلسطين	قرية	بلد		
موافق بشدة	17%	21%	23%	17%	19%	15%	12%	19%	19%	18%	6%
موافق	33%	34%	33%	39%	36%	28%	32%	35%	30%	40%	22%
غير موافق	30%	27%	30%	30%	27%	29%	27%	25%	35%	27%	25%
غير موافق نهائياً	21%	18%	14%	14%	18%	28%	30%	21%	17%	15%	47%

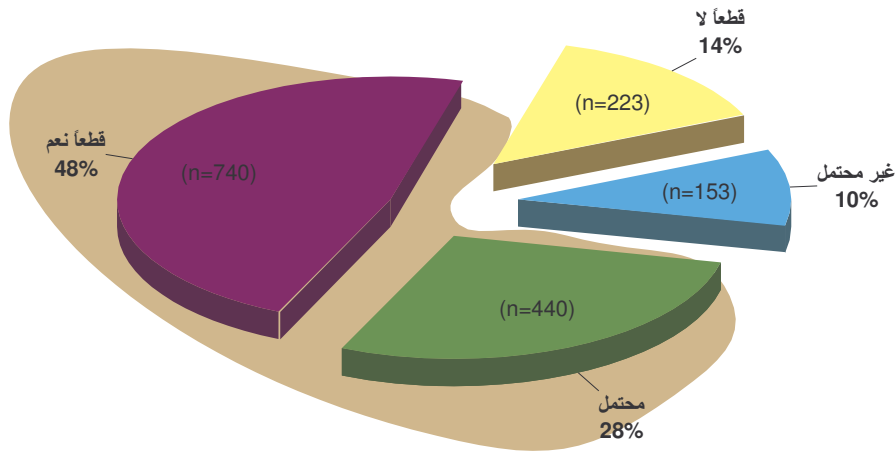
الجدول رقم(53): هناك تمييز ضد المرأة في فلسطين (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية			مكان السكن			معدل الفقر	
	فتح	حماس	فصيل آخر	لا أتق بالجد	الضفة الغربية	قطاع غزة	تحت الخط	فوق الخط
موافق بشدة	20%	13%	28%	19%	18%	19%	17%	18%
موافق	36%	28%	47%	32%	33%	34%	37%	32%
غير موافق	25%	35%	15%	31%	29%	27%	28%	29%
غير موافق نهائياً	19%	24%	11%	18%	19%	19%	18%	20%
المجموع	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

تؤيد أغلبية قوية من المستطلعين الديمقراطية حتى وإن كانت هذه الديمقراطية أن تضمن المساواة ما بين الرجال والنساء في جميع المجالات، حيث أجاب 48% من المستطلعين على هذا السؤال بـ "نعم"، وبينما أجاب 28% بـ "ربما نعم". هذا على الرغم من أنه يوجد بعض النصوص الإسلامية التي تُفسر بأنها لا تضع المرأة على قدم المساواة مع الرجل - كما هو الحال في مسألة شهادة المرأة في المحاكم. ونلاحظ كذلك أن مؤيدي حماس كانوا إلى حد ما أقل ميلاً من بقية الفئات للإجابة على هذا السؤال بـ "قطعاً نعم" وأكثر ميلاً للإجابة بـ "قطعاً لا". إلا أنه وبشكل عام فقد أجاب 68% من أفراد هذه الفئة بـ "نعم" وإن كانت بدرجات متفاوتة.

الشكل (40): الديمقراطية تقول أنه يجب أن تتحقق المساواة بين الرجل و المرأة في مختلف المجالات، هل ستدعم

الديمقراطية الآن



الجدول رقم(54): الديمقراطية تقول أنه يجب أن تتحقق المساواة بين الرجل و المرأة في مختلف المجالات، هل ستدعم الديمقراطية الآن (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

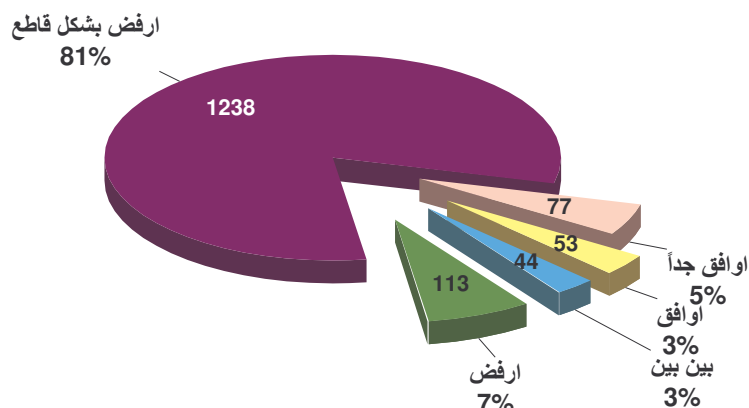
	منطقة السكن							الجنس		
	محافظة	ريفية	حضرية	55 سنة فما فوق	54-45 سنة	44-35 سنة	34-25 سنة	24-18 سنة	انثى	ذكر
بالتأكيد نعم	49%	43%	49%	39%	52%	44%	51%	48%	50%	44%
نعم، احتمال	28%	30%	28%	34%	31%	29%	25%	28%	27%	30%
لا، احتمال	10%	12%	9%	11%	6%	11%	10%	11%	10%	10%
بالتأكيد لا	15%	15%	13%	16%	11%	16%	14%	13%	13%	16%

الجدول رقم(55): الديمقراطية تقول أنه يجب أن تتحقق المساواة بين الرجل و المرأة في مختلف المجالات، هل ستدعم الديمقراطية الآن (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	مكان السكن			الثقة الحزبية			معدل الفقر	
	قطاع غزة	الضفة الغربية	مناطق بلدي	قبول الآخر	حماس	فتح	فوق الفقر	تحت الفقر
بالتأكيد نعم	48%	47%	45%	58%	44%	51%	46%	47%
نعم، احتمال	28%	29%	31%	29%	24%	27%	29%	30%
لا، احتمال	9%	11%	10%	6%	11%	11%	11%	10%

على الرغم من هذه الإجابات التي تُعتبر تقدمية إلى حد كبير، فقد رفض 88% من المستطلعين فكرة أن تكون المرأة قادرة على السفر وحدها دون الحصول على إذن من أقرب أقربائها من الذكور. وكما تبين النسب في الشكلين التاليين أدناه فعلى الرغم من أن (63%) من الأحزاب اليسارية قد أيدوا الرفض، إلا أنهم يُعتبرون الأقل ميلاً لرفض الفكرة في أن تسافر المرأة وحدها، ويلبهم في ذلك مؤيدو فتح، ثم مؤيدو حماس وهم الأكثر رفضاً حيث أن 88% منهم قد رفضوا الفكرة رفضاً قاطعاً.

الشكل (41): المرأة تستطيع السفر بدون إذن من والدها/ زوجها/ أخوها

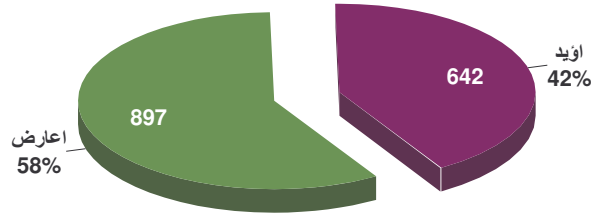


الجدول رقم(56): المرأة تستطيع السفر بدون إذن من والدها/ زوجها/ أخوها.(حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	مكان السكن		معدل الفقر		الثقة الحزبية			
	قطاع غزة	الضفة الغربية	فوق خط الفقر	تحت خط الفقر	فتح	حماس	أخر	لا أتق بأحد
أرفض نهائيا	83%	79%	75%	85%	78%	88%	63%	82%
أرفض	9%	6%	9%	6%	9%	6%	9%	6%
وسط	2%	4%	4%	3%	4%	2%	5%	3%
أوافق	2%	4%	5%	2%	4%	3%	11%	3%
أوافق بشدة	3%	7%	7%	4%	5%	2%	12%	7%

أما حول مسألة تقبل فكرة أن تكون المرأة في المناصب الرسمية في السلطة، فقد كانت الإجابات أكثر إيجابية إلى حدٍ ما. فرداً على السؤال: " هل توافق أن يكون الرئيس امرأة؟" أجاب 58% " بلا"، على الرغم من أن نسبة مئوية لا بأس بها من المستطلعين كانت لديهم مشاعر مختلفة.

الشكل (42):موافق أم معارض: امرأة في منصب الرئاسة



الجدول رقم(57):موافق أم معارض: امرأة في منصب الرئاسة (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن			المجموع
	ذكر	أنثى	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فما فوق	مدنية	قرية	مخيم	
نعم	45%	40%	36%	45%	41%	48%	47%	46%	39%	37%	42%
لا	55%	60%	64%	55%	59%	52%	53%	54%	61%	63%	58%

الجدول رقم(58): موافق أم معارض: امرأة في منصب الرئاسة (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية		مكان السكن		معدل الفقر		
	فتح	حماس	قطاع غزة	الضفة الغربية	فوق خط الفقر	تحت خط الفقر	لا أتق بأحد
نعم	48%	29%	59%	40%	44%	39%	39%
لا	52%	71%	41%	60%	56%	61%	61%

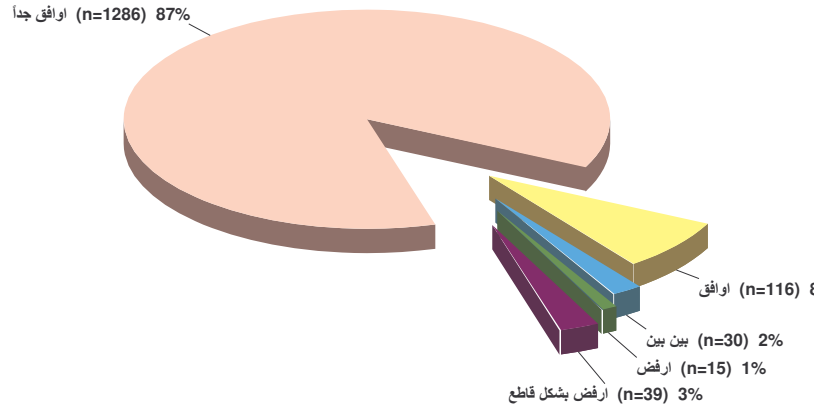
وربما من المدهش هنا أن نجد أن عدد النساء اللواتي تؤيد فكرة أن يكون الرئيس امرأة لا يزيد كثيراً عن عدد الرجال. كما وأن فئة الشباب الأصغر سناً كانت وبنسبة ذات دلالة أكثر ميلاً من الأجيال الأكبر سناً في معارضة هذه الفكرة، كذلك الحال بالنسبة لمؤيدي حماس الذين كانوا أكثر ميلاً لمعارضة الفكرة من مؤيدي الأحزاب الأخرى.

ونجد كذلك أن الأحزاب السياسية الأخرى – خصوصاً الأحزاب اليسارية – هي الفئة الوحيدة التي أجاب أغلبية أفرادها بنعم. وقد نلاحظ في هذا السياق أن قوائم المرشحين لدى كل من حركتي فتح وحماس في انتخابات عام 2005 قد احتوت على أسماء نساء، بل وأن النساء احتلت مناصب وزارية في حكومتي كل من هذين الحركتين.

10- الليبرالية الإقتصادية:

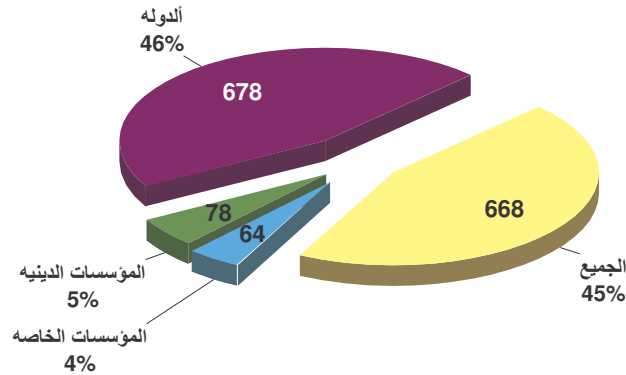
في جزء سابق من هذا التقرير والذي تم فيه قياس مدى موافقة الفلسطينيين على المبادئ الليبرالية العامة، لاحظنا أن المستطلعين لم يوافقوا على أن يكون تدخل الحكومة في الشؤون الاقتصادية محدوداً. ويكشف هذا الجزء عن اتجاهات الفلسطينيين نحو ما هو الدور الذي يجب أن تلعبه الدولة في مجال الإقتصاد، وكذلك يوضح هذا الجزء إذا ما كانت هذه التحفظات حول الدور الإقتصادي المحدود للحكومة تمتد أيضاً لتشمل مزيداً من العناصر المحددة في السياسات الاجتماعية الإقتصادية.

الشكل (43): هل تؤيد أم تعارض ضرورة ضمان التعليم المجاني



فوفقاً لما تبينه الجداول، يعتقد 95% من المستطلعين أن على الحكومة أن تضمن التعليم المجاني لجميع المواطنين. ويشعر 46% أن الحكومة يجب أن تكون المؤسسة الوحيدة المسؤولة عن المجموعات المهمشة، في حين يرى بقية المستطلعين بأن كافة المؤسسات الاجتماعية بما فيها المؤسسات الدينية والمؤسسات الخاصة يجب أن تتولى المسؤولية عن مثل هذه المجموعات.

الشكل (44): من يجب أن يتحمل مسؤولية الجماعات المهمشة في المجتمع



الجدول رقم(59): من يجب أن يتحمل مسؤولية الجماعات المهمشة في المجتمع (حسب الفئة العمرية، الجنس و منطقة السكن)

	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن			المجموع
	ذكر	انثى	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	فما فوق 55 سنة	مدنية	قرية	بلد	
مؤسسات الدولة	51%	40%	42%	41%	45%	49%	60%	46%	43%	46%	45%
الجهات و الهيئات الدينية	6%	5%	6%	7%	5%	3%	6%	5%	6%	6%	5%
المؤسسات الخاصة	3%	5%	4%	6%	3%	4%	2%	4%	3%	6%	4%
الكل	40%	50%	47%	47%	47%	44%	32%	45%	48%	43%	45%

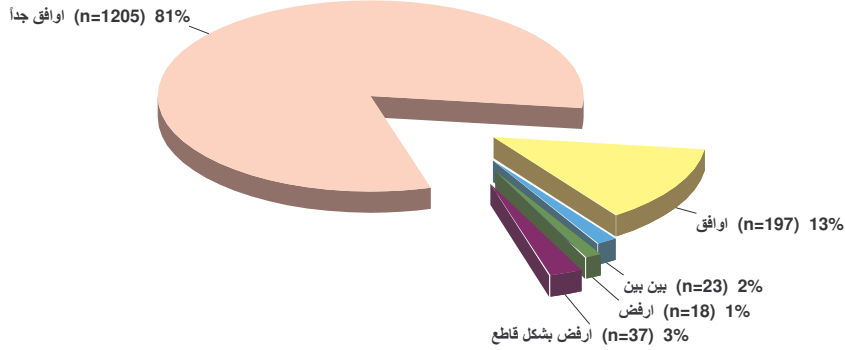
الجدول رقم(60): من يجب أن يتحمل مسؤولية الجماعات المهمشة في المجتمع (حسب الثقة الحزبية، مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية			مكان السكن			معدل الفقر	
	تفتح	حماس	فصيل آخر	لا أتق بالحد	الضفة الغربية	قطاع غزة	تحت الخط الفقر	فوق الخط الفقر
مؤسسات الدولة	51%	46%	43%	43%	45%	46%	46%	45%
الجهات و الهيئات الدينية	6%	8%	8%	4%	6%	5%	6%	6%
المؤسسات الخاصة	3%	3%	6%	5%	3%	5%	4%	5%
الكل	40%	44%	43%	48%	46%	44%	45%	44%

وربما يعود مثل هذا الاعتقاد إلى حدٍ ما إلى تركيز الاسلام على أن تكون أعمال الخير والصدقات من مسؤولية جميع المسلمين. كما أن مثل هذا الاعتقاد قد يُعزى للدور الذي تلعبه التقاليد القوية في المجتمع ولتماسك الاسرة داخل المجتمع الفلسطيني، وكذلك للتراث الموروث عن أيولوجية الاشتراكية العربية. إلا أننا نستطيع أن نلاحظ أن المستطلعين من حركة حماس والذين من المفترض أنهم أكثر تديناً – بل والذين انطلقت حركتهم أصلاً كمؤسسة للدعم الاجتماعي- لا يختلفون سوى قليلاً عن فئات المستطلعين الأخرى فيما يتوقعونه من الدولة في هذا المجال حيث نرى بأن 46% من مؤيدي حركة حماس يعتقدون أن الدولة يجب أن تكون الجهة المسؤولة عن مثل هذه المجموعات المهمشة. كما يمكننا أن نلاحظ أن الرجال، ومؤيدي حركة فتح والمستطلعين ممن أعمارهم (55 فأكثر) كانوا أكثر ميلاً من غيرهم بقليل في التركيز على التزامات الحكومة تجاه هذه المجموعات المهمشة.

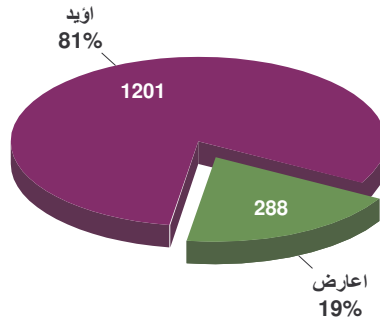
ويشعر 94% من المستطلعين أن على الحكومة أن تلعب دوراً أكبر من الدور الذي تلعبه حالياً في توفير الرفاه الاجتماعي. وفي هذا السياق يجب أن نلاحظ أن الميزانية التي تزود بها السلطة الفلسطينية وزارة الشؤون الاجتماعية أقل من الحد المطلوب الذي يمكن أن يتوافق مع حاجات شعبنا الناتجة عن الأزمة التي يمر بها هذا الشعب.

الشكل (45): هل تؤيد أم تعارض بأن على الدولة أن تلعب دورا في الرعاية الاجتماعية



وبالتوافق مع التوجهات السائدة، فإن 81% من الفلسطينيين- مع وجود اختلاف ضئيل ما بين مختلف الفئات- يعتقدون بأن على الحكومة أن تُحدّد الحد الأدنى للأجور.

الشكل (46): هل تؤيد أم تعارض وضع حد أدنى للأجور من قبل الحكومة



الجدول رقم(61): هل تؤيد أم تعارض وضع حد أدنى للأجور من قبل الحكومة (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

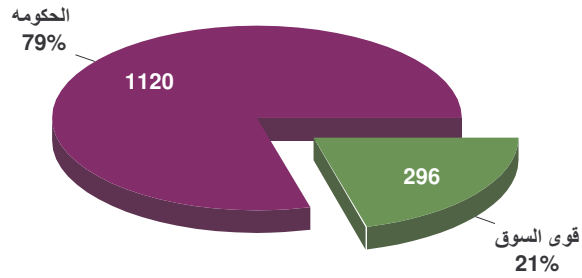
	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن			المجموع
	انثى	ذكر	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فما فوق	مدنية	قرية	مختلج	
مؤيد	83%	79%	77%	85%	80%	84%	85%	81%	81%	82%	81%
معارض	17%	21%	23%	15%	20%	16%	15%	19%	19%	18%	19%

الجدول رقم(62): هل تؤيد أم تعارض وضع حد أدنى للأجور من قبل الحكومة (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية				مكان السكن		معدل الفقر	
	قليل	متوسط	كثير	لا اثق باحد	الضفة الغربية	قطاع غزة	تحت خط الفقر	فوق خط الفقر
مؤيد	80%	80%	90%	80%	82%	80%	78%	86%
معارض	20%	20%	10%	20%	18%	20%	22%	14%

وخلافاً للمبادئ الليبرالية الكلاسيكية، يعتقد 79% من الفلسطينيين أن الحكومة يجب أن تتولى مسؤولية تحديد الأجور بشكل عام وذلك بدلاً من ترك مثل هذه المهمة لقوى السوق. ومرة أخرى نجد هنا أنه لا يوجد اختلافات كبيرة ما بين مختلف الفئات الفرعية. إلا أنه يمكننا أن نلاحظ أن مؤيدي حركة فتح كانوا أكثر ميلاً بقليل لتقبل هذه الفكرة من بقية الفئات.

الشكل (47): من يجب أن يكون مسئولاً عن تحديد الأجور



الجدول رقم(63): من يجب أن يكون مسئولاً عن تحديد الأجور (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن			المجموع
	ذكر	أنثى	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فما فوق	مدينة	قرية	مخيم	
الحكومة	78%	80%	76%	80%	81%	80%	86%	77%	82%	81%	79%
قوى السوق	22%	20%	24%	20%	19%	20%	14%	23%	18%	19%	21%

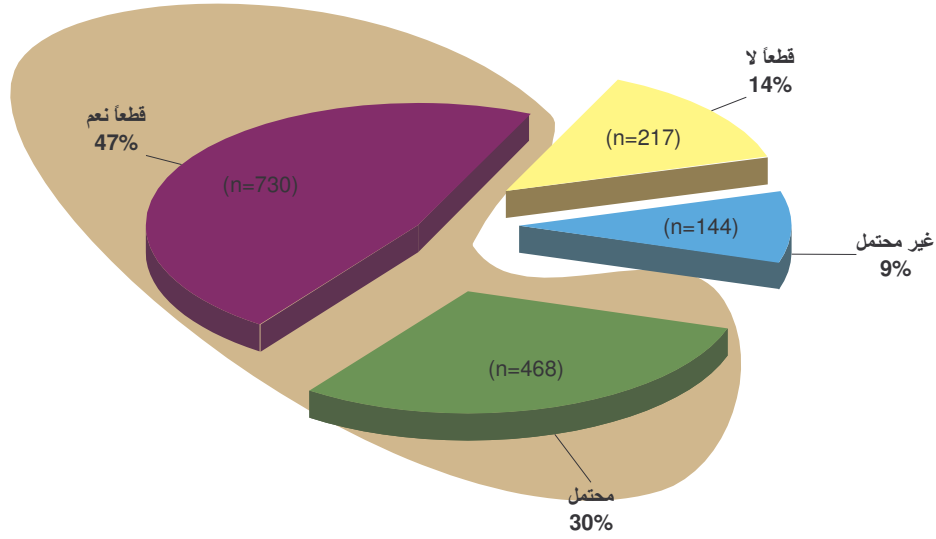
الجدول رقم(64): من يجب أن يكون مسئولاً عن تحديد الأجور (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية			مكان السكن			معدل الفقر	
	فتح	حماس	أخر	مناطق بؤرية	الخلفية الغربية	قطاع غزة	قطاع القدس	قطاع غزة
الحكومة	81%	77%	73%	78%	80%	78%	78%	80%
قوى السوق	19%	23%	27%	22%	20%	22%	22%	20%

11- تأييد الديمقراطية:

يعمل الجزء الحالي على قياس التوجهات الفلسطينية تجاه الديمقراطية ومدى إحساس الفلسطينيين بأنه يمكن تطبيق هذا الشكل من الحكم في المناطق الفلسطينية المحتلة. وتبين النسب في الأشكال أدناه أنه على الرغم من أن 77% من المستطلعين يعتقدون أن الديمقراطية جيدة للفلسطينيين، فقد كان هناك اختلافات ما بين الفئات الفرعية.

الشكل (48): هل الديمقراطية جيدة للفلسطينيين



الجدول رقم(65): هل الديمقراطية جيدة للفلسطينيين (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن			الاجموع
	ذكر	انثى	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فما فوق	مدينة	قرية	مخيم	
بالتأكيد نعم	47%	45%	45%	47%	45%	47%	49%	45%	47%	48%	46%
نعم، احتمال	28%	32%	30%	32%	32%	26%	27%	31%	30%	30%	30%
لا، احتمال	9%	11%	10%	10%	9%	11%	8%	9%	11%	11%	10%
بالتأكيد لا	16%	12%	15%	11%	14%	16%	15%	15%	13%	11%	14%

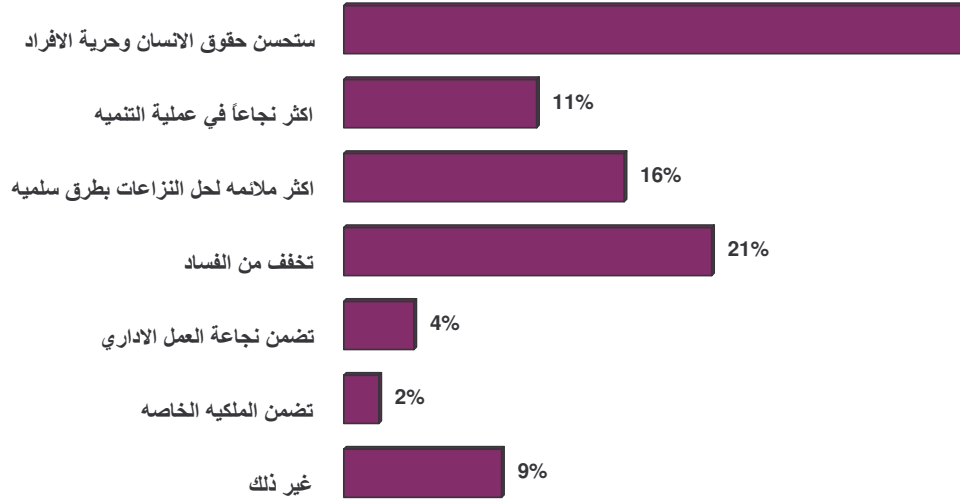
الجدول رقم(66): هل الديمقراطية جيدة للفلسطينيين (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية				مكان السكن		معدل الفقر	
	قطع	حساس	قليل الخ	لا اتق بأحد	الضفة الغربية	قطاع غزة	تحت خط الفقر	فوق خط الفقر
بالتأكيد نعم	50%	45%	58%	41%	43%	50%	46%	48%
نعم، احتمال	27%	33%	25%	32%	31%	29%	33%	27%
لا، احتمال	10%	7%	4%	12%	11%	7%	9%	10%
بالتأكيد لا	13%	15%	12%	15%	14%	14%	12%	15%
بالتأكيد نعم	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

وحول سؤال لماذا يعتقدون أن الديمقراطية جيدة للشعب الفلسطيني، أجاب 37% من المستطلعين بأنها ستحسن من حقوق الإنسان والحريات الشخصية، كما أنها ستعمل في المقام الثاني على تقليل الفساد. ومن الجدير بالملاحظة هنا أن 2% فقط شعروا أن الديمقراطية كانت جيدة لأنها تكفل الملكيات الخاصة، إلا أنه كانت هناك اختلافات قليلة في هذا المجال تُعزى إلى

الجنس، والعمر ومكان السكن ومستوى الفقر. أما فيما يتعلق بالانتماء الحزبي فقد كان من الممتع إلى حد ما أن نرى أن المستطلعين من مؤيدي حماس كانوا إلى حد ما أكثر ميلاً من مؤيدي حركة فتح للتركيز على أهمية الديمقراطية في تقليل الفساد وذلك بدلاً من التركيز على أهميتها في تحسين حقوق الإنسان والحريات.

الشكل (49): لماذا ستكون الديمقراطية جيدة للفلسطينيين



الجدول رقم(67): لماذا ستكون الديمقراطية جيدة للفلسطينيين (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

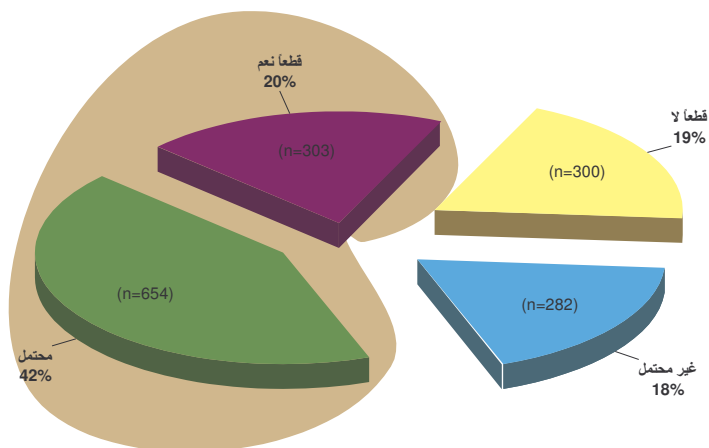
	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن			المجموع
	ذكر	انثى	18-24 سنة	25-34 سنة	35-44 سنة	45-54 سنة	55 سنة فما فوق	مدينة	قرية	مخيم	
ستكفل و تحسن حقوق الإنسان و الحريات	37%	36%	33%	39%	37%	36%	33%	34%	38%	39%	36%
أفضل عملية في التطور	10%	12%	11%	12%	13%	9%	9%	13%	9%	11%	11%
تساهم في حل سلمي للقضية	17%	16%	18%	13%	18%	15%	19%	17%	16%	18%	16%
تقضي على الفساد	20%	23%	21%	19%	18%	27%	26%	21%	23%	19%	21%
تضمن الكفاءة في الإدارة	5%	4%	4%	7%	3%	2%	5%	4%	4%	4%	4%
تضمن الملكية الخاصة	2%	2%	3%	2%	1%	1%	2%	2%	2%	0%	2%
أخرى	10%	8%	10%	7%	10%	10%	7%	9%	9%	9%	9%

الجدول رقم(68): لماذا ستكون الديمقراطية جيدة للفلسطينيين (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية				مكان السكن		معدل الفقر	
	فتح	حساس	فصيل آخر	لا أتق بأحد	الضفة الغربية	قطاع غزة	مخيم الفقر	فقر خط الفقر
ستكفل و تحسن حقوق الإنسان و الحريات	40%	36%	31%	34%	35%	39%	36%	35%
أفضل عملية في التطور	10%	12%	18%	12%	11%	12%	11%	11%
تساهم في حل سلمي للقضية	16%	15%	19%	17%	17%	15%	14%	19%
تقضي على الفساد	17%	29%	17%	22%	22%	20%	23%	19%
تضمن الكفاءة في الإدارة	5%	1%	5%	4%	3%	5%	5%	4%
تضمن الملكية الخاصة	2%	2%	3%	1%	3%	1%	2%	2%
أخرى	9%	5%	7%	9%	9%	8%	8%	10%
المجموع	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

على الرغم من أن 62% من المستطلعين يعتقدون أن الديمقراطية ستنتج في فلسطين، كان المستطلعون أكثر شكاً إلى حدٍ ما حول إمكانية نجاحها. ومرة أخرى نجد أن هناك اختلافات رئيسية ما بين المجموعات الفرعية بما في ذلك المستطلعين المؤيدين لمختلف الأحزاب السياسية.

الشكل (50) هل ستنتج الديمقراطية للفلسطينيين



الجدول رقم(69): هل ستنتج الديمقراطية في للفلسطينيين (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

	الفئة العمرية							منطقة السكن			المجموع
	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فما فوق	مدنية	قرية	مخيم			
بالتأكيد نعم	17%	21%	20%	22%	23%	21%	19%	14%	19%		
نعم، احتمال	46%	41%	44%	42%	48%	40%	45%	49%	43%		
لا، احتمال	20%	22%	18%	16%	8%	19%	19%	22%	19%		

الجدول رقم(70): هل ستنجح الديمقراطية في للفلسطينيين (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

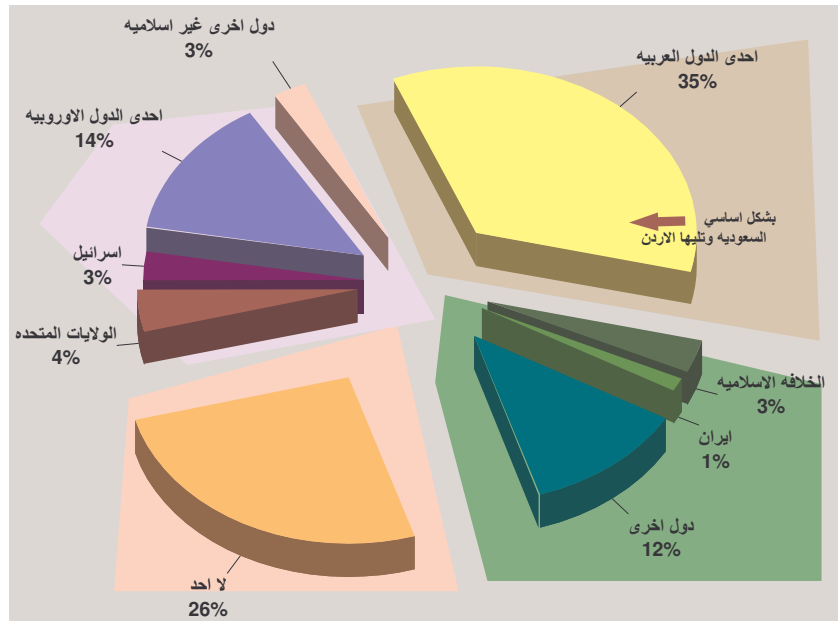
	الثقة الحزبية				مكان السكن		معدل الفقر	
	نقلا	حاصلا	فلسطين انظر	لا يتعلم	الخلفية	فلاح غزة	نظما الفقر	نظما الفقر
بالتأكيد نعم	21%	19%	16%	18%	18%	22%	18%	21%
نعم، احتمال	48%	43%	43%	39%	43%	42%	47%	39%
لا، احتمال	15%	19%	20%	23%	22%	15%	20%	19%
بالتأكيد لا	16%	19%	22%	20%	17%	22%	15%	21%

12- نماذج تحتذي بها فلسطين:

بعد أن أوضحنا توجهات الفلسطينيين تجاه الدولة، والحقوق الفردية والحريات، والعلاقة بين الدين والحكم، والدور الذي يجب أن تلعبه الدولة في الإقتصاد، وحدود نفوذ الدولة في معاقبة الجريمة، وفي تنظيم السلوك الاجتماعي، وكذلك توجهات الفلسطينيين لتأييد الحكم الديمقراطي بشكل عام، يسعى الجزء الحالي لتحديد أي من الدول يعتبرها الفلسطينيون نماذج يجب عليهم إن يحتذوا بها، وكذلك لتحديد مدى إحساسهم بقدرة مجتمعهم على تبني النماذج الأوروبية في الديمقراطية بما في ذلك المبادئ الليبرالية في الحكم. كذلك يسعى هذا الجزء لتوضيح أي من الأحزاب السياسية الفلسطينية هو أفضل من يُمثل هذه المبادئ حالياً.

وعندما سئل المستطلعون أي دولة يجب أن تحذو فلسطين حذوها – أشار معظمهم إلى الدول العربية كمثل يحتذي به الشعب الفلسطيني، لا سيما السعودية يليها الأردن، وأشار 14% إلى أن أي من الدول الأوروبية يمكن أن تكون المثال الذي يحتذي به، بينما قال 4% أن الولايات المتحدة هي الأفضل. ومن الجدير بالملاحظة هنا أن 26% قالوا أنه لا يوجد دولة يمكن لفلسطين أن تحذو حذوها، مفترضين ربما أن الأولويات الاجتماعية الخاصة التي يحددها عدد كبير من الفلسطينيين لأنفسهم لم تتم معالجتها بشكل ملائم من أي من الدول الأخرى أو ربما يفترضون أنهم يرغبون بإنطلاقاً جديدة في بناء مجتمعهم.

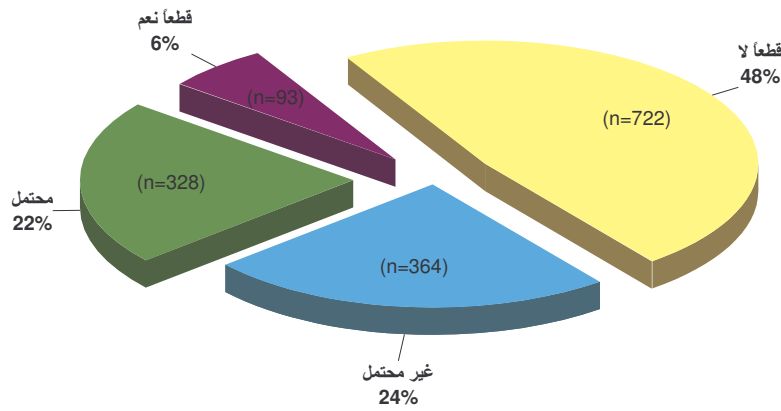
الشكل(51): الدولة التي يجب على فلسطين أن تحتذي بها



ووفقاً للإجابات التي وردت رداً على أسئلة الاستطلاع السابقة، يمكن اعتبار رأي الفلسطينيين تجاه الدولة الأمثل على أنه واضح ومفهوم. فكما لاحظنا سابقاً، يفضل الفلسطينيون دولة قوية قادرة على توفير تعليم مجاني، وتتدخل في السوق لتحديد الأجور، وتتولى مسؤولية أساسية تجاه المجموعات المهمشة، كما أنهم يفضلون حكومة توجهها المبادئ الدينية. ووفقاً لهذه السمات فإن السعودية كدولة غنية يتم إدارة الحكم فيها وإلى حد كبير وفقاً للقوانين الدينية – تعتبر ملائمة.

إلا أن لا السعودية ولا الأردن دول ديمقراطية، فكلاهما يستشري فيهما الفساد بشكل واسع. كما أن ولا أي منهما تعمل على حماية حرية التعبير عن الرأي، أو الحقوق الفردية أو الحريات العامة، وهي الظواهر الاجتماعية التي يرغب الفلسطينيون بتحقيقها وأكثر ما تتواجد في الدول الأوروبية. إلا أن الدول الأوروبية علمانية بطبيعتها وتختلف ثقافتها عن الثقافة السائدة في العالم العربي لا سيما فيما يتعلق بالعادات الاجتماعية. وفي الحقيقة فكما هو ملاحظ من النسب أدناه فإن 72% من المستطلعين يعتقدون أن الديمقراطية الأوروبية يمكن أن تُمثل مثلاً يُحتذى به الفلسطينيون، ولا يوجد أي فئة من الفئات في الإستانة تشتمل على أغلبية تعارض مثل هذا الإحساس.

الشكل (52): هل يمكن تطبيق الديمقراطية الأوروبية في فلسطين



الجدول رقم (71): هل يمكن تطبيق الديمقراطية الأوروبية في فلسطين (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

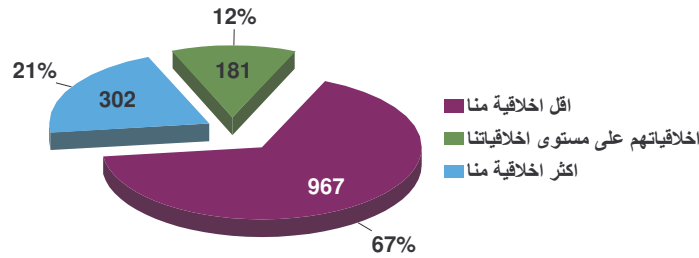
	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن			الاجموع
	ذكر	انثى	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فأكثر	ريفية	حضرية	بلدية	
بالتأكيد نعم	7%	5%	6%	7%	4%	7%	7%	7%	4%	7%	6%
نعم، احتمال	25%	19%	20%	25%	21%	22%	23%	21%	21%	26%	22%
لا، احتمال	24%	26%	22%	27%	28%	23%	25%	24%	27%	24%	25%
بالتأكيد لا	44%	51%	51%	41%	47%	49%	45%	47%	47%	43%	47%

الجدول رقم (72): هل يمكن تطبيق الديمقراطية الأوروبية في (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر) فلسطين

	الثقة الحزبية				مكان السكن			معدل الفقر
	فتح	حماس	فصيل آخر	لا أتق بأحد	الضفة الغربية	قطاع غزة	تحت الخط الفقر	فوق الخط الفقر
بالتأكيد نعم	8%	3%	16%	4%	6%	7%	4%	8%
نعم، احتمال	25%	17%	27%	22%	21%	22%	23%	20%
لا، احتمال	26%	21%	22%	26%	27%	21%	27%	25%
بالتأكيد لا	40%	59%	34%	48%	46%	50%	45%	46%

وما يُعزّز مثل هذا التخمين هو إحساس المستطلعين بأن الأوروبيين أقل خُلقاً من الفلسطينيين، وهو إحساس ثابت لدى كافة الفئات الفرعية باستثناء المستطلعين المؤيدين للأحزاب الأخرى عدا فتح وحماس -أي الأحزاب اليسارية التي تُعتبر علمانية. أما مؤيدي حماس فهم الأكثر ميلاً للموافقة (75%).

الشكل (53): بشكل عام، انطباع الفلسطينيين عن أخلاقية الأوروبيين..



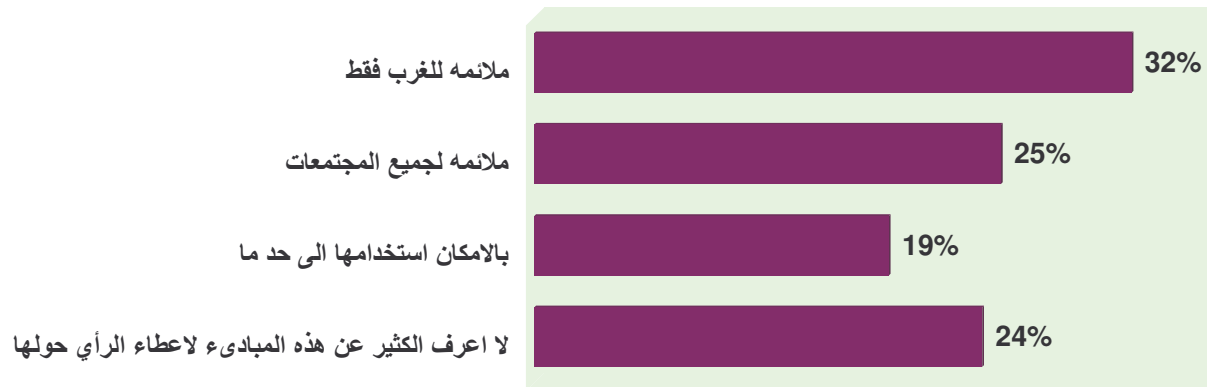
الجدول رقم(73): بشكل عام، انطباع الفلسطينيين عن أخلاقية الأوروبيين.. (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن		
	نساء	رجال	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فما فوق	مدنية	قرية	مخيم
أقل أخلاقية منا	64%	70%	66%	65%	69%	68%	68%	64%	73%	69%
مثل أخلاقياتنا	12%	14%	13%	15%	10%	14%	14%	15%	10%	9%
أكثر أخلاقية منا	25%	16%	21%	20%	20%	18%	19%	21%	17%	22%

الجدول رقم(74): بشكل عام، انطباع الفلسطينيين عن أخلاقية الأوروبيين.. (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية				مكان السكن		معدل الفقر	
	نعم	حسب	أقل	لا أتفق أبداً	الخلفية القروية	قطاع غزة	نعم فقط الفقر	فقط الفقر
أقل أخلاقية منا	65%	75%	49%	66%	68%	65%	69%	64%
مثل أخلاقيتنا	11%	6%	27%	15%	14%	11%	12%	15%
أكثر أخلاقية منا	24%	19%	24%	19%	18%	24%	18%	22%

الشكل (54): كيف تنظر للمبادئ الليبرالية



الجدول رقم (75): كيف تنظر للمبادئ الليبرالية (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية				مكان السكن		معدل الفقر	
	نعم	حسب	أقل	لا أتفق أبداً	الخلفية القروية	قطاع غزة	نعم فقط الفقر	فقط الفقر
مدرسة سياسية و فلسفة غربية تصلح للغرب	29%	40%	27%	34%	29%	34%	31%	33%
مدرسة عامة تصلح لجميع المجتمعات	30%	15%	23%	24%	21%	29%	23%	24%
مدرسة يمكن أن تطبق إلى حد ما في هذا الجزء من العالم	20%	17%	28%	20%	21%	17%	17%	24%
لا أعرف كفاية عنها	21%	28%	22%	23%	29%	20%	29%	20%

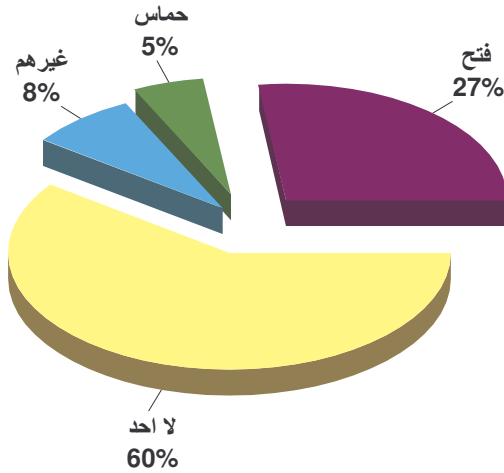
وبالعودة لمسألة إمكانية تطبيق المبادئ الليبرالية، نجد أن المستطلعين كانوا إلى حد ما أكثر إيجابية. فباستثناء 24% الذين يشعرون أن ما يعرفونه عن مثل هذه المبادئ لا يساعدهم في إبداء رأيهم فيها، فقد شعر 44% أنه يمكن تطبيق المبادئ

الليبرالية إما كاملة أو جزءاً منها في جميع المجتمعات بما في ذلك العالم العربي. بينما شعر 32% أنه لا يمكن تطبيق مثل هذه المبادئ إلا في الغرب.

وفيما يتعلق بالاختلافات ما بين مختلف فئات المستطلعين تجاه موضوع تطبيق المبادئ الليبرالية، كان الانتماء الحزبي هو الموضوع الأكثر حسماً. فقد شعر 50% من مؤيدي فتح – وهو الفصيل الأكثر ميلاً لهذا الرأي – أنه يمكن تطبيق المبادئ الليبرالية إما جزئياً أو كلياً في أنحاء أخرى من العالم، بينما وافق 32% فقط من أبناء حماس على مثل هذا الرأي.

وعندما سئل المستطلعون أي من الأحزاب السياسية اليوم هو الأفضل في تمثيل المبادئ الليبرالية، لم يكن من المدهش أن نرى المستطلعين من أبناء حركة فتح يشيرون إلى فصيلهم على أنه الأفضل، إلا أنه وبشكل عام فإن 27% من كافة المستطلعين إعتبروا فتح هي الأمثل في هذا المضمار، أما النسبة المئوية التي أعتبرت أنه لا يوجد أي حزب يمثل المبادئ الديمقراطية فكانت أعلى من ذلك. ومن الجدير بالملاحظة هنا أنه من بين المستطلعين الذين لا يتقنون بأي حزب فإن 18% فقط إعتبروا فتح أفضل ما يمثل مبادئ الليبرالية.

الشكل (55): من يطبق في فلسطين الآن المبادئ الليبرالية



الجدول رقم (76): من يطبق في فلسطين الآن المبادئ الليبرالية (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

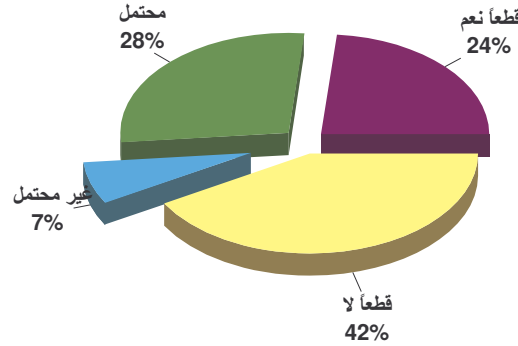
	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن				المجموع
	ذكر	أنثى	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فما فوق	مدنية	قرية	مخيم		
فتح	29%	24%	29%	26%	23%	30%	27%	25%	26%	33%	27%	
حماس	5%	6%	8%	6%	3%	4%	1%	4%	7%	7%	5%	
فصيل آخر	8%	8%	7%	9%	10%	4%	11%	11%	5%	5%	8%	
لا أحد	58%	62%	56%	59%	65%	61%	61%	60%	62%	55%	60%	

الجدول رقم (77): من يطبق في فلسطين الآن المبادئ الليبرالية (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية				مكان السكن		معدل الفقر	
	نعم	حسب	فصائل آخر	لا يتفق أبداً	الثقة الحزبية	قطاع غزة	نطاق الفقر	معدل الفقر
فتح	40%	28%	18%	18%	26%	28%	27%	28%
حماس	7%	13%	4%	3%	5%	5%	6%	5%
فصيل آخر	7%	1%	19%	10%	9%	7%	7%	10%
لا أحد	45%	58%	59%	69%	61%	59%	61%	58%

في ضوء الاستياء والنفور الواسع للفلسطينيين من النظام الفلسطيني القائم فإن هناك فرصة لدخول حزب سياسي جديد للميدان السياسي. فقد قال 53% من المستطلعين أنهم سيفكرون بالانضمام لأي حزب جديد إذا كانت أهدافه تتفق إلى حد كبير مع أهدافهم. إلا أنه من الجدير بالملاحظة هنا أنه ما بين أفراد الفئة التي تشعر بالنفور من الأحزاب السياسية القائمة فإن نسبة المستطلعين الذين شعروا بأنه لا يوجد حزب يُمثل أيديولوجية متكاملة لليبرالية لا تزيد كثيراً عن النسبة العامة لمختلف الفئات. أما فيما إذا ما كان هذا الحزب الجديد سينجح إذا استند إلى برنامج سياسي يقوم على المبادئ الليبرالية فهذه مسألة أخرى، حيث نجد أنه بينما يؤيد الاستطلاع إلى حد ما مثل هذا الاحتمال، فإنه يفترض أيضاً أن الفلسطينيين غير متبالين لإعتناق أيديولوجية متكاملة لليبرالية الأوروبية.

الشكل (56): هل توافق على الانضمام إلى حزب جديد إذا كانت أهدافه متوافقة إلى حد كبير مع أهدافك



الجدول رقم (78): هل توافق على الانضمام إلى حزب جديد إذا كانت أهدافه متوافقة إلى حد كبير مع أهدافك (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية				مكان السكن		معدل الفقر	
	نعم	حسب	فصائل آخر	لا يتفق أبداً	الثقة الحزبية	قطاع غزة	نطاق الفقر	معدل الفقر
بالتأكيد نعم	23%	22%	25%	23%	23%	24%	23%	24%
نعم، احتمال	23%	31%	39%	29%	29%	27%	27%	31%
لا، احتمال	8%	8%	8%	6%	9%	5%	7%	8%
بالتأكيد لا	46%	39%	28%	41%	40%	44%	43%	37%

13 - رسم صورة جانبية للليبرالية في فلسطين:

بعد أن قمنا بتقييم إجابات الفلسطينيين تجاه عدد متنوع من الأسئلة، يعكس مدى تقبلهم وتأييدهم للمبادئ الليبرالية، يسعى هذا الجزء لأن يُقارن بين هذه الإجابات من خلال إعداد مؤشر وطني لليبرالية في المناطق الفلسطينية المحتلة. ويتم حساب مثل هذا المؤشر بناءً على إجابات الفلسطينيين على (17) سؤالاً من أسئلة الاستطلاع التي تم تحليلها في الأجزاء السابقة.

ففي الإجابة على هذه الأسئلة، طُلب من كل مستطلع أن يُرتب كل من هذه القضايا وفقاً لسلم من (0-10)، حيث يُشير الصفر إلى الرفض التام للقضية المطروحة بينما يُشير الرقم (10) إلى الموافقة التامة على تلك القضية. والأسئلة السبعة عشرة هي:

- يمكن للمرأة أن تسافر وحدها دون إذن من والدها/أو زوجها/أو أخوها.
- تستطيع الدولة فرض قيود على الحريات الفردية.
- يجب أن يكون تدخل الدولة في الإقتصاد محدوداً
- على الدولة أن تفرض على النساء ارتداء الحجاب.
- بيع الكحول للراشدين يجب أن يُعتبر مسألة شخصية.
- يجب أن يتمتع جميع الأشخاص بحقوق متساوية بغض النظر عن الدين.
- يجب السماح بالزواج المدني.
- يجب أن لا يواجه مرتكبوا جرائم القتل عقوبة الإعدام.
- على الحكومة أن تشارك بشكل أوسع في توفير الرفاه الاجتماعي.
- يجب تعليم مبادئ التعايش الديني والتعايش الثقافي في المدارس.
- يجب ضمان التعليم المجاني للجميع.
- يجب حماية الأقليات الدينية.
- يجب ضمان الحرية والاستقلال لوسائل الاعلام.
- يجب ضمان التعددية السياسية.
- على الدولة أن تضمن الحقوق الفردية والحريات.
- الناس هم مصدر جميع القوانين.
- الدين هو مصدر جميع القوانين.

تم بعد ذلك جمع الإجابات ووضع علامة لها، وبذلك فكلما كانت العلامة أعلى، كلما كان مستوى الليبرالية أعلى والعكس صحيح. وقد اختارت شركة الشرق الأدنى للاستشارات أن تتوصل لعلامة نسبية لليبرالية وليس إلى علامة مطلقة. وقد اعتبرت العلامة العليا للمستطلعين على أنها تُمثل مستوى عالٍ من الليبرالية على الرغم من أن هذه العلامة العليا أقل بكثير من أعلى علامة وفقاً للقيمة المطلقة.

تم تصنيف عينة المستطلعين إلى الفئات النسبية التالية: "ليبرالين"، "ما بين بين" و "غير ليبرالين" وذلك بناءً على الانحرافات المعيارية للإجابات عن الوسط الحسابي. وكما هو مبين أدناه فقد تم تصنيف 27% من الفلسطينيين في فئة الليبرالين، و29% في فئة غير الليبرالين و45% ما بين البينيين. وبحساب التقاطع ما بين هذا التصنيف والمعلومات التي تم الحصول عليها عن المستطلعين يمكننا أن نكوّن صورة جانبية عن الليبرالين الفلسطينيين، وعن اتجاهاتهم تجاه عدد متنوع من القضايا الاجتماعية والسياسية، وقد جاءت هذه الصورة الجانبية لتعزز النتائج التي تم التوصل إليها سابقاً في كثير من المجالات.

ووفقاً لمبادئ الليبرالية نرى الجداول التالية:

الجدول رقم(79): الجنس (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		
	ليبرالي	وسط	غير ليبرالي
ذكر	54%	51%	38%
أنثى	46%	49%	62%

الجدول رقم (80): مكان السكن (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	غير ليبرالي	وسط	
الضفة الغربية	58%	58%	62%
قطاع غزة	42%	42%	38%

الجدول رقم (81): الفئة العمرية (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	غير ليبرالي	وسط	
سنة 18-24	34%	31%	21%
سنة 25-34	21%	23%	27%
سنة 35-44	27%	21%	25%
سنة 45-54	11%	17%	17%
55 سنة فما فوق	6%	9%	11%

الجدول رقم (82): الثقة الحزبية (حسب الليبرالية)

	Level of liberalism		ليبرالي
	غير ليبرالي	وسط	
فتح	30%	34%	37%
حماس	14%	16%	10%
فصيل آخر	3%	6%	8%
لا أتق بأحد	52%	43%	45%

الجدول رقم (83): منطقة السكن (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	غير ليبرالي	وسط	
مدينة	55%	53%	55%
قرية	31%	31%	32%
مخيم	14%	16%	12%

الجدول رقم (84): حالة اللجوء (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	غير ليبرالي	وسط	
لاجئ	44%	45%	45%
غير لاجئ	56%	55%	55%

الجدول رقم (85): معدل الفقر (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	غير ليبرالي	وسط	
تحت خط الفقر	54%	54%	51%
فوق خط الفقر	46%	46%	49%

الجدول رقم(86): مدى المشاركة في الأنشطة المدنية مثل التطوع و الأعمال الخيرية (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	وسط	غير ليبرالي	
نشيط جداً	22%	15%	23%
نشيط إلى حد ما	37%	35%	39%
غير نشيط	41%	50%	38%

الجدول رقم(87): مدى المشاركة في الأنشطة المدنية مثل المهرجانات و الاجتماعات السياسية (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	وسط	غير ليبرالي	
نشيط جداً	15%	9%	19%
نشيط إلى حد ما	27%	25%	30%
غير نشيط	57%	66%	51%

الجدول رقم(88): مصدر المعلومات الأكثر استخداماً (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	وسط	غير ليبرالي	
الصحف	9%	8%	11%
التلفزيونات المحلية	21%	20%	25%
الإذاعات المحلية	7%	6%	9%
الانترنت	22%	23%	22%
الأصدقاء/كلام الناس	4%	4%	5%
القادة السياسيين	0%	1%	0%
رجال الدين	2%	1%	1%
الإعلام العالمي	32%	34%	25%
آخرين	2%	1%	2%

الجدول رقم (89): كيف تعرف عن نفسك(حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	وسط	غير ليبرالي	
فلسطيني أو لا	29%	24%	36%
مسلم أو لا	41%	47%	33%
عربي أو لا	4%	3%	7%
إنسان أو لا	25%	25%	23%
أخرى	1%	1%	0%

الجدول رقم (90): هل أنت عصري أم تقليدي(حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	وسط	غير ليبرالي	
عصري/تقدمي	13%	9%	25%
تقليدي	69%	75%	49%
ليس بأي أحد منهم	18%	16%	26%

الجدول رقم 91: دور وتأثير الدين على حياتك الشخصية (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	وسط	غير ليبرالي	
يلعب دور رئيسي	55%	55%	45%
يلعب دور مهم	29%	32%	35%
له تأثير بسيط	10%	7%	13%
ليس له أي تأثير	6%	6%	7%

الجدول رقم 92: هل تؤيد أو توافق بأنه يمكن للفرد أن يكون علمانيا ومتدينا بنفس الوقت (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	وسط	غير ليبرالي	
موافق جداً	13%	9%	20%
موافق	29%	34%	39%
غير موافق	29%	24%	24%
غير موافق نهائياً	28%	33%	17%

الجدول رقم 93: هل توافق أم تعارض أنه يوجد تناقضا ما بين كونك مسلما ورعا والعيش في دولة حديثة (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	وسط	غير ليبرالي	
موافق جداً	9%	6%	13%
موافق	18%	22%	22%
غير موافق	36%	34%	31%
غير موافق نهائياً	37%	38%	33%

الجدول رقم 94: أهم مصدر للقانون (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	وسط	غير ليبرالي	
القانون المدني/ الوضعي	10%	8%	22%
القران و السنة	52%	60%	38%
الاثنين معا بنفس المستوى	39%	33%	40%

الجدول رقم 95: هل تفضل العيش في دولة علمانية أم دولة يحكمها الدين (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	وسط	غير ليبرالي	
دولة علمانية	19%	13%	38%
دولة يحكمها الدين	81%	87%	62%

الجدول رقم 96: هل تدعم الديمقراطية إذا نادى بالمساواة ما بين المرأة والرجل في جميع المجالات (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	وسط	غير ليبرالي	
بالتأكيد نعم	47%	45%	57%
نعم، احتمال	28%	23%	26%
لا، احتمال	10%	13%	8%
بالتأكيد لا	14%	19%	8%

الجدول رقم 97: هل تؤيد أم تعارض أن يكون هناك امرأة لرئاسة الجمهورية (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	وسط	غير ليبرالي	
نعم	38%	33%	58%
لا	62%	67%	42%

الجدول رقم 98: هل تؤيد أم تعارض أن يرأس الدولة مسيحياً (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	وسط	غير ليبرالي	
نعم	31%	20%	49%
لا	69%	80%	51%

الجدول رقم (99): الموافقة أو المعارضة على أن تحدد الدولة الحد الأدنى للأجور (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	وسط	غير ليبرالي	
مؤيد	84%	73%	84%
معارض	16%	27%	16%

الجدول رقم (100): مسؤولية من تحديد الأجور؟ (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	وسط	غير ليبرالي	
الحكومة	80%	80%	81%
قوى السوق	20%	20%	19%

الجدول رقم(101): هل الديمقراطية جيدة للفلسطينيين؟ (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	وسط	غير ليبرالي	
بالتأكيد نعم	48%	44%	52%
نعم، احتمال	30%	33%	23%
لا، احتمال	7%	9%	12%
بالتأكيد لا	15%	14%	13%

الجدول رقم(102): هل ستنجح الديمقراطية في فلسطين؟ (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	وسط	غير ليبرالي	
بالتأكيد نعم	21%	15%	20%
نعم، احتمال	41%	44%	40%
لا، احتمال	18%	20%	22%
بالتأكيد لا	19%	20%	18%

الجدول رقم(103): هل يمكن تطبيق الديمقراطية الأوروبية في فلسطين؟ (حسب الليبرالية)

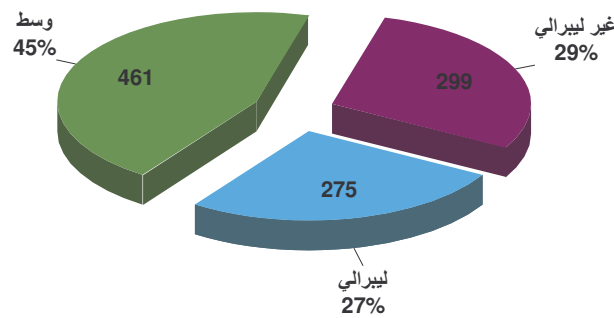
	مستوى الليبرالية		ليبرالي
	وسط	غير ليبرالي	
بالتأكيد نعم	6%	4%	9%
نعم، احتمال	21%	21%	26%
لا، احتمال	26%	24%	23%

42%	47%	51%	بالتأكيد لا
-----	-----	-----	-------------

الجدول رقم(104): الأوروبيون بشكل عام...؟ (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		
	ليبرالي	وسط	غير ليبرالي
أقل أخلاقية منا	56%	70%	70%
مثل أخلاقياتنا	17%	11%	10%
أكثر أخلاقية منا	27%	19%	20%

الشكل(57): نسبة الليبرالية في فلسطين



الجدول رقم(105): كيف تنظر إلى المبادئ الليبرالية؟ (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		
	ليبرالي	وسط	غير ليبرالي
مدرسة سياسية و فلسفة غربية تصلح للغرب	31%	35%	32%
مدرسة عامة تصلح لجميع المجتمعات	30%	24%	23%
مدرسة يمكن أن تطبق إلى حد ما في هذا الجزء من العالم	21%	20%	16%
لا أعرف كفاية عنها	18%	21%	29%

فكما تبين جداول التقاطع، فقد كان عدد النساء أكبر من عدد الرجال في فئة " غير الليبراليين"، حيث نجد أنه بينما شكلت النساء ما نسبته 62% من فئة " غير الليبراليين" فإن 38% من أفراد هذه الفئة كانوا من الرجال. كما ويمكننا أن نلاحظ أن مكان السكن –أي إذا ما كان المستطلعون من قطاع غزة أم من الضفة الغربية- كان أحد العوامل الحاسمة، وكذلك الحال بالنسبة للعمر والانتماء الحزبي. فبينما كان 62% من الليبراليين من الضفة الغربية و38% من قطاع غزة، فإن قطاع غزة كان فيه نسبة أعلى نسبياً من المستطلعين من فئة " غير الليبراليين" (42%) في حين أن سكان الضفة الغربية شكلوا الغالبية الأقل في هذه الفئة. وفيما يتعلق بفئات العمر، فإن الجيل الأصغر سناً وهي الفئة (18-24) ظهر فيها عدم التوازن بوضوح حيث أن 34% من أفراد هذه الفئة كانوا غير ليبراليين و21% كانوا من الليبراليين. إلا أن الصورة معكوسة في فئة الجيل الأكبر سناً. ففي فئة الذين أعمارهم 55 فأكثر كان عدد الليبراليين يعادل ضعف عدد غير الليبراليين.

وتوافقاً مع نتائج الأجزاء السابقة من هذا التقرير، فإن مؤيدي فتح كانوا أكثر ميلاً لأن يكونوا ليبراليين، في حين أن العكس صحيح بالنسبة لمؤيدي حماس. أما الاختلاف الأكثر حدّة فقد كان واضحاً لدى الفئة التي تؤيد أحد الأحزاب السياسية الصغيرة – والذين معظمهم من المجموعات الماركسية اليسارية، ففي هذه الفئة كان عدد الليبراليين يعادل ضعف عدد غير الليبراليين. كما ويمكننا أن نلاحظ أنه ما بين أفراد فئة الفلسطينيين المستائين من جميع الأحزاب السياسية كان عدد غير الليبراليين أكثر

بقليل من عدد الليبراليين. ولم يكن هناك أية اختلافات ذات دلالة إحصائية ما بين سكان المدن وسكان القرى وسكان مخيمات اللاجئين، ولا ما بين المستطلعين من اللاجئين وغير اللاجئين، ولا حتى بين الفقراء وغير الفقراء.

وبشكل عام فقد كان الليبراليون أكثر ميلاً من غير الليبراليين لأن يكونوا نشيطين جداً في النشاطات المدنية مثل الأعمال التطوعية والخيرية وكذلك في الاجتماعات السياسية والشعبية، كما أن عدد الليبراليين الذين قالوا أنهم كانوا أكثر نشاطاً إلى حد ما- فاق عدد غير الليبراليين.

ولتوضيح الصورة الجانبية لليبراليين الفلسطينيين، يمكننا أن نلاحظ أنهم أقل ميلاً ذات دلالة إحصائية من أقرانهم غير الليبراليين للحصول على معلوماتهم بشكل أساسي من وسائل الاعلام الدولية مثل " قناة الجزيرة" و " قناة العربية"، وأكثر ميلاً للاعتماد على محطات التلفزة والصحف المحلية. إلا أن ما يثير الاهتمام أن الاختلافات ما بين الليبراليين وغير الليبراليين من حيث اعتمادهم على الانترنت كمصدر أساسي للمعلومات كانت قليلة.

وربما أنه ليس من المدهش أن نجد الليبراليين أكثر ميلاً أيضاً لأن يُعرفوا أنفسهم في المقام الأول كفلسطينيين، بينما العكس صحيح بالنسبة لغير الليبراليين الذين عرفوا أنفسهم في المقام الأول على أنهم مسلمين. كما أن عدد الليبراليين الذين ينظرون لأنفسهم على أنهم علمانيين يعادل ضعف عدد غير الليبراليين، وإضافة لذلك فالليبراليين أقل ميلاً لأن يعتبروا أنفسهم متدينين. وكما تبين الجداول فقد كان الليبراليون أقل ميلاً للإحساس بأن للدين تأثير رئيسي على حياتهم الشخصية، إلا أنه لا يمكننا التأكد من هذا الاختلاف بشكل واضح وذلك لأن الاختلافات لم تكن كبيرة.

وفيما يتعلق بدور الدين في الحكم، فإن عدد الليبراليين الذين يشعرون أن القانون المدني يجب أن يكون المصدر الرئيسي لقانون بلدهم يعادل ضعف عدد غير الليبراليين، وذلك مقابل 60% من غير الليبراليين فضلوا القرآن والسنة كمصدر رئيسي لقانون بلدهم. أما الفئة التي رأت أن كل من القانون المدني والقرآن والسنة يجب أن يشكلوا مصدراً لقانون بلدهم فقد كان 40% من افرادها ليبراليين. كذلك فالفئة التي قال افرادها أنهم يفضلون أن يتم إشتقاق القوانين التشريعية من مصادر دينية شكلت نسبة الليبراليين فيها 38%.

كان عدد الليبراليين الذين يميلون للعيش في دولة علمانية بدلاً من دولة يحكمها الدين يعادل ثلاثة أضعاف عدد غير الليبراليين. ولكننا نلاحظ أيضاً أن أغلبية افراد الفئة الذين ارادوا العيش في دولة يحكمها الدين كانوا أيضاً من الليبراليين.

وفيما يتعلق بميولهم الاجتماعية كان الليبراليون إلى حدٍ ما أكثر ميلاً من غير الليبراليين في تأييدهم للديمقراطية إذا ما ضمنت هذه الديمقراطية بأن تكون النساء متساوية مع الرجال في جميع المجالات. إلا أن هذا الاختلاف وإن كان ذو دلالة إحصائية لم يشمل أغلبية ساحقة.

وكان هناك علاقة أقوى فيما يتعلق بمسألة أن يكون الرئيس امرأة. فقد أيدت الفكرة أغلبية الليبراليين بينما عارضها أغلبية قوية من غير الليبراليين. وعلاوة على ذلك، فبينما نجد المستطلعين ككل قد عارضوا بشدة أن يكون الرئيس مسيحياً – بما في ذلك 80% من غير الليبراليين، في حين انقسم الليبراليون بالتساوي حول هذه المسألة.

أما فيما يتعلق بالليبرالية الاقتصادية فقد لوحظ وجود اختلاف قليل فقط بين الليبراليين وغير الليبراليين. فقد شعر 84% من الليبراليين أن على الحكومة أن تُحدّد الأجر الأدنى مقابل 73% من غير الليبراليين أيدوا ذلك. وفي الحقيقة لم يكن هناك اختلاف فيما يتعلق بالدور الكلي للحكومة في تحديد الأجور حيث وافق كل من الليبراليين وغير الليبراليين بقوة على ضرورة قيام الدولة بهذا الدور بدلاً من تركه لقوى السوق.

وقد وجدت بعض الاختلافات في جداول التقاطع ما بين الليبرالية ومشاعر الفلسطينيين حول ما إذا كانت الديمقراطية جيدة لفلسطين. حيث أجاب 52% من الليبراليين مقابل 44% من غير الليبراليين " بالتأكيد نعم"، وأجابت أغلبية قوية من كلا

المجموعتين بـ "نعم" إلى حد ما. وكذلك فبينما نجد الليبراليين أكثر تفاؤلاً من غير الليبراليين تجاه نجاح الديمقراطية في فلسطين، فقد كانت الاختلافات حول هذا الموضوع قليلة.

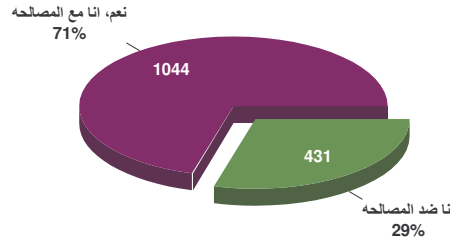
وحول سؤال هل يمكن أن تمثل الديمقراطية الأوروبية مثلاً يحتذى به في فلسطين، فقد كان عدد الليبراليين الذين أجابوا " بالتأكيد نعم" يعادل أكثر من ضعف عدد غير الليبراليين، إلا أن هذه المجموعة لا تُمثل سوى شريحة صغيرة جداً من مجمل أفراد العينة. وفي فئات الإجابات التي هيمنت كان هناك اختلافات قليلة جداً ما بين الليبراليين وغير الليبراليين والذين هم في فئة " ما بين البينيين".

كما يمكننا أن نلاحظ أن أغلبية المستطلعين الليبراليين قد وافقوا بالأغلبية على أن الاوروربيين بشكل عام أقل خُلُقاً من الفلسطينيين، مع أنهم كانوا أقل ميلاً من غير الليبراليين وبشكل ذو دلالة إحصائية لتبني هذا الرأي. ومع ذلك فقد كان الليبراليون أكثر ميلاً في إحساسهم أنه يمكن تطبيق المبادئ الليبرالية عالمياً، أو يمكن تطبيقها إلى حد ما في بلادهم.

14- التوجهات إزاء السلام والتعايش السلمي:

بعد قياس توجهات الفلسطينيين إزاء عدد من سمات الليبرالية، تم اختتام الاستطلاع بفحص مختصر لتوجهاتهم إزاء صنع السلام والتعايش السلمي. وكما بينا أدناه، فإن 71% من المستطلعين يفضلون الصلح ما بين العرب واليهود، وهو إحساس غالب لدى مختلف فئات المستطلعين باستثناء مؤيدي حماس حيث أن 44% منهم فقط أيدوا ذلك. كما يمكننا أن نلاحظ أن فئة الشباب الأصغر عمراً (18-24) كانت الأقل تأييداً للصلح (54%)، في حين أن فئة المستطلعين الأكبر عمراً (55 سنة فأكثر) كانت الأكثر تأييداً للصلح (84%). ومن الجدير بالملاحظة كذلك أن فئة الليبراليين كانوا أكثر ميلاً من غير الليبراليين وبشكل ذو دلالة إحصائية لتفضيل الصلح بين العرب واليهود.

الشكل (58): هل أنت مع المصالحة بين العرب و اليهود



الجدول رقم(106): هل أنت مع المصالحة بين العرب و اليهود (حسب منطقة السكن والفئة العمرية والجنس)

	الجنس		الفئة العمرية						منطقة السكن	
	ذكر	انثى	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	فأفوق 55 سنة	مدنية	قرية	بلدية
نعم	73%	69%	54%	75%	75%	79%	84%	72%	71%	67%
لا	27%	31%	46%	25%	25%	21%	16%	28%	29%	33%

الجدول رقم(107): هل أنت مع المصالحة بين العرب و اليهود (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية			مكان السكن		معدل الفقر				
	فصح	محاس	فصيل اخر	لا اثق بالهم	الضفة الغربية	قطاع غزة	تلنظ	مخيم	مخيم	
نعم	73%	69%	54%	75%	75%	79%	84%	72%	71%	67%
لا	27%	31%	46%	25%	25%	21%	16%	28%	29%	33%

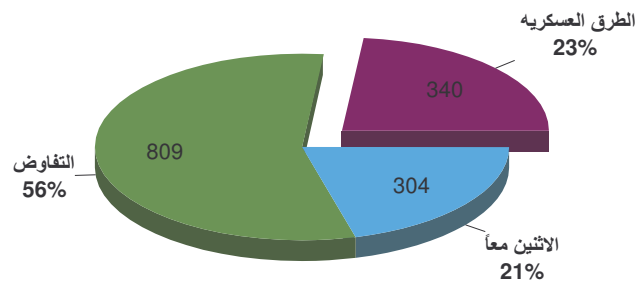
نعم	85%	44%	66%	69%	70%	71%	70%	73%
لا	15%	56%	34%	31%	30%	29%	30%	27%

الجدول رقم (108): هل انت مع المصالحة بين العرب واليهود (حسب مستوى الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		
	ليبرالي	وسط	غير ليبرالي
نعم	80%	66%	67%
لا	20%	34%	33%

إعتقد 56% من المستطلعين أن المفاوضات وحدها هي أفضل طريقة للتوصل إلى تسوية مع إسرائيل، بينما اعتقد 21% أن كلا المفاوضات والخيار العسكري ضروريان. هذا وشعر 23% أن الخيار العسكري هو الخيار الوحيد الفعال. والفئة الوحيدة التي ظهر فيها أغلبية تؤيد الخيار العسكري هي فئة مؤيدي حماس. وبشكل عام فقد كان الليبراليون أكثر ميلاً من عامة المستطلعين في تفضيل المفاوضات وحدها. وهم بشكل عام على اتفاق مع الأغلبية في اختيار الإجابة التي تفضل المفاوضات والخيار العسكري معاً.

الشكل (59): الحل الأمثل لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي



الجدول (109): الحل الأمثل لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

	الجنس		الفئة العمرية						منطقة السكن		
	ذكر	أنثى	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	فما فوق 55 سنة	ريفية	مدنية	مختلطة	
وسائل عنفية	25%	22%	31%	21%	19%	22%	21%	23%	22%	26%	
المفاوضات	56%	57%	46%	59%	59%	62%	63%	57%	58%	51%	
الاثنتان معاً	20%	21%	23%	19%	22%	17%	16%	20%	20%	23%	

الجدول (110): الحل الأمثل لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية	مكان السكن	معدل الفقر
--	---------------	------------	------------

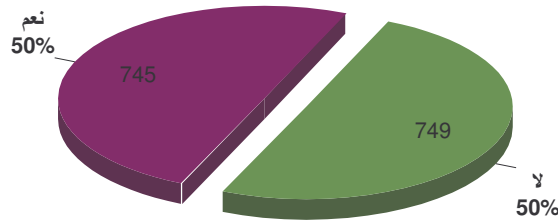
	فتح	حساس	فضيل اخر	لا اتق باحد	الضعفة القوية	قطاع غزة	تحت خط الفقر	فوق خط الفقر
وسائل عنفية	9%	57%	37%	23%	23%	23%	25%	22%
المفاوضات	73%	29%	48%	53%	58%	54%	55%	59%
الاتئان معاً	18%	14%	15%	24%	19%	23%	20%	19%

الجدول(111): الحل الأمثل لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		
	ليبرالي	وسط	غير ليبرالي
وسائل عنفية	16%	28%	26%
المفاوضات	62%	53%	58%
الاتئان معاً	21%	18%	16%

وانقسم المستطلعون بالتساوي حول موضوع ما اذا كان يمكنهم أن يتخيلوا أن يكون أحد جيرانهم يهودياً وذلك في حال قام المستوطنون بالجلء عن فلسطين. ومرة أخرى نلاحظ هنا أن فئة الشباب الأصغر عمراً كانت الأكثر راديكالية في هذا الموضوع حيث أن 41% فقط أجابوا بنعم وذلك مقارنة لنسبة 69% من المستطلعين من فئة (55 سنة فأكثر). وعلاوة على ذلك، فبينما نجد أن أغلبية ضئيلة من مؤيدي فتح والمستطلعين الذين يميلون للأحزاب السياسية الأخرى كان يمكنهم أن يتخيلوا أن يكون أحد جيرانهم يهودياً، فإن 45% من مؤيدي حماس قالوا ذلك.

الشكل (60): هل يمكن أن تتخيل يهودي كجار لك في حال رحل جميع المستوطنين



الجدول رقم (112): هل يمكن أن تتخيل يهودي كجار لك في حال رحل جميع المستوطنين (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن		
	نكر	انثى	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	فما فوق 55 سنة	مدنية	قرية	مخيم
نعم	60%	40%	41%	48%	48%	60%	69%	54%	43%	47%
لا	40%	60%	59%	52%	52%	40%	31%	46%	57%	53%

الجدول رقم (113): هل يمكن أن تتخيل يهودي كجار لك في حال رحل جميع المستوطنين (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

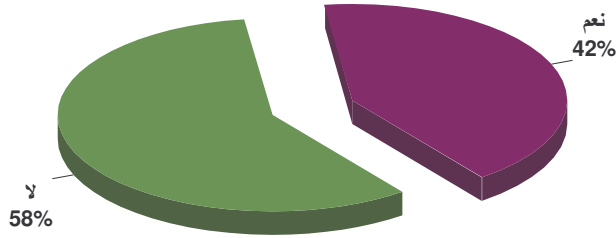
	الثقة الحزبية					مكان السكن		معدل الفقر	
	فلسطين	حماس	فصيل آخر	لا أتفق أبداً	الخطبة القريبة	قطاعات غزة	منطقة القدس	فوق خط الفقر	تحت خط الفقر
نعم	53%	45%	56%	48%	49%	51%	46%	54%	54%
لا	47%	55%	44%	52%	51%	49%	54%	46%	46%

الجدول رقم (114): هل يمكن أن تتخيل يهودي كجار لك في حال رحل جميع المستوطنين؟ (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		
	ليبرالي	وسط	غير ليبرالي
نعم	58%	52%	42%
لا	42%	48%	58%

وحول سؤال ما اذا كان بإمكانهم أن يتخيلوا أن يكون يهودياً مواطناً في دولة فلسطين – وذلك على إفتراض أنه تم جلاء جميع المستوطنين- فقد كانت الإجابات أكثر سلبية حيث أجاب 58% ب"لا".

الشكل (61): هل يمكن أن تتخيل يهودي مواطن في الدولة الفلسطينية في حال رحل جميع المستوطنين



الجدول رقم (115): هل يمكن أن تتخيل يهودي مواطن في الدولة الفلسطينية في حال رحل جميع المستوطنين (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

	الفئة العمرية							منطقة السكن		
	الجنس	24-18 سنة	34-25 سنة	44-35 سنة	54-45 سنة	55 سنة فما فوق	مدنية	قرية	لادنية	
نعم	54%	31%	35%	37%	40%	52%	62%	45%	36%	40%
لا	46%	69%	65%	63%	60%	48%	38%	55%	64%	60%

الجدول رقم (116): هل يمكن أن تتخيل يهودي مواطن في الدولة الفلسطينية في حال رحل جميع المستوطنين (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية				مكان السكن		معدل الفقر	
	فتح	حماس	فصيل	لا أتبع أحداً	الضفة الغربية	قطاع غزة	ضفة القدس	فوق خط القدس
نعم	42%	40%	55%	40%	41%	43%	39%	45%
لا	58%	60%	45%	60%	59%	57%	61%	55%

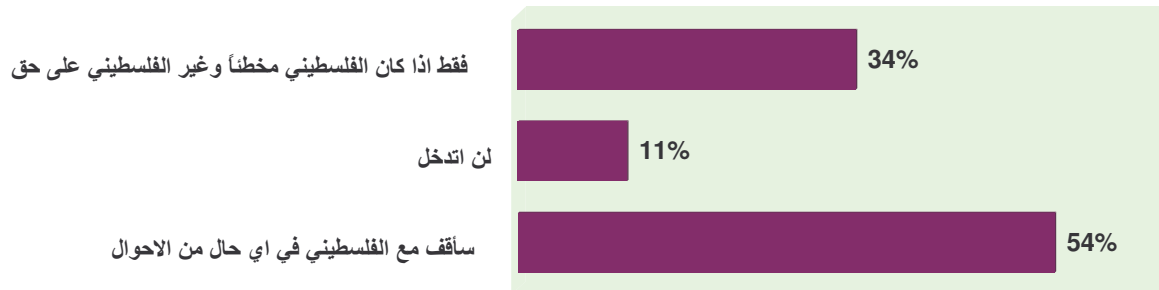
الجدول رقم (117): هل يمكن أن تتخيل يهودي مواطن في الدولة الفلسطينية في حال رحل جميع المستوطنين (حسب الليبرالية)

	مستوى الليبرالية		
	ليبرالي	وسط	غير ليبرالي
نعم	52%	43%	33%
لا	48%	57%	67%

ولعل من العوامل الرئيسية في الإجابات الواردة هنا هو وجود اختلافات حادة ما بين توجهات كل من الرجال والنساء. فبينما نجد أن 54% من الرجال كان بإمكانهم أن يتخيلوا أن يكون يهودياً مواطناً فلسطينياً فإن 31% فقط من النساء شعرن بذلك. ومن المدهش أيضاً أن العمر كان له تأثير واضح على الإجابات. فكلما كان المستطلع أصغر عمراً كلما كان أقل احتمالاً لأن يجيب بـ "نعم"، حيث أن 35% فقط من الفئة الأصغر عمراً أجابت بـ "نعم". وكانت إجابات أغلبية المؤيدين لفتح وحماس سلبية، وكانت فئة المؤيدين للأحزاب الأخرى هي الفئة الوحيدة التي كان فيها أغلبية أجابت بـ "نعم". ولم يكن للليبرالية سوى تأثير قليل على آراء المستطلعين إزاء تلك المسألة، حيث كان عدد الليبراليين الذين أجابوا بـ "نعم" لا يزيد سوى قليلاً عن عدد غير الليبراليين.

ولفحص إذا ما كان للمشاعر القومية تأثير على ردود فعل المستطلعين تجاه النزاعات الاجتماعية والسياسية- دون تحديد ما إذا كانت هذه النزاعات مع الاسرائيليين أو مع غيرهم من غير الفلسطينيين- سئل المستطلعون إذا ما كانوا سيقفوا إلى جانب الفلسطيني ضد غير الفلسطيني حتى عندما يكون الفلسطيني على خطأ. وما يثير الاهتمام هنا أن 54% من الفلسطينيين قالوا أنهم سيقفوا دائماً إلى جانب الفلسطيني بغض النظر عما إذا كان الفلسطيني على صواب أو على خطأ، وكان هناك اختلافات ضئيلة ما بين الفئات الفرعية.

الشكل (62): هل ستقف إلى جانب الفلسطيني ضد غير الفلسطيني حتى إذا كان الفلسطيني على خطأ



الجدول رقم (118): هل ستقف إلى جانب الفلسطيني ضد غير الفلسطيني حتى إذا كان الفلسطيني على خطأ (حسب الفئة العمرية و الجنس و منطقة السكن)

	الجنس		الفئة العمرية					منطقة السكن		
	ذكر	أنثى	18-24 سنة	25-34 سنة	35-44 سنة	45-54 سنة	55 سنة فما فوق	مدينة	قرية	كروان
فقط في حالة أن غير الفلسطيني كان على صواب و الفلسطيني على خطأ.	36%	35%	38%	36%	30%	34%	37%	37%	32%	36%
لن أتدخل	10%	12%	10%	10%	14%	11%	13%	12%	10%	10%
سأقف دائماً إلى جانب الفلسطيني في جميع الحالات	54%	53%	52%	54%	56%	55%	50%	51%	57%	53%

الجدول رقم (119): هل ستقف إلى جانب الفلسطيني ضد غير الفلسطيني حتى إذا كان الفلسطيني على خطأ (حسب الثقة الحزبية و مكان السكن و معدل الفقر)

	الثقة الحزبية			مكان السكن		معدل الفقر	
	لا ثقة	ثقة	فصيل آخر	الضفة الغربية	قطاع غزة	تحت الخط	فوق الخط
فقط في حالة أن غير الفلسطيني كان على صواب و الفلسطيني على خطأ.	35%	36%	40%	34%	31%	33%	37%
لن أتدخل	10%	5%	16%	14%	11%	11%	12%
سأقف دائماً إلى جانب الفلسطيني في جميع الحالات	56%	59%	45%	52%	58%	56%	51%

15- الخاتمة:

من الواضح أن الفلسطينيين يتقبلون الكثير من المبادئ السياسية الخاصة بالسياسات الليبرالية بما في ذلك الحكم الديمقراطي، التعددية السياسية، حرية التعبير عن الرأي وحماية حرية التعبير عن الرأي والحقوق الفردية والحريات.

إلا أن أحد الاستثناءات هنا هو توجهات الفلسطينيين تجاه الليبرالية الاقتصادية. فخلافاً للمعتقدات الليبرالية الكلاسيكية، يعتقد الفلسطينيون أن على الدولة أن تلعب دوراً بارزاً في تحديد الأجور، وقد تُعزى مثل هذه التوجهات إلى حد كبير إلى الأزمة الاقتصادية السائدة في المناطق الفلسطينية، وكذلك إلى الاعتماد الزائد للفلسطينيين على السلطة الفلسطينية كمصدر للتوظيف وهناك قضية أخرى جديرة بالملاحظة هنا هي رفض المستطلعين للدولة العلمانية – وهو رفض قد يقوّض أساس ويُضعف مكانة الانفتاح والتعايش في الدولة الفلسطينية.

وعلاوة على ذلك، فإن تأييد الفلسطينيين لمعظم مبادئ الليبرالية يتناقض مع بعض الأمثلة المقابلة على مستوى العمل السياسي والاجتماعي. فمثلاً بينما نجد أغلبية ساحقة قد وافقت على الفكرة من أن تكون النساء متساوية في حقوقهن مع

الرجال، فإن أقلية فقط وافقت على أن يكون الرئيس الفلسطيني امرأة. وبشكل مشابه، فبينما نجد أغلبية المستطلعين تؤيد بقوة المساواة في الحقوق بين المسلمين والمسيحيين، فإن أقلية ضئيلة فقط وافقت أن يكون الرئيس الفلسطيني مسيحياً.

وعلى صعيد آخر، فقد لوحظ أن المستطلعين يؤيدون عقوبة الاعدام بشدة وأن مشاعرهم تجاه بعض القضايا الخاصة بالمرأة تعكس وجهة نظر تُعتبر وفقاً للمعايير الأوروبية محافظة اجتماعياً حتى وإن كانت تُعتبر تقدمية وفقاً للمعايير الإقليمية. وعلى العموم فقد لوحظ أن النساء والمستطلعين من الفئة الأصغر عمراً (18-24) كانوا محافظين في وجهات نظرهم أكثر من الفئات الأخرى في العينة.

وحول سؤال إذا ما كان المستطلعون يشعرون أنه يمكن تطبيق المبادئ الليبرالية الغربية في فلسطين، كان المستطلعون مترددين في تأييد ذلك، مع أن العدد الأكبر منهم قد وافق على أنه يمكن تطبيق هذه المبادئ إما كلية أو جزءاً منها. ولعل أحد الأسباب الممكنة وراء ذلك هو أن المستطلعين كانوا مترددين في تبني المعايير الأخلاقية للغرب والتي إعتبرها أغلبية الفلسطينيين إباحية. وربما كان هذا التردد في تبني المعايير الأخلاقية هو أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت 14% من المستطلعين فقط يعتقدون أنه يمكن أن تمثل الديمقراطية الغربية مثلاً يُحتذى به في فلسطين. ومما يثير السخرية أن 4% فقط شعروا أن الولايات المتحدة يمكنها أن تُمثل المثال الذي تحتذى به فلسطين، وذلك لأن النزوع للمحافظة الذي ظهر بوضوح لدى معظم المستطلعين قد يكون في الحقيقة أكثر تجانساً مع المفهوم الأمريكي للديمقراطية مما هو مع المفهوم الأوروبي.

16- الملاحق:

الإستبائية بالعربي

الرمز	الجواب	السؤال	#
معلومات عامة عن المستطلع			
RE1	99. لا أعرف/ لا جواب 3. متشائم 4. متشائم جداً	1. متفائل جداً 2. متفائل	RE1
RE2	1 الوظيف 2 الصحة 3 التعليم 4 الأمن الداخلي 5 الاحتلال الإسرائيلي 6 نقص في جودة الحياة 7 مشاكل شخصية 8 مشاكل خرى 99. لا أعرف / لا جواب	ما هو الشيء الرئيسي الذي يشعرك بالقلق؟ أهم قضية فقط	RE2
معلومات عامة عن الأسرة			
G1	99. لا أحد	عدد أفراد الأسرة فوق سن الثامنة عشر	G1
G2	99. لا أحد	عدد أفراد الأسرة تحت سن ال18	G2
الوضع الوظيفي			
E1	7. متقاعد 99. لا أعرف / لا جواب	1. اعمل بوظيفة كاملة 2. اعمل بوظيفة جزئية 3. اعمل لبيع ساعات	E1
E2	5. عمل خاص (زراعة، صناعة، الخ) 6. تجارة صغيرة (صاحب بسطة) 88. لا ينطبق 99. لا أعرف/ لا جواب	1. السلطة الفلسطينية 2. مؤسسة دولية 3. مؤسسة غير ربحية محلية 4. اعمل في القطاع الخاص	E2
E3	8. التعليم 9. غيرها 99. لا أعرف / لا جواب	1. الزراعة 2. التجارة والاقتصاد 3. الصناعة 4. البناء	E3
مصدر المعلومات			
SI1	8. وسائل الإعلام العالمية 9. أخرى 99. لا أعرف/ لا جواب	1. الصحف 2. التلفزيونات المحلية 3. الإذاعات المحلية 4. الانترنت	SI1
الدين و التدين			
R1	99. لا اعرف / لا جواب 3. أرفض 4. أرفض بشدة	1. أوافق بشدة 2. أوافق	R1
R2	6. التعليم المنخفض 7. التدهور الأخلاقي 8. الفساد 9. لا يوجد تطرف ديني (لا تقرأ) 99. لا اعرف/ لا جواب	1. الفقر و البطالة 2. الخوف من العصرية و التقدم 3. تأثير رجال الدين (الخطاب الديني) 4. الاحتلال الإسرائيلي 5. عداوة الغرب للإسلام	R2
R3	3. الاثنين معاً بنفس المستوى 99. لا اعرف/ لا جواب	1. القانون المدني/ الوضعي 2. القران و السنة	R3
R4	99. لا اعرف / لا جواب 3. له تأثير بسيط 4. ليس له أي تأثير	1. يلعب دور رئيسي 2. يلعب دور مهم	R4
R5	4. ليس له أي تأثير 99. لا اعرف / لا جواب	1. يلعب دور رئيسي 2. يلعب دور مهم	R5
R6	99. لا اعرف / لا جواب 3. أرفض 4. أرفض بشدة	1. أوافق بشدة 2. أوافق	R6
R7	4. لست متديناً 99. لا أعرف/ لا جواب	1. الايمان أكثر من التطبيق 2. التطبيق أكثر من الايمان 3. الاثنتان معاً بالتساوي	R7
R8	1. يلعب/لعب دوراً كبيراً في السياسة الفلسطينية مقارنة مع قبل ثلاث سنوات 2. يلعب نفس الدور الذي كان يلعبه قبل ثلاث سنوات 3. يلعب دور أقل مقارنة مع قبل ثلاث سنوات 99. لا أعرف/ لا جواب	هل تقول أن الإسلام السياسي....	R8

R9	برأيك، في ظل الدولة الدينية، الحريات و حقوق الإنسان تزداد، أم تقل أم تبقى كما هي؟	1. ستزداد بالتأكيد 2. ستزداد	3. ستقل 4. ستقل بالتأكيد	99. لا أعرف/ لا جواب	R9									
الهوية														
ID1	كيف تعرف عن نفسك؟	1. فلسطيني أولاً 2. مسلم أولاً	3. عربي أولاً 4. إنسان أولاً	5. أخرى 99. لا أعرف/ لا جواب	ID1									
ID2	هل تعتبر نفسك شخص علماني أم شخص متدين؟	1. علماني	2. متدين	99. لا أعرف/ لا جواب	ID2									
ID3	كيف تصف نفسك: عصري أم ليبرالي تقليدي؟	1. عصري	2. ليبرالي تقليدي	99. لا أعرف/ لا جواب	ID3									
ID4	هل تفضل العيش في دولة علمانية أم في دولة يحكمها الدين؟	1. دولة علمانية	2. دولة يحكمها الدين	99. لا أعرف/ لا جواب	ID4									
القيم الديمقراطية														
DV1	هل تعتقد أن الديمقراطية جيدة للفلسطينيين؟	1. بالتأكيد نعم 2. نعم، احتمال	3. لا، احتمال 4. بالتأكيد لا	99. لا أعرف/ لا جواب	DV1									
DV2	هل تعتقد أن الديمقراطية ستنتج في فلسطين؟	1. بالتأكيد نعم 2. نعم، احتمال	3. لا، احتمال 4. بالتأكيد لا	99. لا أعرف/ لا جواب	DV2									
DV3	لماذا ستكون الديمقراطية جيدة للفلسطينيين؟ (لا تقرأ الإجابات).	1. ستقلل وتحسن حقوق الإنسان و الحريات 2. أفضل من أجل التنمية و التطور 3. حل سلمي للقضية 4. تقضي على الفساد	5. تضمن الكفاءة في الإدارة 6. تضمن الملكية الخاصة 7. أخرى 99. لا أعرف/ لا جواب		DV3									
DV4	الديمقراطية تقول أنه يجب أن تتحقق المساواة بين الرجل و المرأة في مختلف المجالات، هل ستدعم الديمقراطية الآن؟	1. بالتأكيد نعم 2. نعم، احتمال	3. لا، احتمال 4. بالتأكيد لا	99. لا أعرف/ لا جواب	DV4									
DV5	أي نظام حكومة تريد أن تمشي عليه فلسطين؟			99. لا أعرف/ لا جواب	DV5									
DV6	هل يمكن تطبيق الديمقراطية الأوروبية في فلسطين؟	1. بالتأكيد نعم 2. نعم، احتمال 3. لا، احتمال	4. بالتأكيد لا	99. لا أعرف/ لا جواب	DV6									
DV7	هل توافق على أن هناك تمييز ضد المرأة في فلسطين؟	1. أوافق بشدة 2. أوافق	3. أعارض 4. أعارض بشدة	99. لا أعرف/ لا جواب	DV7									
DV8	هل توافق أم تعارض على التالي؟ رئيس مسيحي لفلسطين	1. نعم 2. لا		99. لا أعرف/ لا جواب	DV8									
DV9	هل توافق أم تعارض على التالية؟ امرأة في منصب الرئاسة	1. نعم 2. لا		99. لا أعرف/ لا جواب	DV9									
DV10	هل توافق أم تعارض على المساواة بين المسلمين و المسيحيين في الحقوق و الواجبات في فلسطين؟	1. أوافق 2. أعارض		99. لا أعرف/ لا جواب	DV10									
DV11	الفساد في الدولة خطر على الديمقراطية و سيادة القانون..	1. أوافق بشدة 2. أوافق	3. أعارض 4. أعارض بشدة	99. لا أعرف/ لا جواب	DV11									
الليبرالية														
LI1	مبادئ الليبرالية السياسية ترتكز على الحقوق المدنية و تكافؤ الفرص و منافسة السوق الحرة و التعددية و الانفتاح و الدور المحدود للحكومة. هل توافق أو ترفض هذه الأيديولوجية؟	1. أوافق بشدة 2. أوافق 3. وسط	4. أرفض بشدة 5. أرفض بشدة 99. لا أعرف/ لا جواب		LI1									
LI2	من يطبق في فلسطين هذه المبادئ (الليبرالية)؟	1. فتح 2. حماس	3. آخرين (لا تقرأ)	99. لا أعرف/ لا جواب	LI2									
LI3	كيف تنتظر للمبادئ الليبرالية؟	1. مدرسة سياسية و فلسفة غربية تصلح للغرب 2. مدرسة عامة تصلح لجميع المجتمعات 3. مدرسة يمكن أن تطبق إلى حد ما في هذا الجزء من العالم 4. لا أعرف كفاية عنها 99. لا أعرف/ لا جواب			LI3									
LI4	من يجب أن يتحمل مسؤولية الجماعات المهمشة في المجتمع؟	1. مؤسسات الدولة 2. الجهات و الهيئات الدينية 3. المؤسسات الخاصة	4. الكل 99. لا أعرف/ لا جواب		LI4									
LI5	هل تؤيد أم تعارض وضع حد أدنى للأجور من قبل الحكومة؟	1. نعم 2. لا		99. لا أعرف/ لا جواب	LI5									
LI6	من برأيك المسؤول عن تحديد الأجور؟	1. الحكومة 2. قوى السوق 99. لا أعرف/ لا جواب			LI6									
LI7	على مقياس من صفر إلى 10 هل توافق أم تعارض على التالية بحيث 0 تعني أعارض جداً و 10 أوافق جداً و 99 لا أعرف/ لا جواب.				LI7									
LI7a	المرأة تستطيع السفر بدون إذن من والدها/ زوجها...	99	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	LI7a
LI7b	حرية الفرد لا تقيد من الدولة	99	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	LI7b
LI7c	محدودية تدخل الدولة في الاقتصاد	99	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	LI7c

LI7d	99	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	يجب فرض الحجاب من الدولة	LI7d
LI7e	99	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	بيع الكحول للبالغين يجب أن تكون قضية خاصة	LI7e
LI7f	99	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	يجب أن يحظى جميع الناس بحقوق متساوية بغض النظر عن الدين.	LI7f
LI7g	99	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	يجب السماح بالزواج المدني.	LI7g
LI7h	99	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	الناس المدانين بالقتل يجب أن لا يحكموا بالإعدام.	LI7h
LI7i	99	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	يجب على الحكومة أن تهتم بالإعانة الاجتماعية.	LI7i
LI7j	99	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	التسامح الديني و الثقافي يجب أن يدرس في المدارس.	LI7j
LI7k	99	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	تأمين التعليم المجاني للجميع.	LI7k
LI7l	99	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	يجب حماية الأقليات الدينية.	LI7l
LI7m	99	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	ضمان حرية و استقلالية الإعلام.	LI7m
LI7n	99	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	ضمان التعددية السياسية.	LI7n
LI7o	99	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	ضمان الدولة للحقوق و الحقوق الفردية.	LI7o
LI7p	99	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	الشعب هو مصدر كل القوانين.	LI7p
LI7q	99	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	الدين هو مصدر كل القوانين.	LI7q
LI8	ما هي درجة أهمية التالية؟												LI8	
LI8a	99. لا أعرف/ لا جواب		3. غير مهم		4. غير مهم نهائياً		1. مهم جداً		2. مهم		القانون و النظام		LI8a	
LI8b	99. لا أعرف/ لا جواب		3. غير مهم		4. غير مهم نهائياً		1. مهم جداً		2. مهم		التدين		LI8b	
LI8c	99. لا أعرف/ لا جواب		3. غير مهم		4. غير مهم نهائياً		1. مهم جداً		2. مهم		سيادة القانون		LI8c	
LI8d	99. لا أعرف/ لا جواب		3. غير مهم		4. غير مهم نهائياً		1. مهم جداً		2. مهم		العدالة الاجتماعية		LI8d	
LI8e	99. لا أعرف/ لا جواب		3. غير مهم		4. غير مهم نهائياً		1. مهم جداً		2. مهم		التسامح		LI8e	
عام														
C1	99. لا أعرف/ لا جواب		3. لست نشيطاً		2. نشيط إلى حد ما		1. نشيط جداً		2. نشيط إلى حد ما		ما هو مدى مشاركتك في الأنشطة المدنية مثل التطوع و النشاطات الخيرية؟		C1	
C2	99. لا أعرف/ لا جواب		3. لست نشيطاً		2. نشيط إلى حد ما		1. نشيط جداً		2. نشيط إلى حد ما		ما هو مدى مشاركتك في الأنشطة المدنية مثل حضور الاجتماعات و الاجتماعات السياسية؟		C2	
C3	99. لا أعرف/ لا جواب		3. أكثر أخلاقية منا		2. مثل أخلاقيتنا		1. أقل أخلاقية منا		2. مثل أخلاقيتنا		بشكل عام، هل تعتقد أن الأوربيين..		C3	
C4	99. لا أعرف/ لا جواب		3. الاثنان معاً		2. المفاوضات		1. وسائل عنيفة		2. المفاوضات		الطريقة المثلى لإنهاء الصراع مع إسرائيل..		C4	
C5	99. لا أعرف/ لا جواب		2. لا		1. نعم		هل أنت مع الصلح بين العرب و اليهود؟		1. نعم		2. لا		C5	
C6a	99. لا أعرف/ لا جواب		2. لا		1. نعم		مع الأخذ بعين الاعتبار أن كل المستوطنين غادروا فلسطين، هل يمكن أن تتخيل يهودي كجار لك؟		1. نعم		2. لا		C6a	
C6b	99. لا أعرف/ لا جواب		2. لا		1. نعم		مع الأخذ بعين الاعتبار أن كل المستوطنين غادروا فلسطين، هل يمكن أن تتخيل يهودي كمواطن فلسطيني؟		1. نعم		2. لا		C6b	
C7	99. لا أعرف/ لا جواب		2. لا		1. نعم		هل يمكن أن تتحالف مع فلسطيني ضد غير الفلسطيني، حتى إذا كان الفلسطيني على خطأ؟		1. نعم		2. لا		C7	
الدخل														

I1	8. من 1500 - 1999 شيكل 9. من 1000-1499 شيكل 10. من 500-999 شيكل 11. اقل من 500 شيكل 99. لا اعرف / لا جواب	1. اكثر من 5000 شيكل 2. من 4500-4999 شيكل 3. من 4000 - 4499 شيكل 4. من 3500 - 3999 شيكل 5. من 3000 - 3499 شيكل 6. من 2500-2999 شيكل 7. من 2000-2499 شيكل	بشكل عام ، كم يبلغ دخل الأسرة الشهري ؟	I1	
معلومات ديمغرافية					
D1	1. ذكر 2. أنثى		الجنس	D1	
D2	1. لاجئ 2. غير لاجئ 99. لا اعرف/ لا جواب		هل أنت لاجئ أو تنحدر من أسرة لاجئة ؟	D2	
D3	عاما _____ 99. لا جواب		العمر	D3	
D4	3. مخيم 99. لا اعرف/ لا جواب	1. مدينة 2. قرية	مكان السكن	D4	
D5	11. شمال غزة 12. غزة 13. رفح 14. دير البلح 15. خان يونس	6. طولكرم 7. رام الله 8. أريحا 9. بيت لحم 10. الخليل	1. جنين 2. طوباس 3. نابلس 4. سلفيت 5. قلقيلية	المحافظة	D5
D6	4. الجهاد الإسلامي 88. لا أثق بأي فصيل (لا تقراً) 99. لا أعرف/ لا جواب	1. حماس 2. فتح 3. الجبهة الشعبية	بأي فصيل ديني أو سياسي تثق أكثر؟	D6	
D7	99. لا اعرف/ لا جواب	3. لا، احتمال 4. بالتأكيد لا	1. بالتأكيد نعم 2. نعم، احتمال	هل توافق على الانضمام إلى حزب جديد إذا كانت أهدافه متوافقة إلى حد كبير مع أهدافك؟	D7